الأمم المتحدة

E/ICEF/2001/13

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 November 2001
Arabic
Original: English

لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠١

١٠-١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

موجز

تجمع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ بين نهج معزز للإدارة على أساس النتائج ونهج برمجة قائم على حقوق الإنسان. واستنادا إلى الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ (E/ICEF/1998/13 و Corr.1)، تحدد الخطة خمس أولويات تنظيمية تحدد الأهداف والمؤشرات بشكل واضح وتعزز الاستخدام الاستراتيجي لعملية التقييم. وقد وضعت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل من خلال عملية مشاورات واسعة النطاق، اشترك فيها صغار وكبار الموظفين من المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية.

ويوجز الفصل الأول دور الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في إدارة اليونيسيف ويسرد الأولويات التنظيمية بإيجاز. ويسرد الفصل الثاني رؤية لأطفال العالم ودور اليونيسيف. ويقدم الفصل الثالث تحليلا للحالة العالمية، ويصف السياق التنظيمي ويوجز الدروس المستفادة من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١. ويتضمن الفصل الرابع موجزا للمبادئ التوجيهية المستخدمة في وضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويسرد

* E/ICEF/2001/12.

061201 041201 01-62746 (A)
0162746

الفصل الخامس بالتفصيل الأولويات التنظيمية الخمس لليونيسيف وهي: تعليم البنات، والتنمية المتكاملة للطفولة المبكرة، والتحصين التكميلي، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وتعزيز حماية الأطفال من العنف والاستغلال والإيذاء والتمييز. ويحدد الفصل السادس الاستراتيجيات التي ستستخدمها اليونيسيف في السعي إلى تحقيق الأولويات التنظيمية: الامتياز البرنامجي؛ وبرامج قطرية فعالة للتعاون؛ والشراكات من أجل تشارك النجاح؛ والتأثير عن طريق المعلومات والاتصالات والدعوة؛ والتفوق في العمليات والإدارة الداخلية. كما يناقش الفصل السادس الآثار المترتبة على الأولويات التنظيمية التي تشملها الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بالنسبة لبرامج التعاون القطرية.

ويناقش الفصل السابع آثار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل فيما يتعلق بالموارد. كما يضع هذا الفصل الأهداف والاستراتيجيات التمويلية، التي تؤكد على ما للموارد العادية من دور حيوي في الحفاظ على سلامة التعاون المتعدد الأطراف من أجل الأطفال وفي تحقيق النتائج لصالح الأطفال. ويناقش الفصل الثامن آثار الخطة بالنسبة للرصد والإبلاغ والتقييم. وقد اقترحت لأول مرة خطة لتقييم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ويعرض الفصل التاسع الخطة الاستراتيجية المالية المتوسطة الأجل. ويتضمن الفصل العاشر التوصيات. ويقدم المرفقات تفاصيل إضافية بشأن الأهداف والمؤشرات ومجالات الأنشطة الأساسية وأطر الشراكات، وبشأن الاهتمامات الإقليمية الفرعية.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	مقدمة	١-٨	٥
ثانيا –	رؤية اليونيسيف	٩-١٢	٧
ثالثا –	السياق والدروس المستفادة	١٣-٢٧	٨
	ألف – السياق العالمي والدروس المستفادة	١٣-٢٢	٨
	باء – السياق المؤسسي والدروس المستفادة	٢٣-٢٧	١١
رابعا –	المبادئ التوجيهية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل	٢٨-٣٢	١٣
خامسا –	الأولويات التنظيمية	٣٣-٩٨	١٦
	ألف – الأولوية التنظيمية رقم ١: تعليم البنات	٣٩-٤٨	٢٠
	باء – الأولوية التنظيمية رقم ٢: النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة	٤٩-٦١	٢٥
	جيم – الأولوية التنظيمية رقم ٣: التحصين ”المحسن“	٦٢-٧٧	٣٠
	دال – الأولوية التنظيمية رقم ٤: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	٧٨-٩٠	٣٧
	هاء – الأولوية التنظيمية رقم ٥: تحسين حماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز	٩١-٩٨	٤٣
سادسا –	استراتيجيات إنجاز الأولويات التنظيمية	٩٩-١٤٤	٤٦
	ألف – الامتياز البرنامجي	١٠١-١٠٧	٤٧
	باء – فعالية برامج التعاون القطرية	١٠٨-١١٢	٤٩
	جيم – الشراكات المحققة للنجاح المشترك	١١٣-١١٨	٥٠
	دال – الجهود المؤثرة في مجال الإعلام والاتصال والدعوة	١١٩-١٣٠	٥٢
	هاء – التفوق في الإدارة والعمليات الداخلية	١٣١-١٤٤	٥٥
سابعا –	الانعكاسات على الموارد واستراتيجيات جمع الأموال والمستهدفون بها	١٤٥-١٦٤	٥٨
	ألف – الانعكاسات على الموارد	١٤٥-١٥٤	٥٨
	باء – استراتيجية وأهداف جمع الأموال	١٥٥-١٦٤	٦٢
ثامنا –	الرصد وتقديم التقارير والتقييم	١٦٥-١٧٦	٦٦

ألف – تقديم التقارير ١٦٩-١٧١ ٦٧

بـاء – التقييم ١٧٢-١٧٦ ٦٨

تاسعا – الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ ..... ١٧٧-٢٠٥ ٦٩

ألف – الأداء في عام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع الخطة المالية المتوسطة الأجل السابقة ١٧٧-١٩٠ ٦٩

بـاء – الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقترحة ١٩١-٢٠٥ ٧٣

عاشرا – التوصية ٢٠٦ ٧٧

قائمة الجداول

١ – الصلات القائمة بين الدورة الحياتية والأولويات التنظيمية الخمس ١٥

٢ – المسائل المتداخلة في الأولويات التنظيمية ١٨

٣ (أ) – النفقات البرنامجية لعام ٢٠٠٠ على أساس الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٦٠

٣ (ب) – النفقات المرتقبة لعام ٢٠٠٥ على أساس الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٦١

٤ – أهداف التمويل للموارد العادية والموارد الأخرى (١٩٩٨-٢٠٠١ الفعلية والمقدرة) ٦٣

٥ – النفقات المتوقعة لميزانية الدعم، وبرنامج الموارد العادية وبرنامج الموارد الأخرى، في حالة تحقيق أهداف التمويل (١٩٩٨-٢٠٠١ الفعلية والمقدرة ٦٤

٦ – الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات من الخطة السابقة ٧٩

٧ – الإيرادات المسقطة لليونيسيف ٨١

٨ – الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة ٨٢

٩ – الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والتمويل التكميلي) ٨٣

١٠ – الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة ٨٤

١١ – الخطة المالية لليونيسيف: التمويل التكميلي ٨٥

١٢ – الخطة المالية لليونيسيف: الأموال الاستئمانية ٨٦

الأشكال والمرفقات ٨٧

أولا – مقدمة

١ – الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هي الخطة العامة لليونيسيف للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وتوفر الخطة الإطار لأنشطة اليونيسيف فيما يتعلق بالبرامج والشراكات والتحالفات والدعوة والعمليات الداخلية في المقر وفي المكاتب الإقليمية والقطرية لفترة السنوات الأربع القادمة. وهي تؤدي ثلاث مهام رئيسية. فأولا، تقدم مخططا لدور اليونيسيف وإسهامها في ترويج مشروع عالم ملائم للأطفال والإعلان الختامي لدورة الجمعية العامة الاستثنائية التالية المعنية بالطفل، لفترة السنوات الأربع الأولى من تلك الخطة، والخطة الإنمائية الطويلة الأجل لإعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية. وثانيا، تعرض الخطة الأولويات التنظيمية لليونيسيف وأهدافها لفترة السنوات الأربع القادمة، فضلا عن الاستراتيجيات والأسس المالية الضرورية لتلبية تلك الأهداف. وأخيرا، ومن خلال التحديد الواضح لما تسعى اليونيسيف إلى تحقيقه وكيفية قيامها بتحقيقه، ستكون الخطة أداة لمساءلة اليونيسيف أمام جميع أصحاب المصلحة.

٢ – وستؤدي اليونيسيف دورا تنفيذيا وحفازا على السواء في ترويج مشروع عالم ملائم للأطفال وإعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية. وستسهم اليونيسيف بشكل مباشر من خلال برامج التعاون التي تضطلع بها في تحقيق النتائج لصالح الأطفال. أما وسائل تحقيق النتائج فهي برامج ومشاريع إنجاز الخدمات وبناء القدرات والتمكين. كما ستقوم اليونيسيف عن طريق التحالفات والشراكات والدعوة والرصد والبحث وتحليل السياسات على جميع المستويات، بالتأثير على إجراءات مجموعة كبيرة من الجهات الفاعلة لصالح الأطفال، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية وهيئات القطاع الخاص. وتعرض الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كيف ستؤدي اليونيسيف الدور التنفيذي والدور الحفاز معا على مدى السنوات الأربع القادمة.

٣ – واستنادا إلى التحليل الذي قدمه الأمين العام لحالة الأطفال في جميع أنحاء العالم بعد مضي عقد على مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (''نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل''، A/S-27/3)، واعتمادا على ميزتها النسبية، حددت اليونيسيف خمسة مجالات أولوية يمكنها أن تحقق فيها أبلغ الأثر على حياة الأطفال، دعما لإعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية، ومشروع تهيئة عالم ملائم للأطفال؛ وتعليم البنات؛ والتنمية المتكاملة للطفولة المبكرة؛ والتحصين التكميلي ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وتعزيز حماية الأطفال من العنف والاستغلال والإيذاء والتمييز.

٤ - وستسعى اليونيسيف إلى تحقيق هذه الأولويات التنظيمية لا عن طريق برامج التعاون فحسب، وإنما أيضا عن طريق التحالفات والشراكات والدعوة والرصد والبحث وتحليل السياسات على جميع المستويات. وستستخدم اليونيسيف وجودها العالمي والقدرة التي تشكلها البرامج القطرية والإعراب عن رأيها، للمساعدة على تغيير العالم عن طريق الأطفال. وفي السعي إلى تحقيق هذه الأولويات، ستجعل اليونيسيف الأطفال محور كل برنامج وتوجد السبل الفعالة التي تكفل سماع رأي الأطفال. واتباعا لمبدأ إدراج العمليات الطارئة ضمن الأنشطة الرئيسية، ستسعى إلى تحقيق أولوياتها الخمس عن طريق البرامج العادية والطارئة على السواء. وسيكون سعيها إلى تحقيق الأولويات بطريقة تتسق مع روح إعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية ومشروع تهيئة عالم ملائم للأطفال، واتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والمنظور الطويل الأجل الذي توفره. وترى اليونيسيف أن كلا من الاتفاقيتين تكمل الأخرى.

٥ - وتوفر الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل أداة لمساءلة المنظمة أمام أصحاب المصلحة بواسطة تعزيز التزامها الطويل العهد بالإدارة على أساس النتائج. ولا بد من النظر إلى النتائج في نهاية الأمر باعتبارها الإعمال المطرد لحقوق الطفل؛ وهكذا تجمع الخطة الاستراتيجية بين الإدارة على أساس النتائج مع التزام اليونيسيف الأحدث عهدا بالنهج القائم على الحقوق بالنسبة للبرامج المتعلقة بالمرأة والطفل. وبعد أن رسمت اليونيسيف أولوياتها كمنظمة والأهداف التي ستعمل على تحقيقها، ستقدم تقريرا بشكل منتظم عن النتائج المحرزة صوب تحقيق أولوياتها الخمس وعن المعوقات التي تواجهها. وفي الممارسة اليومية للتعاون الإنمائي، تتحقق النتائج لصالح الأطفال عن طريق الشراكات بين المنظمات العديدة. وستقوم اليونيسيف بالإبلاغ عن النتائج التي ستساءل عنها في إطار تلك الشراكات. وسيركز التقرير السنوي المقدم من المديرة التنفيذية (Part II) إلى المجلس التنفيذي على النتائج التي تحققت بالنسبة للأولويات الخمس للمنظمة.

٦ - وسيتوقف إلى حد كبير تحقيق النتائج وكذلك التعزيز المستمر لنظم اليونيسيف الداخلية المعنية بتحقيق تلك النتائج، على النمو الكافي لإيرادات اليونيسيف، وبخاصة الموارد العادية. ولا يزال هدف جمع التبرعات الذي وضعته اليونيسيف هو ١,٥ بليون دولار في السنة بحلول عام ٢٠٠٥، إلى جانب هدف تحقيق نمو سنوي بنسبة ٧ في المائة في الإيرادات من الموارد العادية على مدى فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتحتاج اليونيسيف إلى نمو حقيقي مطرد في إيرادات الموارد العادية، لكي تحافظ على وجودها العالمي، وبناء القدرات في مجالات جديدة وتواصل دورها القيادي كمناصرة محايدة لأطفال العالم ومحفزة للتغيير البناء من أجل الأطفال وبواسطة الأطفال.

٧ - وقد وضعت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على أساس المبادئ والمفاهيم والوسائل التي أقرها المجلس التنفيذي في بيان مهمة اليونيسيف (E/ICEF/1996/AB/L.2)، والإطار التمويلي المتعدد السنوات (E/ICEF/2000/5)، والتقرير عن ''المسائل الناشئة بشأن الطفل في القرن الحادي والعشرين'' (A/AC.256/3-E/ICEF/2000/13)، والمبادئ التي يتوقع أن توافق عليها الجمعية العامة، الواردة في مشروع تهيئة عالم ملائم للأطفال. ولم يتم بعد وضع الصيغة النهائية لأهداف المشروع ولكن هناك اتفاقا عاما على اتجاهها العام، وهي تتطابق بدقة مع الأولويات المعلنة في إعلان الألفية، والأهداف الإنمائية الدولية، وإطار عمل المنتدى العالمي للتعليم وإعلان الالتزام الصادر عن دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.

٨ - وقد وضعت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل من خلال عملية مشاركة واسعة النطاق. فبالإضافة إلى فريق الإدارة العالمي وأفرقة الإدارة الإقليمية، قامت ثلاث مجموعات بدور رئيسي في إعدادها وهي: فرقة عمل مشتركة بين الشُعب، تمثل جميع شُعب ومكاتب المقر، وترأسها شعبة التقييم والسياسات والتخطيط؛ وشبكة من مسؤولي التنسيق في المكاتب الإقليمية؛ و، لأول مرة، وفريق تعريف بالآراء يضم ١٥ من موظفي المكاتب القطرية دون مستوى الممثلين.

ثانيا - رؤية اليونيسيف

٩ - تهتدي اليونيسيف برؤية عالم يلتزم فيه القادة باستخدام سلطتهم ونفوذهم لكي يضمنوا الحقوق والفرص لكل طفل لكي ينمو إلى مرحلة البلوغ في كرامة وأمن وتحقيق للذات. وهو عالم تكون المبادئ الأساسية للحكم فيه هي المصلحة المثلى للطفل، وعدم التمييز، ومشاركة الأطفال، وبقاؤهم ونماؤهم التام. وتوفر اتفاقية حقوق الطفل التوجيه للقانون والمواقف والسياسات والبرامج المتعلقة بالأطفال. وتركز الحكومات، وهيئات القطاع الخاص، والمجتمع المدني جهودهم على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الإنسان للجميع، من خلال السعي إلى بلوغ أهداف مؤتمر قمة الألفية والأهداف الإنمائية الدولية.

١٠ - وتصبح الطفولة في ذلك العالم مرحلة محبة وتعلم يسوده المرح. وتلقى الأسر المساعدة في القيام بدورها في تعليم وحماية أطفالها. ويكون لديها الوقت والمعرفة والالتزام لترعى تنمية المواقف والسلوكيات الإيجابية لدى أطفالها. وتقبل المجتمعات تحمُّل المسؤولية الجماعية بصدد تعريض الطفل لما يحتاجه من معرفة ومهارات وتعليم من أجل بقائه ونموه وتنميته. إنه عالم تولى فيه الأولوية لسلامة الطفل ورفاهه، ويعد فيه الاختلاف الذي يرجع

إلى نوع الجنس والديانة والعرق مصدر إثراء للعالم، ويتعلم فيه الأطفال احترام كرامة كل فرد.

١١ - ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، يتعين أن تلتزم جميع قطاعات المجتمع باتخاذ إجراءات لصالح الأطفال وتكون مسؤولة عنها. وينبغي أن يشمل هذا نطاقا عريضا من الشركاء، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، والحكومات، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والجماعات الدينية، والقطاع الخاص، ووسائط الإعلام، وعامة الجمهور، والأسر، وأخيرا وليس آخرا، الأطفال أنفسهم. ويقتضي ذلك حشد الشركاء المحتملين في جهد يتجاوز التحالفات القائمة من أجل الأطفال، لكي يشمل شركاء جدد كانت شراكتهم غير واردة حتى الآن. ولن يتسنى بناء عالم أفضل، بمشاركة الأطفال، إلا بواسطة شراكة ذات قاعدة عريضة متنوعة مكرسة لخدمة قضية الأطفال.

١٢ - وتدرك اليونيسيف ما لحقوق المرأة وتمتعها بالمساواة وتمكينها من أهمية خاصة في إقامة أسر ومجتمعات وأمم سليمة، وأهميتها كمثال إنمائي إيجابي يقتدي به البنات والأولاد. ومن ثم تلتزم اليونيسيف، كما ورد في بيان مهمتها، ''بالدعوة إلى كفالة الحقوق المتساوية للنساء والبنات ومساندة مشاركتهن الكاملة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهن''. واليونيسيف هي القوة المتحمسة المحركة لهذه الرؤية، وستواصل السعي إلى استلهام الحلول وتعبئة الموارد وإلقاء الضوء على القضايا الحرجة لدى عملها مع الشركاء على تجسيد هذه الرؤية والمبادئ من أجل الأطفال.

ثالثا - السياق والدروس المستفادة

ألف - السياق العالمي والدروس المستفادة

١٣ - أجريت على مدى العامين الماضيين استعراضات لتنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، في سياق اتفاقية حقوق الطفل، في ١٣٥ بلدا، وشملت ثلاثة أرباع أطفال العالم على الأقل. واعتمد تقرير الأمين العام إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل (''نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل'') على استعراضات نهاية العقد الوطنية هذه وغيرها من المصادر لتقديم عرض عام شامل لحالة الأطفال بعد مضي ١٠ سنوات على مؤتمر القمة العالمي. وتتيح لنا استعراضات نهاية العقد إجراء المقارنات واستخلاص الاستنتاجات بشأن طريق المضي قدما. وهي تكشف نقاط القوة ونقاط الضعف في الجهود الدولية والوطنية المبذولة لصالح الأطفال، فضلا عن الفرص والتهديدات القائمة.

١٤ - وقد أحرز تقدم هام على مدى العقد الأخير صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، لا سيما في تخفيض عدد وفيات الأطفال دون سن الخامسة وبعض أشكال الإصابة بنقص المغذيات الدقيقة، وفي زيادة عدد الملتحقين بالمدارس. ويزداد تأثير اتفاقية حقوق الطفل على الكيفية التي تنظر بها الأمم والمجتمعات والأفراد إلى الأطفال وتتصرف إزاءهم. وقد كاد التصديق على المعاهدة أن يصبح عالميا، وتمضي قدما عملية ترجمتها إلى إجراءات إدارية وتشريعات وطنية. وربما تكون أهم فرصة ينبغي اغتنامها هي زيادة قبول نهج التنمية القائم على حقوق الإنسان. وقد تبنى إعلان قمة الألفية، وكذلك الإعلانات الصادرة عن المؤتمرات الدولية الرئيسية الأخرى والدورات الاستثنائية للجمعية العامة، فكرة أن التنمية الاجتماعية تعتمد أساسا على الإعمال المطرد لحقوق الإنسان. وترى اليونيسيف في تبني أسلوب وممارسة حقوق الإنسان مكملا مثاليا لبيان مهمة اليونيسيف الذي اعتمده المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٦ والذي يقوم على أساس اتفاقية حقوق الطفل.

١٥ - وفي الوقت نفسه، لا تزال هناك تهديدات خطيرة لإعمال حقوق الطفل، وعادت بعض التهديدات القديمة لتؤرق الأطفال، و لم يتم الوفاء على الصعيد العالمي بالأهداف الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي، ورغم تحقيق بعض الأهداف في بعض البلدان، ما زال بلوغ معظم الأهداف الداعمة دون تحقيق أيضا. وسار التقدم صوب بلوغ الأهداف بخطى أسرع في البلدان التي كانت أفضل حالا بالفعل منذ عقد مضى. كما أحرز التقدم حيثما كان الحل التقني متاحا للاستخدام بسهولة وعلى نطاق واسع. ولكن خطى التقدم كانت أبطأ بالنسبة للأهداف التي تتطلب تغييرا سلوكيا كبيرا أو خليطا من التدخلات التكميلية. وقد عصفت الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان بدرجة غير متناسبة بأفقر الفئات وأكثرها ضعفا. ودللت الأزمة المالية التي شهدها جنوب شرقي آسيا في أواخر التسعينات على مدى هشاشة حتى أكبر جوانب التقدم التي أحرزت بشأن تخفيف حدة الفقر. وفي بعض البلدان توقف التقدم صوب تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي وغيرها من الأهداف المتفق عليها دوليا أو حتى عكس مساره. ففي بعض أنحاء أفريقيا على سبيل المثال، ازدادت وفيات الأطفال دون سن الخامسة عما كانت عليه في العقد السابق، ويرجع ذلك إلى حد بعيد إلى الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. ومن الاتجاهات المثيرة للقلق اتساع هوة التفاوتات سواء بين البلدان وفي داخلها.

١٦ - وبعد مضي أكثر من ١٠ سنوات على المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، انخفض عدد الأطفال الذين في سن بدء الدراسة وغير ملتحقين بالمدارس، ولكن حوالي ١٢٠ مليون طفل، أكثر من نصفهم من البنات، غير ملتحقين بالمدارس. ومن بين كل أربعة أطفال، يوجد، طفل لم يكمل خمس سنوات من التعليم الأساسي. ويعد انخفاض نوعية التعليم

مشكلة رئيسية في كثير من البلدان، ويسهم في انخفاض عدد الملتحقين بالمدارس وفي انقطاع الأطفال مبكرا عن الدراسة. وكثير من المدارس غير مراعية للأطفال، وأقل القليل منها يراعي الفوارق بين الجنسين، سواء في مرافقها أو في ممارساتها.

١٧ - ورغم إحراز تقدم هام صوب القضاء على شلل الأطفال والإصابة بالكزاز في حالات النفاس ولدى المواليد، ظل التحصين عموما راكدا بشكل أساسي على مدى الأعوام العشرة الأخيرة عند ٧٥ في المائة، وتبلغ وفيات الأطفال ١٠ ملايين كل عام بسبب أمراض من السهل الوقاية منها وبسبب سوء التغذية. ويمكن الحيلولة دون وفاة ثلاثة إلى خمسة ملايين من هذه الوفيات بواسطة الجمع بين التحصين وتكميل الغذاء بفيتامين ألف ليس إلا. ويرتبط حوالي ثلث جميع وفيات الأطفال دون سن الخامسة بسوء التغذية، بما في ذلك نقص المغذيات الدقيقة؛ وتُنكب حياة ملايين آخرين بصفة دائمة بسبب سوء التغذية.

١٨ - ولا تزال سياسات وبرامج تقديم الدعم للأسر والمجتمعات المحلية من أجل تنمية صغار الأطفال لِماما، مما يقوض علاقات التلاحم والتكامل المحتملة. وينبغي أن ينظر واضعو السياسات ومديرو البرامج والباحثون الاجتماعيون والآباء والأمهات نظرة متكاملة إلى نماء صغار الأطفال. وستساعد هذه النظرة المتكاملة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة على كفالة حقوق الأطفال ورفاههم في سنوات عمرهم المبكرة، ولا تشمل تقديم الخدمات الجيدة النوعية فحسب - التي كانت بؤرة الاهتمام بصفة تقليدية - وإنما أيضا ممارسات الرعاية الجيدة في الأسرة، وتوفير بيئة آمنة وسياسات داعمة.

١٩ - وقد انتشر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بسرعة على مدى العقد الأخير، وأودى بحياة ٢٢ مليون شخص وخلف ١٣ مليونا على الأقل من الأيتام. ويهدد وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الآن أرواح ورفاه الأطفال في جميع القارات ويجلب معه مجموعة من الشرور الاجتماعية والوبائية، كان بعضها - مثل الدرن - على وشك الاختفاء إلى الأبد. ويعد تعريف النشء، لا سيما المراهقين مهارات الحياة، مثله مثل التعريف بفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية منه جوهريا لوقف زيادة انتشار الوباء.

٢٠ - وفي كل عام يقع ملايين الأطفال ضحايا للعنف والإيذاء والإهمال والاستغلال وينفصلون عن مقدمي الرعاية الأساسيين. وذكرت منظمة العمل الدولية أن ٢٥٠ مليون طفل يزاولون العمل في جميع أنحاء العالم، من بينهم ٥٠ إلى ٦٠ مليون طفل دون سن الحادية عشرة يعملون في ظروف خطرة. ومن بين هؤلاء ٣٠٠ ٠٠٠ من الجنود الأطفال. وعلى مدى العقد الماضي، قتل مليونان من الأطفال في الصراعات وجرح أكثر من ٦ ملايين

أو أصبحوا معوقين، وأصبح أكثر من مليون طفل أيتاما أو انفصلوا عن أبويهم، وتعرض ١٠ ملايين آخرين لتجارب صدمات عنيفة. وقد ذكر أن مليون طفل ينضمون كل عام إلى تجارة الجنس؛ وفقد أكثر من ١٥ مليون طفل الأم أو كلا الأبوين لإصابتهما بالإيدز. وأكثر من ١١ مليون طفل نزلاء في السجون والمدارس وملاجئ الأيتام؛ ويعاني عدد غير معروف من الأطفال من العنف والإيذاء داخل الأسرة وفي مجتمعاتهم المحلية ومؤسساتهم. ويبلغ عدد الأطفال المعوقين على نطاق العالم حوالي ١٥٠ مليونا يواجه معظمهم شكلا من أشكال التمييز والإهمال، بما في ذلك بالنسبة لممارسة حقهم في التعليم.

٢١ - والأسباب الأساسية لهذه الانتهاكات لحقوق الطفل متأصلة ومعقدة. ويغلب أن تعكس العوامل الاجتماعية والسلوكية التي تسمح بتلك الانتهاكات القصور في التعليم والخدمات الأساسية الأخرى وفي نظام العدالة وتوطده. وغالبا ما تتعلق حماية الأطفال بالإهمال أو الأذى المتعمد، حيث ترتكب معظم حالات الإيذاء في الخفاء ويقع جانب كبير منها داخل الأسرة. ويشكل كثير من حالات الإيذاء انتهاكا للمعايير المحلية ويترك دون عقاب. وتنبع إساءات أخرى من الممارسات التقليدية المقبولة ضمنيا أو صراحة من البيئة الاجتماعية أو تخدم مصالح خاصة. ونادرا ما تجمع معلومات عن هذه المسائل وربما تكون حساسة من الناحية السياسية.

٢٢ - وانطلاقا من هذا التحليل، حددت اليونيسيف خمس أولويات يلزم بصددها البناء على (أو استعادة) المبادرة التي نشأت عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل، وتعتقد اليونيسيف أن من الممكن فيها توليد الإرادة السياسية والشراكات والتحالفات الداعمة اللازمة لأجل التأثير. وستكرس اليونيسيف جهودها الأساسية على مدى الأعوام الأربعة القادمة للنهوض بتعليم البنات، والتنمية المتكاملة للطفولة المبكرة، وأنشطة التحصين والتغذية بالمغذيات الدقيقة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحماية الطفل.

باء - السياق المؤسسي والدروس المستفادة

٢٣ - أدت مبادرات الإصلاح التي اتخذتها اليونيسيف والأمم المتحدة عموما والحكومات في السنوات الأخيرة إلى تحسين قدرة المنظمة على العمل على تحقيق النتائج. ومنذ أن اعتمد المجلس التنفيذي بيان المهمة في عام ١٩٩٦، تبنت اليونيسيف منظورا أكثر شمولا بشأن بقاء الأطفال ونمائهم وحمايتهم. ويشدد هذا المنظور على أهمية ما يحتاجه الأطفال وأسرهم من ظروف مهيأة ودعم في المراحل الحرجة من حياة الطفل من أجل بقائه ونموه السليم ومن أجل التعلم والاستعداد الوافي لمرحلة الرشد. وقد شجع النهج القائم على الحقوق إزاء البرمجة

المتعلقة بالطفل والمرأة على تشديد التركيز على تقليل التفاوت وتقديم الخدمات إلى من لم تصل إليهم، وهم أكثر الفئات حرمانا وضعفا، وأبرز الحاجة إلى المشاركة والاستمرارية. وفي الوقت نفسه، بينت التجربة الفوائد التي تعود على الأطفال من تمكين المرأة ومشاركتها على قدم المساواة في الأسر والمجتمعات المحلية. ويعترف النهج الذي محوره الطفل والقائم على الحقوق والذي يركز على المنظور الجنساني بأن وضع المرأة ومدى قدرتها على ممارسة حقوقها يشكلان عنصرا أساسيا لضمان حقوق الإنسان ولا غنى عنهما لإعمال حقوق الطفل بوجه عام، وحقوق الطفلة على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، تدرك اليونيسيف الحاجة إلى تحديد أوضح للنتائج التي تسعى إلى تحقيقها باستخدام الموارد التي تحت تصرفها.

٢٤ - وهذا التغيير للمنظور جزء مكمل للمبادرة الشاملة لإصلاح الأمم المتحدة، التي أدت إلى زيادة توضيح أدوار مختلف الهيئات، ويسرت تحسين التعاون على نطاق المقر وفي الميدان. كما يتمشى مع إعلان الألفية، والأهداف الإنمائية الدولية والإعلانات الصادرة عن مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية التي عقدت منذ التسعينات.

٢٥ - وتمثل الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، الواردة في الوثيقة E/ICEF/1998/13 و Corr.1، تحولا هاما صوب الإدارة الاستراتيجية لليونيسيف. غير إنها يشوبها عدة عيوب. وهي تتضمن بيانا بالأولويات طبق أساسا على البرامج ولكن لم يدمج في الأعمال الرئيسية لليونيسيف ككل. وهي أولويات واسعة النطاق وغير محددة بدقة. ولدى إعادة صياغة التقرير السنوي للمديرة التنفيذية (Part II) ليتمشى مع مقرر المجلس التنفيذي ١٩٩٩/٧ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ بشأن التركيز على مجموع الإنجازات مقابلة بأولويات الخطة المتوسطة الأجل، ازداد اتضاح نواحي الضعف هذه والافتقار إلى أهداف محددة بوضوح يقاس عليها التقدم المحرز. كما اتضحت الحاجة إلى تعزيز استخدام التقييم، وكذلك الحادة إلى تعزيز مساهمة اليونيسيف في إدراج المنظور الذي محوره الطفل في المناقشات العالمية بشأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

٢٦ - ورغم هذه المشاكل، تم إحراز تقدم هام، اعترف به المجلس التنفيذي، في إعداد تقارير سنوية تشدد التركيز على النتائج وعلى التقدم المحرز والشراكات بناء على الإبلاغ المنتظم والتحليلي على الصعيدين القطري والإقليمي. واكتسبت خبرة في تحسين الأهداف الموضوعة لبرامج التعاون وفي الإبلاغ الانتقائي عن الدروس المستفادة والنتائج الرئيسية، مع توخي مزيد من الحرص في عزوها إلى الشركاء. واليونيسيف بصدد تحديد نهج تقييمي أدق تخطيطا، وستنفذه عما قريب.

٢٧ - وقد أكد التحليل الداخلي للخبرة من جديد قوة وأهمية البرامج القطرية ومرونتها بوصفها أساسا لتعاون اليونيسيف مع البلدان المشمولة ببرامج، وتلاؤمها مع التقييم القطري الموحد وعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وآليات السياسة العامة الوطنية التي من قبيل النهج القطاعية (انظر الوثيقة E/ICEF/2001/10). ويجري إدماج ممارسة البرامج القطرية في الأنشطة الرئيسية لزيادة تحسين هذه الروابط. وستظل البرامج القطرية المعدة على أساس تحليل الحالة المحلية وتحتل مكانة رئيسية في أعمال اليونيسيف المضطلع بها في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بالاسترشاد بأولويات المنظمة الواردة في الخطة. (ويتضمن الفصل السادس سردا أكثر تفصيلا للصلة بين البرامج القطرية وأولويات المنظمة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل). كما يبرز استعراض التجارب مبدأ إدماج عمليات الطوارئ في أنشطة البرمجة العادية، بما في ذلك إدماج التأهب للطوارئ في تحليلات الحالات والخطط التنفيذية للبرامج القطرية.

رابعا - المبادئ التوجيهية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

٢٨ - ينبغي لليونيسيف أن تقوم بوضع أولوياتها التنظيمية، وتحديد أهدافها ومعايير النجاح في عملها، والسعي إلى تحقيق تلك الأهداف، والرصد المنتظم للتقدم المحرز (أو عدم تحقيق أي تقدم)، وتقييم عملها بحيث يتسنى لها أن تتبين كيفية التقيد بالأولويات والحفاظ على الفعالية والكفاءة. وتلك هي الإدارة القائمة على النتائج. غير أن تحديد النتائج يجب أن يرتبط بإعمال حقوق المرأة والطفل بصورة مطردة، وينبغي أن تركز أنشطة اليونيسيف في جميع المراحل البرنامجية وجميع القطاعات على احترام حقوق الطفل والمرأة وحمايتها وإعمالها. وذلك هو النهج القائم على حقوق الإنسان في البرمجة.

٢٩ - إن مفهوم الدورة الحياتية الذي تتطرق إليه بتفصيل الوثيقة المعنونة ''المسائل الناشئة بشأن حقوق الطفل في القرن الحادي والعشرين'' (E/ICEF/2000/13)، يفيد ضمنا بأن على اليونيسيف السعي لتحقيق ثلاث نتائج لصالح جميع الأطفال، وهي:

(أ) البداية الطيبة للطفل في الحياة، بما يعنيه ذلك من تنشئة ورعاية وبيئة سليمة تمكنه من الترعرع والتمتع بالصحة البدنية والعقلية، والتوازن النفسي، والتنشئة الاجتماعية السليمة والقدرة على التعلم؛

(ب) وكفالة حصول جميع الأطفال على تعليم أساسي جيد واستكماله؛

(ج) وإتاحة الفرصة للمراهقين لتنمية قدراتهم الفردية في بيئة سليمة تمكنهم من المشاركة في مجتمعاتهم والإسهام فيها.

٣٠ - ويعزز استخدام دورة الطفل الحياتية كلا من الإدارة القائمة على النتائج والنهج القائم على حقوق الإنسان في البرمجة، عن طريق تحديد تلك المراحل الحاسمة في حياة الطفل التي من شأن أنشطة اليونيسيف أن تؤثر فيها أكبر الأثر من حيث بقاء الطفل على قيد الحياة، وترعرعه ونماؤه. وتغطي الأولويات التنظيمية الخمس مراحل الدورة الحياتية للطفل ابتداء من فترة ما قبل الولادة وحتى المراهقة (انظر الجدول ١).

الجدول ١

الصلات القائمة بين الدورة الحياتية والأولويات التنظيمية الخمس

	بداية طيبة في الحياة	التعليم الأساسي	نماء المراهقين ومشاركتهم في المجتمع
تعليم الفتيات	– الإعداد للمدرسة (الصحة الاجتماعية، والنفسية، والفكرية، والتغذوية) – توعية الأمهات – تنشئة اجتماعية لمراعاة الفروق بين الجنسين في مرحلة مبكرة	– التركيز على الحصول على تعليم جيد واستكماله؛ مدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال ومراعية للفروق بين الجنسين	– تعليم أساسي جيد كأساس لنماء المراهقين ومشاركتهم في المجتمع – وجود عدد كبير من المراهقين في المدارس الابتدائية
البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	تعتبر السياسات والخدمات والممارسات المتعلقة بالبرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، بما فيها التنشئة الاجتماعية لمراعاة الفروق بين الجنسين في مرحلة مبكرة، أساسا لبداية طيبة في الحياة	– الإعداد للمدرسة (الصحة الاجتماعية، والنفسية، والفكرية، والتغذوية)	– تعتبر السياسات والخدمات والممارسات المتعلقة بالبرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة أساسا للنماء والمشاركة في السنوات اللاحقة – يؤدي الكثير من المراهقين، لا سيما الإناث، دور الأب أو الأم أو المسؤول عن الرعاية بالنسبة للأطفال الصغار ''قسرا'' أو ''دون رغبتهم''
التحصين ''المحسن''	تنطوي الوقاية من الأمراض التي يمكن تجنبها بالتلقيح ومن النقص في المغذيات الدقيقة، على فوائد تستمر طيلة الحياة	– تتحسن فرص التعلم بفضل الوقاية من حالات العجز عن طريق التحصين وتناول مكملات للمغذيات الدقيقة – مدارس توفر ظروفا صحية	– تتحسن فرص النماء والمشاركة بفضل الوقاية من حالات العجز عن طريق التحصين وتناول مكملات للمغذيات الدقيقة – تحصين المراهقات ضد الكزاز في حالات النفاس ولدى المواليد
فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	– الوقاية من انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل	– التوعية في مجال الوقاية من الفيروس ومغالبته بعد الإصابة – أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على النظم التعليمية والمشاركة والتعلم	– التركيز على فئة الأعمار من ١٠ إلى ١٩ سنة في الوقاية من الفيروس – التركيز على تنمية مهارات الحياة على العموم – القيام بأنشطة للوقاية من خلال تغيير سلوك المراهقين والصبيان
حماية الطفل	الأطفال الصغار، ولا سيما البنات، في حاجة إلى الحماية من التحرش الجنسي والعنف المترلي، ومن التمييز في الحصول على الخدمات	– الحماية من التمييز في الحصول على التعليم وفي نوعيته – تعليم يعزز حقوق الطفل؛ مدارس ملائمة لاحتياجات الطفل ومراعية للفروق بين الجنسين	حماية المراهقين من الأشكال الضارة للمشاركة في الحياة الاجتماعية، مثل أسوأ أشكال تشغيل الأطفال، ومن التمييز عند محاولتهم المشاركة في الحياة الاجتماعية

٣١ - وينبغي لليونيسيف، لدى السعي إلى تحقيق نتائج تخدم الأطفال، أن تسترشد على الدوام بالقيم المكرسة في اتفاقية حقوق الطفل، وهي بقاء الطفل ونمائه، وخدمة مصلحته العليا، وعدم التمييز ضده، وحق الطفل في المشاركة وفي الإصغاء إليه، بالتناسب مع قدراته، وأن تسترشد كذلك بمبادئ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتفترض هذه المبادئ الالتزام ببناء السلام؛ والحد من الفقر من خلال تمكين المرأة؛ والاستثمار في مجال الطفولة؛ وتقليص الفوارق من خلال التركيز على خدمة أكثر الأطفال والنساء ضعفا وتهميشا وحرمانا. وإن حق الأطفال في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمسهم مباشرة، وفي الإصغاء إليهم، بالتناسب مع تطور قدراتهم، يهم جميع الأطفال، وعلى وجه الخصوص الأطفال المراهقين. وستقوم اليونيسيف في عدد كبير من السياقات بتعزيز تحقيق نتائج لخدمة الطفل من خلال تنمية قدرات المراهقين ومشاركتهم في المجتمع.

٣٢ - كما يكتسي حق المرأة في المشاركة في القرارات التي تمسها أهمية محورية في إعمال حقوق الطفل. وستعمل اليونيسيف مع جهات أخرى لدعم مشاركة المرأة وتمكينها على صعيد المجتمعات المحلية وداخل الأسرة، ولا سيما في أكثر الشرائح الاجتماعية تهميشا. وستضطلع اليونيسيف بأنشطة الدعوة للبرامج الرامية إلى إنهاء العنف المرتكب ضد المرأة، ولا سيما داخل الأسرة، ودعم هذه البرامج إسهاما في نماء الطفل بطريقة سليمة وحمايته.

خامسا - الأولويات التنظيمية

٣٣ - خلال الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، ستركز اليونيسيف جهودها على تحقيق نتائج لخدمة خمس أولويات تنظيمية هي:

(أ) تعليم البنات؛

(ب) البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛

(ج) التحصين ''المُحسن''؛

(د) مكافحة فيروس نقص المناعة/الإيدز؛

(هـ) تحسين وحماية الطفل من العنف، والاستغلال، وإساءة المعاملة والتمييز.

٣٤ - وقد اختيرت هذه الأولويات الخمس ليس لأن تحقيقها سيساهم مباشرة في إعمال الكثير من حقوق الطفل فحسب، بل لأن تحقيقها يمكن أيضا أن يؤثر في الحصول على عدد أكبر من النتائج المتعلقة بغيره من الحقوق والنتائج التي تخص نماء الطفل. فعلى سبيل المثال، ليس التعليم من حق جميع الأطفال فحسب، بل إن دوره المحوري في كفالة غيره من الحقوق

والنتائج المتعلقة بنماء الطفل، سواء بالنسبة للجيل الحالي أو أجيال المستقبل، موثق جيدا في جميع أنحاء العالم. وسيتولد عن تحقيق نتائج واستدامتها فيما يتعلق بالأولويات التنظيمية الخمس جميعها زخم كفيل بمساعدة أسر ومجتمعات بأسرها في كسر حلقة الفقر والعراقيل التي تعترض التنمية البشرية، والمساهمة بالتالي في الأهداف الإنمائية الدولية وأهداف إعلان الألفية ومشروع الوثيقة المعنونة ''من أجل عالم صالح للأطفال''.

٣٥ - كما ترتبط الأولويات التنظيمية الخمس ببعضها البعض. ويمكن لإحراز تقدم في إحدى هذه الأولويات أن يولد زخما في واحدة أو أكثر من الأولويات الأخرى. وفي حالات كثيرة، يمكن لنفس البرنامج أو النشاط أن يقوم في الوقت نفسه بتعزيز اثنتين أو أكثر من الأولويات. إذ لا يمكن، على سبيل المثال، الفصل بين الوقاية من العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتعليم الجيد وتحسين حماية الطفل. كما تساهم الوقاية من النقص في المغذيات الدقيقة من خلال التحصين ''المُحسن'' في تحسين البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وفي التحصيل الدراسي في مراحل لاحقة من العمر.

الجدول ٢ – المسائل المتداخلة في الأولويات التنظيمية

الصلات القائمة بين تعليم البنات والمجالات التالية:

البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	التحصين ''المحسن''	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	حماية الطفل
– الإعداد للمدرسة – النظافة/المراحيض بالمدارس	تحصين المراهقات في المدارس ضد الكزاز في حالات النفاس ولدى المواليد	– التركيز على المسائل الجنسانية وتمكين الفتاة من المشاركة في القرارات المتعلقة بحياتها الجنسية، والتطرق للسلوك والمعتقدات الخاصة بالذكور في عملية التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – التوعية بسبل الوقاية من الفيروس ومغالبته	مدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال ومراعية للفروق بين الجنسين – التعليم كأداة للتمكين – التعليم كأداة لمكافحة تشغيل الأطفال – التعليم كجزء من عملية الإنعاش في مرحلة ما بعد الطوارئ، بما في ذلك إعادة إدماج الأطفال الجنود والأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة في المجتمع.

الصلات القائمة بين البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والمجالات التالية:

تعليم البنات	التحصين ''المحسن''	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	حماية الطفل
– الإعداد للمدرسة – النظافة/المراحيض بالمدارس	– حالات النقص في المغذيات الدقيقة – الوقاية من الأمراض التي يمكن تجنبها بالتلقيح	– الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل	– منع إساءة معاملة الطفل وإهماله

الصلات القائمة بين التحصين "المحسن" والمجالات التالية:

تعليم البنات	البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	حماية الطفل
تحصين المراهقات في المدارس ضد الكزاز في حالات النفاس ولدى المواليد	– حالات النقص في المغذيات الدقيقة – الوقاية من الأمراض التي يمكن تجنبها بالتلقيح	– الحقن المأمون	الوقاية من حالات العجز التي قد تنشأ عنها الحاجة إلى تدابير حماية خاصة

الصلات القائمة بين فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمجالات التالية:

تعليم البنات	البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	التحصين ''المحسن''	حماية الطفل
– التركيز على المسائل الجنسانية وتمكين الفتاة من المشاركة في القرارات المتعلقة بحياتها الجنسية، والتطرق للسلوك والمعتقدات الخاصة بالذكور في عملية التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – التوعية بسبل الوقاية من الفيروس ومغالبته	– الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل	– الحقن المأمون	– توفير الرعاية والحماية للأطفال اليتامين أو المعرضين للخطر بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – التمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – منع الاستغلال الجنسي للأطفال، بما في ذلك الاتجار بهم

الصلات القائمة بين حماية الطفل والمجالات التالية:

تعليم البنات	البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	التحصين ''المحسن''	فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
مدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال ومراعية للفروق بين الجنسين – التعليم كأداة للتمكين – التعليم كأداة لمكافحة تشغيل الأطفال – التعليم كجزء من عملية الإنعاش في مرحلة ما بعد الطوارئ، بما في ذلك إعادة إدماج الأطفال الجنود والأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة في المجتمع	– منع إساءة معاملة الطفل وإهماله	– الوقاية من حالات العجز التي قد تنشأ عنها الحاجة إلى تدابير حماية خاصة	– توفير الرعاية والحماية للأطفال اليتامين أو المعرضين للخطر بسبب فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – التمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – منع الاستغلال الجنسي للأطفال، بما في ذلك الاتجار بهم

٣٦ – ولم يتم اختيار هذه الأولويات التنظيمية بسبب أهميتها على الصعيد العالمي وتأثيرها المحتمل على حياة الطفل فحسب، بل لأن اليونيسيف تتمتع أيضا بميزة مقارنة في هذه المجالات، وهي الميزة التي اكتسبتها بفضل الولاية المنوطة بها كأول منظمة عالمية معنية بالطفل ومن التجارب والخبرات المتراكمة على مدى السنين. ويصح هذا الأمر بصفة خاصة فيما يتعلق بالتحصين ''المُحسن''، حيث تعتبر اليونيسيف وكالة رائدة منذ عقدين. ومن المجالات الأخرى التي تتمتع فيها اليونيسيف بميزة مقارنة تواجد المنظمة على الصعيد العالمي؛ والولاية المنوطة بها من الجمعية العامة بوصفها المحفل العالمي لإسماع صوت الطفل؛ والمسؤولية المنوطة بها من الأمين العام لتكون الوكالة الرائدة في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات؛ ومسؤوليتها الواضحة كإحدى الجهات الراعية للبرنامج المشترك المشمول برعاية متعددة

المعني بالإيدز فيما يتعلق بالمسائل التي تمس الطفل؛ وموقعها الفريد كوكالة تمتد تجربتها العملية من تنفيذ المشاريع على صعيد المجتمعات المحلية إلى وضع السياسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيد الدولي، فضلا عن دورها الرائد في كفالة إتاحة الإمدادات الأساسية، مثل اللقاحات، للأطفال دون عوائق.

٣٧ - وستوجه الأولويات التنظيمية الخمس برامج اليونيسيف العادية والطارئة، وفقا لمبدأ تبسيط برامج الطوارئ. كما ستشكل هذه الأولويات نقطة إلتقاء لأنشطة اليونيسيف في مجالات تكوين تحالفات، وشراكات، والدعوة والرصد، وجمع الأموال، والبحث وتحليل السياسات في كل من الأقطار البرنامجية والصناعية. وستقوم اللجان الوطنية السبع وثلاثون العاملة مع اليونيسيف في البلدان الصناعية بدور رائد في أنشطة الدعوة وتكوين تحالفات على الصعيد القطري، فيما سيضطلع بأنشطة البحث وتحليل السياسات من خلال شبكات تصل مركز إنوشنتي للأبحاث التابع لليونيسيف في فلورنسا بجامعات وغيرها من معاهد البحث.

٣٨ - وكان وضع أهداف طموحة لكل أولوية من الأولويات التنظيمية (الواردة أدناه وفي المرفق الأول) أمرا مقصودا، ولن يكون بمقدور اليونيسيف تحقيق تلك الأهداف بمفردها، بل إن ذلك سيتطلب بذل العديد من الشركاء لجهود متواصلة، وستقيم اليونيسيف تعاونا وثيقا مع الشركاء الحاليين إضافة إلى تكوين تحالفات جديدة. وبهذه الطريقة سيكون للمنظمة دور حاسم وحفاز في تشجيع الجهات الأخرى وتحفيزها والدفع بها إلى العمل من أجل الأطفال ومعهم. ومن أجل تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ينبغي لليونيسيف أن تضطلع بمهام التواصل والتيسير، والبحث وتحليل السياسات. ويتطرق التقرير بتفصيل للشركاء الرئيسيين وأطر الشراكة الرئيسية بالنسبة لكل أولوية من الأولويات التنظيمية في المصفوفات الواردة في المرفق الأول.

ألف - الأولوية التنظيمية رقم ١: تعليم البنات

عرض الأسباب

٣٩ - يكتسي تعليم البنات أهمية جوهرية في تحقيق النتائج المتعلقة بنماء الجيل الحالي وأجيال المستقبل من الأطفال. وتشمل الفوائد الاجتماعية الناتجة عن تعليم البنات انخفاض وفيات الرضع والنفاس، وتحسين تغذية الطفل وصحته، وزيادة دخل الأسر، وتأخر سن الزواج، وتقليص معدل الخصوبة، وفتح آفاق جديدة أمام المرأة وإتاحة فرص أكبر لها لاختيار الحياة التي ترتضيها (ويشمل ذلك تمكين المرأة من حماية نفسها من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)، وزيادة مشاركتها في عملية صنع القرار في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ويعد تعليم البنات استثمارا يمكِّن من تحقيق استفادة جميع الأطفال

من التعليم، والرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ورفاه المراهقين. ويتيح تعليم البنات آلية تمكِّن الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات من التخلص من الفقر على نطاق شامل. وينبغي أن يكون التعليم الأولي إلزاميا وبالمجان.

٤٠ - وتركز المبادئ التوجيهية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على ضرورة استهداف الفئات التي تكون معرضة أكثر من غيرها للعزلة أو التهميش فيما يخص الحصول على التعليم أو نوعيته أو التحصيل العلمي. وتعاني البنات على الصعيد العالمي، وفي بعض الجيوب داخل كل بلد من البلدان، من التمييز في النظام التعليمي من حيث الحصول على التعليم، ونوعيته، ومدى تلبيته لاحتياجاتهن والمعاملة التي تخصص لهن في حجرة الدراسة وفناء المدرسة. ويمكن أن تختلف طريقة تعلم البنات عن نظيرتها لدى الصبيان اختلافا شديدا، وتدعو الضرورة تبعا لذلك إلى إجراء تحليل يراعي الفروق بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل عمل اليونيسيف. ويتعرض الأطفال للتمييز من نواحي أخرى مختلفة بالإضافة إلى نوع الجنس، مثل الأصل العرقي، واللغة، والإعاقة ومكان الإقامة في الريف أو الحضر. ومن المؤسف أن كون الطفل انثى عادة ما يضاعف فرص تعرضه للتمييز.

٤١ - وسيشكل إلحاق البنات بالمدارس، ولا سيما في البلدان التي تسود فيها معدلات منخفضة للقيد بالمدارس، عاملا رئيسيا في إلحاق جميع الأطفال بالمدارس. وسيساعد وضع أنشطة تعالج معا مسألتي الحصول على التعليم ونوعيته في سد الحاجة إلى إيجاد الأطفال المعزولين والمعرضين للخطر، ولا سيما البنات، وإلحاقهم بالمدارس، وكفالة بقائهم فيها بدلا من الانقطاع عن الدراسة، والتعلم والتحصيل في بيئة آمنة توفر الحماية لهم. ويتبين من التجارب أيضا أن العمل من أجل توفير التعليم الجيد للبنات له أثر إيجابي على الفرص التعليمية المتاحة للصبيان وغيرهم من الجماعات المعزولة وعلى النتائج التي يحصلون عليها في المدرسة. وتبعا لذلك، يعد التركيز على تعليم البنات في حد ذاته استراتيجية لتوفير التعليم الجيد للجميع.

أهداف اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٤٢ - تسعى اليونيسيف إلى تحقيق هدف طويل الأجل هو تمكين جميع الأطفال من الحصول على تعليم جيد واستكماله. وتمثل الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل خطوة تمهيدية على درب تحقيق هذا الهدف، وأهداف مؤتمر قمة الألفية، والأهداف الإنمائية الدولية. وستركز اليونيسيف مواردها في ثلاثة مجالات هي: تقليص عدد الفتيات اللواتي لا يتابعن الدراسة، وتحسين نوعية التعليم، وكفالة إحراز تقدم في التحصيل العلمي. وتشمل الأهداف المراد تحقيقها تحديدا ما يلي:

(أ) قيام جميع البلدان التي يقل فيها المعدل الصافي لقيد البنات بالمدارس عن ٨٥ في المائة في عام ٢٠٠٠، بحلول عام ٢٠٠٥، بوضع وتنفيذ سياسات وإجراءات وممارسات تكون قد قلصت عدد البنات اللواتي لا يتابعن الدراسة على الأقل بنسبة ٣٠ في المائة؛

(ب) القيام، بحلول عام ٢٠٠٥، بوضع وتنفيذ سياسات وإجراءات وآليات لتعزيز تعليم فعال وجيد في مدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال ومراعية للفروق بين الجنسين في ٥٠ بلدا على الأقل؛

(ج) قيام ٢٠ بلدا على الأقل بحلول عام ٢٠٠٥ بتحديد حصيلة التعليم في مجالات معرفة القراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة، وبناء القدرات من أجل كفالة المساواة بين الجنسين في التحصيل العلمي على مستوى التعليم الأساسي.

الأنشطة الأساسية

٤٣ - سيتطلب تحقيق النجاح من حيث الحصول على التعليم وتحسين النوعية والتحصيل العلمي تخصيص المزيد من الموارد وحدوث تغييرات سياسية وسلوكية وفنية. وستركز الأنشطة على ثلاثة مجالات رئيسية.

كفالة التحاق البنات بالمدرسة

٤٤ - سيكون من الضروري على وجه الخصوص إيجاد البنات اللائي يعانين من التهميش ويكن عرضة للخطر وإلحاقهن أو إعادة إلحاقهن بالمدارس. ولئن كانت طبيعة ونطاق الأنشطة التي تحظى بدعم اليونيسيف تتوقف على الأوضاع المحلية، فإن هذه الأنشطة عادة ما تشمل النقاط التالية:

(أ) وضع آليات على مستوى المدارس والمجتمعات المحلية لإيجاد البنات اللائي يعانين من التهميش ويكن عرضة للخطر وإلحاقهن بالمدارس. وقد تشمل هذه الآليات وضع خرائط للمدارس، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وإنشاء مدارس متعددة الفصول أو تجمعات مدرسية، وتقديم خدمات من أجل تهيئة بيئة ملائمة لاحتياجات البنات (مثل إنشاء مدارس قرب مكان الإقامة ومراحيض غير مختلطة في المدارس)، وبرامج تجعل المدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال، ومراعية للفروق بين الجنسين، وآمنة، وتوفر ظروفا صحية وتكفل الحماية للأطفال؛

(ب) مساعدة الحكومات والمجتمعات المحلية فنيا وفي وضع السياسات، وذلك دعما لزيادة فرص الالتحاق بالمدارس بالنسبة لأولئك الأطفال الذين يصعب الوصول إليهم

و/أو يعانون أكثر من غيرهم من أي شكل من أشكال التمييز، بمن فيهم الذين يعيشون في ظل أوضاع تتسم بعدم الاستقرار؛

(ج) وضع برامج لإزالة العوائق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية أمام تعليم البنات. وستضم هذه البرامج أنشطة للتعبئة الاجتماعية والدعوة لصالح تعليم البنات؛ وتحليل السياسات لتحديد ووضع تدابير متعلقة بالسياسة العامة من أجل إزالة أي عوائق رئيسية أمام الالتحاق بالمدارس (ومنها على سبيل المثال التكاليف التي تتحملها الأسر من رسوم وبزات وكتب)؛ وفي بعض الحالات، تقديم لوازم مدرسية أساسية مستهدفة؛

(د) دعم البلدان في وضع وتنفيذ أنشطة مستهدفة لسد الفجوة بين الجنسين والقيام في الوقت نفسه بزيادة معدلي القيد في المدارس والحضور؛

(هـ) مساعدة جميع البلدان لتكون على أهبة الاستعداد عند نشوب صراعات وغيرها من الأزمات ومواجهتها لتمكين الأطفال المتأثرين بهذه الأحداث من التمتع بحقهم في التعليم الأساسي في بيئة آمنة ومستقرة وملائمة لاحتياجاتهم. وسيشمل ذلك تقييما سريعا للاحتياجات التعليمية، والتزويد باللوازم والمواد الأساسية، وتقديم الدعم لتطوير المناهج الدراسية وتنمية قدرات المدرسين، والتعبئة والدعم على مستوى المجتمعات المحلية لإعادة بناء النظم التعليمية.

كفالة عدم انقطاع البنات عن الدراسة

٤٥ - بإمكان اليونيسيف، رهنا بالأوضاع المحلية، القيام بما يلي:

(أ) استعراض الأبعاد الجنسانية في التعليم، بالتعاون مع نظرائها، لتحديد المسائل الجنسانية الرئيسية ومدى انتشار التمييز وطبيعته؛

(ب) تقديم الدعم لجعل النظم التعليمية أكثر مراعاة للفروق بين الجنسين على جميع المستويات، بإيلاء أهمية خاصة لطبيعة البيئة المدرسية، وعمليتي التدريس والتعلم ومحتوى المناهج الدراسية؛

(ج) بناء القدرات، وتعزيز الشراكات وتقديم الدعم للبلدان في البرامج المشتركة بين القطاعات للتعليم الأساسي، ومن ذلك على سبيل المثال مبادرة تركيز الموارد لتحقيق فعالية الصحة المدرسية؛

(د) مواصلة الدعوة إلى الأخذ بنظرة شمولية للتعليم الجيد، بما في ذلك تقديم الدعم للمبادرات التي تسعى إلى أن تكون المدارس ملائمة لاحتياجات الأطفال في إطار نظم تعليمية مراعية للفروق بين الجنسين.

كفالة استكمال البنات للتعليم الأساسي بعد اكتسابهن مهارات أساسية والحصول على نتائج محددة سلفا على الصعيد الوطني في مجالات معرفة القراءة والكتابة والحساب ومهارات الحياة

٤٦ - وسيساهم إنهاء الفتيات تعليمهن الأساسي بنجاح في زيادة فرص انتقالهن إلى الطور التالي من التعليم، مما يؤهلهن للقيام بمشاركة فعالة في المجتمع. ويمكن أن تشمل الأنشطة المدعومة من قبل اليونسيف ما يلي:

(أ) وضع ودعم إصلاحات تساهم في تحسين تعليم الفتيات ومنجزاتهن، مع التركيز بخاصة على الأبعاد الجنسانية للتعليم الجيد؛ و

(ب) زيادة الاهتمام في البرمجة بتعليم المراهقات، بما في ذلك عن طريق التصدي للتفاوت بين الجنسين في الانتقال من التعليم الأساسي إلى الطور التالي من التعليم، ومن المدرسة إلى العمل.

٤٧ - وسيتطلب اختلاف حالات البلدان استجابات مختلفة من اليونسيف. ففي البلدان التي يقل فيها كثيرا عدد التلاميذ المسجلين بالمدارس الابتدائية، قد ينصب الاهتمام على زيادة توفير التعليم. وفي بلدان أخرى، قد يتم التركيز بصورة رئيسية على سد الفجوة بين الجنسين أو الحد من التمييز ضد مختلف الفئات الاجتماعية التي تنخفض فيها معدلات الالتحاق بالمدرسة والنجاح. أما في بلدان أخرى، فقد يتم التركيز على نوعية التعليم الذي يستفيد منه الأطفال المسجلون بالمدارس. وفي البلدان التي تمر بنزاعات مسلحة أو التي انتهت فيها النزاعات للتو، يمكن العناية أساسا بتوفير لوازم التعليم الأساسي واتخاذ التدابير اللازمة لإعادة فتح المدارس. وتمثل الشراكة والدعوة على جميع الأصعدة من أجل تعليم الفتيات جزءا لا يتجزأ من تحقيق تلك الأهداف. وستكون منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) شريكا رئيسيا في هذا المجال.

٤٨ - وسيكون تحسيس نظم التعليم وموظفيها بالاعتبارات الجنسانية على الأصعدة كافة ذا أهمية قصوى لضمان الشعور بالانتساب وتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية والاستدامة. كما سيتم إيلاء عناية كبيرة للشراكة والتوعية والتعبئة على الصعيد المحلي، وذلك بالنظر للدور الرئيسي الذي تضطلع به الأسر والمجتمعات المحلية في تحديد كيفية إحداث التغيير.

باء – الأولوية التنظيمية رقم ٢: النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة

الأساس المنطقي

٤٩ – تمثل الانطلاقة السليمة في الحياة أساسا لكفالة حقوق الطفل. وثمة سند ثابت من الأدلة على أن الاختيارات والأعمال التي يقوم بها الآباء والمجتمع في أولى سنوات الطفولة تؤثر تأثيرا قويا ودائما في تقدم الأطفال، بل وتقدم الأمم بكاملها. وتمثل الرعاية والحماية الجيدتان خلال هذه السنوات درعا رئيسيا يقي من الوفاة والأمراض وتوقف النمو والصدمات وسوء التغذية وتأخر النمو، كما أنهما يكفلان في الوقت ذاته النمو الصحي والاعتزاز بالذات والقدرة على التعلم. وهذه المظاهر تكتسي بدورها أهمية مركزية في الاستعداد المدرسي وزيادة التعلم وفعالية المناهج المدرسية وقدرة الأطفال على المساهمة في المستقبل كآباء وفاعلين اقتصاديين ومواطنين. ويؤدي الاستثمار في الطفولة إلى إحداث تغيير اجتماعي طويل الأجل وإعمال حقوق الطفل بصورة مستديمة.

٥٠ – وينبغي أن يكون الأطفال دون سن الثالثة محور تركيز خاص في استراتيجيات النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وهذه هي المرحلة الحاسمة في نمو الدماغ، وهو نمو يؤثر في تكوين المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية والعاطفية. كما أنها المرحلة التي يواجه فيها الأطفال الصغار أشد المخاطر المحدقة بحياتهم وصحتهم ونموهم العاطفي والجسمي. ومن الضروري أيضا العناية بصحة المرأة وتغذيتها ورفاهيتها النفسية والاجتماعية، بما في ذلك أثناء فترة الحمل والرضاعة، وذلك كجانب من التركيز على حقوق المرأة والتمكين لها. إن بقاء الطفل ونموه وتطوره يرتبط ارتباطا متينا ببقاء المرأة وصحتها وتعليمها ورفاهيتها، وكذلك بعمرها لدى الولادة وحالتها الغذائية قبل الحمل.

الأهداف المتوسطة الأجل لليونيسيف للفترة ٢٠٠٢–٢٠٠٥

٥١ – ستساهم اليونيسيف في أهداف ومقاصد التنمية الدولية لمؤتمر قمة الألفية عن طريق السعي إلى تحقيق الأهداف التالية خلال فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل:

(أ) العمل في جميع البلدان من أجل دعم وضع سياسات شاملة في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة لكفالة بقاء صغار الأطفال كافة ونموهم وتنشئتهم الاجتماعية وتطورهم العاطفي والمعرفي، مع التركيز بخاصة على الأطفال دون سن الثالثة، مما سيساهم بدرجة ملموسة في خفض معدل الوفيات وعبء الأمراض وسوء التغذية ودرء التأخر في النمو؛

(ب) العمل فيما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ بلد من البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال والأمهات والمرض، و/أو تعرف أوجه تفاوت داخلية كبيرة بين هذه

المعدلات، من أجل دعم تنفيذ برامج شاملة ومتقاربة لتقديم الخدمات والسلع الأساسية المتعلقة بالتغذية وصحة الطفل والأم والمياه والصرف الصحي والنظافة، فضلا عن برامج الرعاية والتعليم الأولى في مراحل الطفولة المبكرة؛

(ج) السعي في جميع البلدان التي لا يكون فيها تسجيل المواليد عاما، إلى تشجيع مزيد من النظم الفعالة في هذا الميدان، من خلال كفالة معدلات تسجيل منصفة لصالح الإناث والذكور، مع التركيز بخاصة على تسجيل الأطفال داخل الفئات والأسر الشديدة الحرمان أو في المناطق الجغرافية التي تسجل أسوأ المؤشرات الاجتماعية؛

(د) العمل في جميع البلدان من أجل زيادة إلمام الأسر والمجتمعات المحلية بالسلوك الحاسم المتعلق برعاية وإعالة صغار الأطفال والحوامل والمرضعات وممارسته ممارسة متسقة، ويشمل ذلك: تغذية المواليد والأطفال؛ والرعاية النفسية والاجتماعية والتعليم الأولي؛ وتجنب التمييز، بما في ذلك الوعي بممارسات التنشئة الاجتماعية المبكرة القائمة على نوع الجنس وإهمال الأطفال والنساء والإساءة لهم وارتكاب العنف ضدهم؛ وممارسات الصحة والنظافة داخل البيت؛ والوقاية من الأمراض الشائعة وتوفير العلاج المناسب لها (كالاسهال وأمراض التنفس الحادة والملاريا) وسوء التغذية؛ ورعاية الفتيات والنساء؛ وحسن تدبير الموارد المائية؛ و

(هـ) زيادة مشاركة صغار الأطفال في توفير الرعاية المناسبة للطفل على مستوى المجتمعات المحلية أو المجموعات، من خلال مراعاة أبعاد الصحة والنظافة والتغذية والجوانب النفسية والاجتماعية والتعليم الأولي، مع الاهتمام بخاصة بالأطفال الفقراء أو المعاقين أو المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والمتضررين من النزاعات.

الأنشطة الأساسية

٥٢ - يمثل النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة أحد النهج الرامية إلى التنسيق الفعال بين جميع الأعمال ذات الأولوية التي يتعين الاضطلاع بها على الصعيد المؤسسي وصعيد السياسات العامة من قِبل المرافق وداخل الأسر والمجتمعات المحلية من أجل الوفاء بحقوق صغار الأطفال. ويتوقف بقاء صغار الأطفال ونموهم وتطورهم على ثلاثة عوامل رئيسية هي: جودة الرعاية العائلية؛ وتوفير الخدمات الأساسية الجيدة للأسر، فضلا عن حصولها على أسباب العيش الملائمة؛ والبيئة المجتمعية والسياسية التي تدعم ذلك.

٥٣ - وتستفيد اليونيسيف في الأهداف والأنشطة الأساسية والاستراتيجيات المتعلقة بالأولوية التنظيمية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة

الأجل من أوجه القوة الراسخة التي اكتسبتها في ميدان دعم حصول الأسر والمجتمعات المحلية على المعلومات والخدمات لفائدة صغار الأطفال. بيد أنها تعكس أيضا الحاجة إلى وضع نهج أكثر شمولية يشجع ويدعم مباشرة، حيثما كان ذلك مناسبا، الأعمال المضطلع بها على الصعيد المؤسسي وصعيد السياسات العامة، ويسلِّم في الوقت ذاته بالأهمية الأولى التي تكتسيها الأسر والمجتمعات المحلية في رعاية الأطفال. ويسعى هذا النهج إلى تعزيز قدرات الأسرة في ميدان رعاية الأطفال، ولا سيما منهم الأشد ضعفا. ويتعين أن يتصدى للمسائل الحاسمة التي تؤثر في النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وهي: المساواة بين الجنسين؛ وبقاء المرأة وحقوقها ووضعها؛ وسلامة المحيط المادي للطفل؛ وحماية الأطفال ومقدمي الرعاية لهم ومشاركتهم.

٥٤ - وستدعم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجمع الفعال بين الأنشطة الوطنية والمحلية معا في إطار العناصر الرئيسية الخمس للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، عن طريق التركيز على رعاية الطفل والأم، والاستفادة الفعلية من الخدمات الأساسية، والمحيط الاجتماعي والسياسات العامة: الصحة؛ والتغذية؛ والمياه والصرف الصحي، بما في ذلك تحسين النظافة؛ والرعاية النفسية والاجتماعية والتعليم الأولي؛ وحماية الطفل. كما سيتم تقديم عناية ودعم اليونيسيف في الكثير من هذه الميادين في إطار الأولويات التنظيمية الأخرى للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وهي تشمل تدابير حماية الطفل والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والتحصين والأنشطة المتعلقة بالمغذيات الدقيقة، الشيء الذي من شأنه أن يساهم أيضا في بقاء صغار الأطفال ونموهم وتطورهم.

٥٥ - وسوف تدرس العناصر الرئيسية الخمس للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والعوامل المؤثرة فيها في كل بلد على حدة من خلال التحليل المنتظم لحالات صغار الأطفال وفي التقييمات القطرية الموحدة. وسوف يحدد المحتوى الدقيق لبرامج النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة ودعم اليونيسيف على الصعيد الوطني أو المحلي، استنادا إلى الاحتياجات والقدرات.

ممارسات الرعاية والمعرفة والمواقف

٥٦ - كما ستحتاج برمجة نهج متكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة إلى الارتكاز على فهم سليم لممارسات الرعاية والمعرفة والمواقف الحالية لدى الأسر والمجتمعات المحلية، وطرق الحصول على الخدمات الموجودة واستعمالها، وطرق تشجيع التغييرات في السلوك، حسب الاقتضاء. وسيتحقق ذلك من خلال تحليل الحالات والبحث القائم على المشاركة، مع إشراك الأسر والمجتمعات المحلية بوصفها أطرافا مشاركة. ويجب أيضا فهم أوجه التفاوت في

الحصول على الخدمات الأساسية والعقبات التي تعوق استخدامها، والتمييز ضد الأطفال والأسر المرتكز على نوع الجنس والإعاقة والانتماء الإثني والتصدي لها. وسيمثل تعزيز الدور الموسّع والمسؤول للرجال في رعاية الطفل استراتيجية رئيسية في العديد من الحالات، شأنه في ذلك شأن تعزيز مشاركة المرأة في اتخاذ قرارات الأسرة على قدم المساواة مع الرجل.

٥٧ - وبالارتكاز على فهم ممارسات رعاية الطفل داخل الأسرة وأنماط الحصول على الخدمات والسلوك، سيتم وضع استراتيجيات لدعم وتعزيز ممارسات الرعاية القائمة حيثما كان ذلك مناسبا، ودعم الأسر في تغيير ممارسات الرعاية حيثما لزم، وتعزيز المهارات المحددة لدى الأسر والآباء ومقدمي الخدمات والمجتمعات المحلية. وستمكن تلك الاستراتيجيات مقدمي الرعاية من اتخاذ قرارات مستنيرة لما فيه صالح صغار الأطفال، تشمل ممارسات الرعاية الجيدة والتغذية وقواعد النظافة، والوقاية من الأمراض الرئيسية التي تفتك بالأطفال ومواجهتها، وهي تشمل عالميا الإسهال وأمراض التنفس الحادة والملاريا والحصبة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، فضلا عن سوء التغذية الذي يشكل العامل الأساسي. وينبغي أن تعزز الاستراتيجيات الممارسات العائلية الإيجابية القائمة وأن تمكن الأسر من المطالبة بتحسين جودة الخدمات الأساسية، بما في ذلك الصحة والماء النقي وشبكات الصرف الصحي، والتعليم الأولي، والاستفادة منها.

الخدمات والسلع الأساسية

٥٨ - إن تعاون اليونيسيف في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل داخل ما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ بلد من البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال والأمهات وتقل فيها الخدمات التي تستفيد منها الأسر - و/أو تعرف أوجه تفاوت داخلية كبيرة بين هذه المعدلات - سيدعم عددا من الأنشطة الأساسية على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات لتقديم الخدمات والسلع الأساسية المتعلقة بصحة الطفل والأم والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة، فضلا عن دعم برامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد يشمل ذلك تقديم المساعدة في مجال التدريب وغيرها من أشكال تطوير القدرة والتخطيط الدقيق والمشاركة ورصد المجتمعات المحلية والإمداد والنقل وغير ذلك من جوانب القدرة اللازمة لتقديم تلك الخدمات. وستستفيد اليونيسيف من جوانب القوة والخبرة التي اكتسبتها في ميدان دعم أنشطة الخدمات الأساسية وتوفير اللوازم التي تحتاج إليها الأسر، داخل الإطار الأعم للنهج المتكامل المتبع في تلبية احتياجات صغار الأطفال.

إطار السياسات العامة

٥٩ - سيشمل دعم اليونيسيف للنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة على صعيد السياسات العامة الوطنية العناصر التالية:

(أ) دعم استعراض وتعزيز السياسات الوطنية الشاملة للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة التي تغطي على الأقل العناصر الرئيسية الخمس للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل وضع التنظيمات والتشريعات والمعايير ومبادرات الاتصال المناسبة؛

(ب) دعم زيادة وضع المؤشرات وجمع وتحليل البيانات، المميزة حسب العمر ونوع الجنس، لرصد العناصر الرئيسية لبقاء الأطفال الصغار ونموهم وتطورهم حيثما تكون تلك العناصر ضعيفة (في ميدان النمو العاطفي والمعرفي على سبيل المثال)؛

(ج) دعم توثيق الخبرة وتقييمها، من خلال استعمال الطرق القائمة على المشاركة والتقييم المرتكز على النتائج لمختلف النهج والأنشطة المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، كقاعدة لتوجهات وأدوات واستراتيجيات المستقبل؛

(د) الاهتمام من خلال هذه السياسات الوطنية المعنية بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة بكفالة العلاقات والتكامل في تصميم وتقديم الخدمات الأساسية لدعم صغار الأطفال في القطاعات كافة، بما في ذلك على الأصعدة المحلية للحكم وفي المجتمعات المحلية؛

(هـ) تشجيع دمج العناصر الرئيسية التالية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة في خطط التنمية الوطنية وورقات استراتيجيات الحد من الفقر والنهج الشاملة للقطاع التعليمي: معايير حسن التعامل مع النساء والأطفال، والقوانين التنظيمية لرعاية المجموعة والتبني والإقامة والمؤسسة؛ ودمج النهج الشاملة لعدة قطاعات لدرء سوء التغذية والإعاقة وتأخر النمو وقلة النظافة؛ وإعطاء الأولوية في الاهتمام للأطفال الأشد حرمانا، بمن فيهم صغار الأطفال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والمتضررون من الإعاقة والنزاعات وحالات الطوارئ؛ ومشاركة وتمكين الأسر والمجتمعات المحلية؛ وتقديم الدعم لتغيير الممارسات المخلة بحقوق الطفل؛ وتعزيز ممارسات الرعاية والسلوك الجيدين؛ بما في ذلك الرعاية النفسية والاجتماعية والتعليم الأولي؛

(و) دعوة الشركاء وغيرهم من الأطراف المتعاونة من أجل توفير مستويات ملائمة من الإنفاق العام الوطني والدولي على البرامج ذات الأولوية المتعلقة ببقاء صغار الأطفال ونموهم وحمايتهم ومشاركتهم، بما في ذلك الخدمات الأساسية المحددة في

إطار مبادرة ٢٠/٢٠، ودعم تعزيز أسباب العيش وشبكات الأمان لدى أشد الأسر المعيشية فقرا؛

(ز) الدعوة إلى تعزيز نظم تسجيل المواليد، مع التركيز بخاصة على أشد المجموعات حرمانا، ودعم استعراض النظم والشراكات من أجل توسيع تسجيل المواليد في الوقت المناسب؛

(ح) التحليل والدعوة وتقديم الدعم للأعمال الرامية إلى كفالة حصول الأسر على السلع والخدمات الأساسية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة بأسعار في المتناول، بما في ذلك الأدوية الأساسية وإضافات المغذيات الدقيقة والملح المعزز باليود والناموسيات المشبعة بمبيدات الحشرات للوقاية من الملاريا، ونظم المياه والصرف الصحي المنخفضة التكلفة والاستفادة من برامج التعليم الأولي الجيدة.

٦٠ - وستستخدم مجموعة من نهج الاتصال ووسائط الإعلام المختلفة كاستراتيجية شاملة للأبعاد الثلاثة للنهج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. ويقدم منشور ''حقائق من أجل الحياة'' المادة الأساسية لتطوير جوهر الاتصال في مختلف البلدان. كما ستسعى الاستراتيجيات القطرية إلى تعزيز وتطوير القدرة داخل المجتمعات المحلية وتشجيع السلوك المناسب لتحسين رعاية الطفل وتقديم الدعم للأسر، عن طريق التدريب وغيره من أوجه المساعدة التي تمنح لمقدمي الرعاية والمشتغلين بالإرشاد في المجتمعات المحلية، ومبادرات المجموعات المحلية (لزيارة المنازل على سبيل المثال)، والاستراتيجية الثلاثية للتقييم والتحليل والعمل. وسيتوجه الدعم بخاصة إلى المجموعات المحلية ومقدمي الخدمات والشبكات التي يرجح أن تكون ذات فعالية في الوصول إلى الأسر والعمل معها.

٦١ - وفي العديد من البلدان، توفر مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، ومبادرة باماكو ومجموعة من البرامج المجتمعية في ميادين الصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي والتعليم الأولي قاعدة للتجربة المؤسسية لعناصر النهج المتكامل هذه في مرحلة الطفولة المبكرة.

جيم - الأولوية التنظيمية رقم ٣: التحصين "المحسن"

الأساس المنطقي

٦٢ - تلتزم اليونيسيف بأهداف التنمية الدولية المتمثلة في خفض معدلات وفيات المواليد والأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠١٠، وبنسبة الثلثين بحلول عام ٢٠١٥، وبمشاريع أهداف وثيقة ''عالم ملائم للأطفال'' التي تعالج خفض أمراض محددة وأوجه القصور في التغذية أو القضاء عليها، وكذا بالأهداف ذات الصلة من إعلان الألفية

وأهداف التنمية الدولية. وتحقيقا لذلك، ستواصل اليونيسيف تعزيز استعمال التكنولوجيات المنخفضة التكلفة على النطاق العالمي، ولا سيما تكنولوجيات الرعاية الصحية الوقائية مثل التحصين وإضافة المغذيات الدقيقة. ويعتبر التحصين وإضافة الفيتامين ألف سهلي التحقيق كما أنهما من أنشطة الصحة العامة ذات الأثر الجليل. ويمكن أن يستفيد معظم، إذا لم نقل كل، الأطفال من هذه الأنشطة، حتى في إطار الظروف العصيبة مثل حالات الطوارئ. ويمثل التحصين وإضافة المغذيات الدقيقة استثمارين اقتصاديين ممتازين يساهمان في تحسين الصحة والحد من الفقر.

٦٣ - وتحيل مبادرة التحصين ''المحسن'' إلى تنفيذ مجموعة من الأنشطة الأساسية والمنخفضة التكلفة في ميدان صحة الأم والطفل. وثمة حاجة إلى تحديد المحتوى الدقيق لهذه المجموعة من الأنشطة على الصعيد الوطني وأيضا على الصعيد المحلي في حالات كثيرة، ارتكازا على الاحتياجات وقدرة النظام على تقديم الخدمات. ويتمثل المحتوى الأدنى المطلق في التحصين المأمون بجميع اللقاحات الاقتصادية المتوفرة وإضافة كبسولة فيتامين ألف، ويكون ذلك في المناطق التي يشكل فيها نقص الفيتامين ألف مشكلة صحية عامة.

٦٤ - وتركز مبادرة التحصين ''المحسن'' على تعزيز النظم الصحية والتخطيط والتنسيق على نطاق القطاعات، والاضطلاع بأنشطة في ميادين التغذية ومكافحة الملاريا وتسجيل المواليد. كما ترتبط المبادرة بالأنشطة المجتمعية لمساعدة المجتمعات المحلية والأسر على تحسين ممارساتها في مجال رعاية الطفل. وعلى هذا النحو، يرتبط التحصين ''المحسن'' بالنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة.

٦٥ - وتتطلب المحافظة على مستويات عالية من التحصين نظاما قويا للرعاية الصحية يكون قادرا على توفير خدمات جيدة واقتصادية بصورة منتظمة لصالح قطاعات السكان كافة. ومع ذلك وحيثما لزم الأمر، يمكن أن تكمل حملات التحصين (ولكن لا تعوض) خدمات التحصين الروتينية. وقد تكون هناك حاجة إلى مثل تلك الحملات، مثلا، لمكافحة تفشي الأمراض أو التعجيل بالقضاء على مرض ما.

الأهداف المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٦٦ - تمثل الأهداف التالية الالتزامات والكفاءات الأساسية اللازمة لدعم تحقيق الأهداف الدولية:

(أ) بحلول عام ٢٠٠٣، كل بلد من البلدان التي تتلقى مساعدة اليونيسيف ستكون له خطة متعددة السنوات تجمل الأنشطة والموارد المطلوبة، وسيتولى رصد تنفيذها

وتعبئة الموارد عن طريق لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات أو آلية مشابهة. وسيتم تحقيق الأهداف التالية بحلول عام ٢٠٠٥:

- تغطية كل مقاطعة من المقاطعات بنسبة ٨٠ في المائة من التحصين بمولدات المضادات في ٨٠ في المائة على الأقل في البلدان، بطريقة مستدامة؛
- الإعلان العالمي عن القضاء على شلل الأطفال.
- خفض الوفيات بسبب الحصبة بالنصف؛
- القضاء على الكزاز لدى الأمهات والمواليد؛
- الزيادة بنسبة ١٠٠ في المائة في عدد البلدان التي تحقق ٧٠ في المائة من حصول الأطفال دون سن الخامسة على إضافات الفيتامين ألف مرتين في السنة، وذلك في البلدان التي يمثل فيها نقص الفيتامين ألف مشكلة صحية عامة؛
- تحقيق السلامة المثلى لحقن التحصين في جميع البلدان التي تتلقى مساعدة اليونيسيف؛

(ب) كفالة توفر اللقاحات والفيتامين ألف على الصعيد العالمي، ولا سيما:

- المحافظة على إمدادات غير متقطعة وطويلة الأجل للبلدان المنخفضة الدخل عن طريق مصادر تمويل موثوقة وذات توقعات طويلة الأجل وآمنة وثابتة؛
- تحقيق السلامة المثلى لحقن التحصين في جميع البلدان التي تتلقى مساعدة اليونيسيف؛

(ج) تأكيد التحصين بوصفه إحدى خدمات الصحة العامة العالمية وأحد المتطلبات الضرورية لكي يبلغ الأطفال حقهم في الصحة، وكفالة قيام كل بلد من البلدان التي تتلقى مساعدة اليونيسيف بتنفيذ استراتيجيات في ميدان الاتصال، بحلول عام ٢٠٠٣، لزيادة الطلب على خدمات التحصين ''المحسن'' والمحافظة عليه، فضلا عن دعم الحكومة ودوائر الرعاية الصحية والمجتمع المدني لهذه الخدمات؛

(د) وبحلول عام ٢٠٠٣، يتعين على جميع البلدان التي تساعدها اليونيسيف أن تكون قد حددت المجموعات السكانية التي لا تصلها خدمات التحصين ''المعزز''، بما في ذلك السكان الفقراء في المناطق الحضرية والمجموعات السكانية التي ليست لديها فرص للوصول إلى الخدمات الصحية أو لديها فرص محدودة لذلك، ويتعين عليها أن تكون قد بدأت في تنفيذ استراتيجيات، بما في ذلك الاتصال، للوصول إليهم بمجموعة مناسبة من التدخلات الأساسية المنقذة للحياة. وفي مناطق الصراع أو الطوارئ، ستكفل اليونيسيف

توفير لقاح الحصبة ومكملات فيتامين ألف في الوقت المناسب وعلى نحو مأمون، كحد أدنى.

التدخلات الأساسية

٦٧ - سيتم تنسيق دعم اليونيسيف للتحصين ''المعزز'' على الصعيد العالمي، والصعيد الإقليمي، والصعيد القطري مع الشركاء في التحالف العالمي للقاحات والتحصين والمبادرة العالمية لتوفير فيتامين ألف. وتعد إقامة شراكة قوية مع منظمة الصحة العالمية أمرا أساسيا، لا سيما في ميداني وضع البرامج والدعم القطري.

٦٨ - ولدعم الإجراءات المتخذة على نطاق المنظمة من أجل بلوغ أهداف التحصين ''المعزز''، سيرمي التركيز الرئيسي على الصعيدين العالمي والإقليمي إلى تحقيق ما يلي: (أ) وضع استراتيجيات مشتركة مع الشركاء؛ (ب) وتوفير توجيه برنامجي للمكاتب القطرية؛ (ج) ورصد وتقييم أداء البرامج ونوعيتها ونشر الممارسات المثلى؛ (د) والعمل مع المكاتب القطرية، ومنظمة الصحة العالمية، والجهات المانحة، وصناعة اللقاحات، وسائر الشركاء للحصول على تنبؤات دقيقة بشأن اللقاحات، وتحسين الحصول على التمويل من الحكومات والجهات المانحة في الوقت المناسب، وضمان عدم انقطاع تدفق اللقاحات وفيتامين ألف إلى البلدان ذات الدخل المنخفض؛ (هـ) والدعوة إلى ضرورة توسيع الدعم لبرامج التحصين واستدامته؛ (و) ومساعدة البرامج القطرية في تعبئة الموارد للتحصين ''المعزز''. وترد فيما يلي التدخلات الأساسية للبرامج القطرية:

دعم خدمات التحصين المستدامة، بما في ذلك إضافة فيتامين ألف

٦٩ - تعد الأولوية العليا هي ضمان تقديم خدمات تحصين مستدامة تصل بانتظام إلى جميع الأطفال بجميع اللقاحات المطلوبة ومكملات فيتامين ألف، كجزء من الالتزام الشامل بتعزيز نظم الرعاية الصحية الأولية.

٧٠ - على الصعيد الوطني:

(أ) تعزيز قدرة الحكومات على وضع خطط متعددة السنوات وخطط عمل سنوية تتسم بالجودة (والتي سيدرج فيها دعم اليونسكو) تستجيب للاحتياجات المحلية والأولويات الوطنية؛

(ب) رصد تنفيذ التحصين ''المعزز'' عن طريق تعزيز الرصد الذي يقوم به المركز الدولي لشؤون الأطفال أو أي آلية تنسيق حكومية نظيرة واستخدام مجموعة من مؤشرات الأداء الموحدة (لقياس النتائج، والنوعية، وتقليل التباين)؛

(ج) كفالة القيام باستثمار كاف في التحصين وإضافة فيتامين ألف، عن طريق الدعوة لزيادة الاعتمادات الحكومية من الميزانية (عن طريق توسيع مبادرة الاستقلال في اللقاحات أو من خلال تخفيف عبء الدين، على سبيل المثال) والحصول على التزامات أطول أجلا من الجهات المانحة عند الحاجة لدعم خارجي؛

(د) إيجاد الطلب لخدمات التحصين وإضافة فيتامين ألف واستدامة هذا الطلب؛

(هـ) كفالة إدارة خدمات التحصين ''المعزز'' على نحو متسق مع مبادرات تحويل الدين من أجل نماء الطفل المتفق عليها على الصعيد الوطني وإصلاح النظم الصحية والمساهمة في إيصال الخدمات الصحية الأساسية. وينبغي رصد أداء الوظائف الأساسية لبرامج التحصين ونوعية هذه الوظائف؛

(و) مساعدة الحكومات في تحديد وتخطيط المجموعات السكانية التي لا تصلها خدمات التحصين، وتصميم طرق للوصول إلى هذه المجموعات ورصد تلك الطرق؛

(ز) تحسين إدارة اللقاحات وكبسولات فيتامين ألف لتقليل الفاقد، وتفادي نضوب المخزون، والتمكن من تحسين التنبؤ. وينبغي رصد نوعية سلسلة التبريد وأدائها في جميع المراحل؛

(ح) تحسين سلامة المحاقن من خلال إدخال المحاقن الذاتية الإبطال في جميع البلدان بحلول عام ٢٠٠٣ (البيان الصادر عن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر بشأن سلامة المحاقن)، ودعم استخدامها الصحيح والتخلص منها على نحو مأمون؛

(ط) الدعوة إلى إدخال لقاحات جديدة مناسبة، ولا سيما اللقاحات المضادة لالتهاب الكبد الوبائي ''ب''، والنزلة النزفية من النوع ''ب''، والحمى الصفراء؛

(ي) تعزيز تسجيل المواليد لإيجاد منطلق للوصول إلى جميع الأطفال، والاحتفاظ بنظام للمتابعة، بما في ذلك تقليل عدد حالات التسرب من الدراسة؛

(ك) الدعوة إلى تقديم الدعم التقني وتوفيره بشأن تحقيق استعمال فيتامين ألف وغيره من المغذيات الدقيقة على نحو مستدام وكاف، إما من خلال إضافتها أو من خلال تعزيز الأغذية.

٧١ - على الصعيد دون الوطني:

(أ) تعزيز قدرة الحكومات والمجتمعات المحلية على إدارة ورصد إيصال خدمات التحصين ''المعزز'' الموسعة باستخدام طائفة مناسبة من أنشطة إنجاز الخدمات، بما في ذلك تحديد أسباب انخفاض التغطية، واستخدام بيانات مراقبة التدخلات المستهدفة، وأنشطة التخطيط الصغرى التي تقوم بها الأفرقة المحلية وعلى صعيد المناطق؛

(ب) المساعدة في تعزيز مهارات الأخصائيين الصحيين (مهارات الاتصالات الشخصية والمهارات المتصلة بالخدمات الصحية، ومراعاة المنظور الجنساني) من خلال تدخلات الدعم ذات الصلة، بما في ذلك التدريب، وتطوير القدرات والكفاءة، والإشراف؛

(ج) دعم الآليات المبتكرة لتقديم التحصين وخدمات الصحة والتغذية الأخرى إلى المجتمعات التي يصعب الوصول إليها؛

(د) السعي لإقامة روابط تشغيلية مع البرامج والخدمات المجتمعية الأخرى (على سبيل المثال: الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة، ومبادرة مكافحة الملاريا، وتسجيل المواليد) لتعزيز الممارسات السليمة لرعاية الأطفال، وزيادة الطلب على التحصين وإنجاز الخدمات بالقدر الأمثل.

التعجيل بمكافحة الأمراض من أجل تقليل وفيات الرضع

٧٢ - وفي حين أن الخدمات التي تصل بصفة منتظمة إلى جميع الأطفال والنساء تشكل العمود الفقري لمكافحة الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين، سيكون من اللازم تقديم أنشطة إضافية للوقاية من تفشي الأوبئة وتخفيض معدل الوفيات بصورة سريعة. ولجميع أنشطة مكافحة الأمراض المعجلة، ستضمن اليونيسيف اتساقها مع الأولويات الوطنية؛ وإدراجها وتنسيقها في إطار الخطط المتعددة السنوات للتحصين ''المعزز'' وبالتشاور مع المركز الدولي لشؤون الأطفال؛ والمساهمة في تعزيز الخدمات العادية؛ واستخدام التدخلات التي تحقق الحد الأقصى للتأثير على بقاء الأطفال في المدى البعيد؛ والجمع بين التدخلات حيثما كان ذلك مرغوباً فيه وممكناً، ولا سيما إضافة فيتامين ألف؛ وكفالة الاضطلاع بالاتصالات والتعبئة الاجتماعية ودعم جميع تدخلات مبادرة التحصين ''المعزز''؛ ووضع شرط خاص يتعلق بسلامة ونوعية التدخلات. وترد فيما يلي تدخلات إضافية محددة لمكافحة الأمراض والقضاء عليها بصفة عاجلة.

٧٣ - **القضاء على شلل الأطفال** - على الصعيد العالمي، ستقوم اليونيسيف برصد توافر اللقاحات عالميا، وستكفل، بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية وموردي اللقاحات في جميع

أنحاء العالم، توفر إمداد كاف من اللقاحات لتحقيق هدف القضاء على شلل الأطفال. وستدعم اليونيسيف برامج الدعوة والاتصال، والتخطيط الجزئي، والنقل والإمداد من أجل أيام التحصين الوطنية. وستعمل اليونيسيف، في جميع البلدان التي تعد احتمالات الإصابة فيها عالية وفي ثمانية من البلدان التي يتفشى فيها شلل الأطفال (إثيوبيا، وأفغانستان، وأنغولا، وباكستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، والصومال، ونيجيريا)، من أجل كفالة وجود موارد مالية وبشرية كافية لتحقيق هدف القضاء على شلل الأطفال. وحيث أن عددا كبيرا من هذه البلدان تعاني من الصراعات المسلحة أو أنها قد خرجت منها لتوها، قد يكون من اللازم اتخاذ تدابير مثل التفاوض بشأن وقف إطلاق النار لأغراض إنسانية للوصول إلى جميع الأطفال.

٧٤ - **كزاز النفاس والمواليد** - في البلدان التي لم يقض فيها بعد على كزاز النفاس والمواليد، ستقوم اليونيسيف، بتعاون وثيق مع شركائها، بالمساعدة في وضع خطط وطنية للقضاء على كزاز النفاس والمواليد داخل سياق خطط الصحة الشاملة، ودعم المناطق التي تعد احتمالات الإصابة فيها عالية في وضع خطط جزئية للقيام بأنشطة تحصين تكميلية وتعزيز الخدمات الروتينية، وضمان جودة أنشطة التحصين التكميلية، بما في ذلك سلامتها. وسيتم أيضا تعزيز ممارسات الولادة النظيفة، ولا سيما في المناطق التي تعد احتمالات الإصابة فيها عالية. وستقدم اليونيسيف المساعدة إلى منظمة الصحة العالمية في رصد التقدم المحرز نحو القضاء على كزاز النفاس والمواليد.

٧٥ - **تقليل معدل الوفيات الناجمة عن الإصابة بالحصبة** - في البلدان التي يكون فيها معدل الوفيات الناجمة عن الحصبة عاليا، وبالتركيز على البلدان العشرين التي تشكل نحو ٨٥ في المائة من معدل الوفيات الناجمة عن الإصابة بالحصبة، ستدعم اليونيسيف وضع وتنفيذ خطط لتقليل معدل الوفيات الناجمة عن الإصابة بالحصبة، كجزء من خطتها الشاملة لتطوير خدمات التحصين. وفي حالة تفشي الحصبة بصورة وبائية، ستوصي اليونيسيف وتدعم إضافة كبسولات فيتامين ألف للأطفال الذين تقل سنهم عن خمس سنوات في المناطق المتأثرة. وفي حالات الطوارئ، ستكفل اليونيسيف أن توفر الحماية للأطفال ضد الحصبة وأن يزودوا بجرعات تكميلية من فيتامين ألف.

٧٦ - **الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين الأخرى** - ستدعم اليونيسيف الأنشطة الرامية إلى تقليل الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين وفقا للأولويات الوطنية والإقليمية، مثل أنشطة التأهب لمواجهة الحمى الصفراء والتهاب السحايا الوبائي

ومكافحتهما في حالات الطوارئ في أفريقيا. وسيشارك موظفو المقر والمكاتب الإقليمية في اللجان الدولية الدائمة المعنية بهذه الأمراض.

التحصين وفيتامين ألف في حالات الطوارئ

٧٧ - أثناء فترات الطوارئ، قد تنقطع خدمات التحصين الروتينية، مما يترك الأطفال الصغار والأكثر عرضة للإصابة بالأمراض بدون حماية. وينطبق ذلك بصفة خاصة في حالة حدوث تشريد للسكان. وفضلا عن ذلك، فإن لحالات الطوارئ تأثيرا غير متناسب على المجموعات السكانية المحرومة، التي تكون معدلات التحصين فيها وحالتها الغذائية قبل حالة الطوارئ دون المتوسط الوطني. ولذلك، فإن كفالة توفير التحصين الكافي وخدمات التزويد بفيتامين ألف تمثل أحد الالتزامات الأساسية لليونيسيف أثناء حالات الطوارئ. ويمثل تحصين النساء اللاتي في سن الحمل ضد الكزاز أيضا عاملا هاما في مثل هذه الظروف. وستعمل اليونيسيف من أجل إعادة إنشاء خدمات تحصين روتينية وفقا للبروتوكولات الوطنية بأسرع ما يمكن بعد تحقيق استقرار الحالة.

دال - الأولوية التنظيمية رقم ٤: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

الأساس المنطقي

٧٨ - برز فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بوصفه التهديد الوحيد الأكثر خطورة على إعمال حقوق الطفل والمرأة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبصورة متزايدة في مناطق أخرى من العالم. وحتى في المناطق التي ما يزال تفشي الوباء فيها منخفضا نسبيا فإن بها الملايين من الأشخاص المصابين والمتأثرين. ويشير تاريخ الوباء إلى أنه بمجرد الوصول إلى مستوى تفش منخفض نسبيا (نحو ٢ في المائة)، فإن عدد الأشخاص المصابين بالفيروس يمكن أن يزداد سريعا. ولا توجد منطقة آمنة. ويؤدي فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز إلى تفاقم عدد كبير من المشاكل المترابطة التي تؤثر على الأطفال، بما في ذلك الفقر، وسوء التغذية، والتمييز، وعدم توفر إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية بصورة كافية، والصراعات المسلحة، وعدم المساواة بين الجنسين، والاستغلال الجنسي للفتيات والنساء. ويستنفد الوباء أيضا القدرات ويضيق مداها على جميع الصعد - داخل الدوائر الحكومية، والمجتمعات المحلية، والأسر - التي تمثل عناصر أساسية لحماية حقوق الطفل وإعمالها. ولا يعتمد الأساس المنطقي للاستجابة العنيفة لمواجهة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على تقدير التهديد الذي يمثله الوباء على الأطفال فحسب، بل أيضا بسبب إدراك أنه يمكن الوقاية من الإصابة بالفيروس وأن التكنولوجيا والتدخلات اللازمة لإيقاف انتشار

الوباء وتقديم الرعاية والحماية والدعم إلى الأشخاص المتأثرين والمصابين موجودة. ويتمثل التحدي على المدى المتوسط في تعبئة القيادة، والالتزام، والمشاركة الشعبية، والموارد.

أهداف خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٧٩ - للمساهمة في تحقيق الالتزامات المتفق عليها في دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، تهدف اليونيسيف في المدى المتوسط إلى ''دعم وتعزيز قدرات الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والأمم على الوقاية من الإصابة بالفيروس وكفالة الحماية والرعاية للأطفال والشباب المصابين والمتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز''. وستقوم اليونيسيف، بصفة أكثر تحديدا، بدعم الأنشطة الرامية إلى تحقيق ما يلي: (أ) منع حدوث إصابات جديدة وسط الشباب؛ (ب) ومنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الوالد إلى الطفل؛ (ج) وتوسيع فرص الوصول إلى الرعاية والدعم للأطفال والأسر الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (د) وتوسيع الرعاية والحماية والدعم للأطفال الذين تعرضوا لليتم أو أصيبوا بالضعف بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وسعيا لتحقيق هذه النتائج من أجل الأطفال، فستكثف اليونيسف دعوتها وجهودها المتعلقة بالبرمجة لكفالة تحقيق الأهداف المتوسطة الأجل التالية:

(أ) بحلول عام ٢٠٠٥، كفالة أن تكون جميع برامج اليونيسيف القطرية قد أجرت تقييما وتحليلا مصنفين حسب نوع الجنس والعمر لحالة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وآثاره الحالية أو المحتملة على الأطفال والشباب، وقد قامت بوضع استراتيجيات وإجراءات برنامجية قطرية للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، مستهدية بالإطار الاستراتيجي العالمي؛

(ب) بحلول عام ٢٠٠٥، كفالة أن تكون جميع السياسات العامة والاستراتيجيات الوطنية قد تمت الموافقة عليها وأن تكون خطط العمل قيد التنفيذ لتقليل ضعف الشباب واحتمال تعرضهم للإصابة، بإيلاء اهتمام خاص إلى ضعف الفتيات ومشاركة المراهقين الذكور في الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، في البلدان التي تكون الأوبئة ظهرت فيها حديثا أو التي تكون مركزة أو عامة فيها.

(ج) بحلول عام ٢٠٠٥، كفالة أن تكون السياسات العامة والاستراتيجيات وخطط العمل قيد التنفيذ لمنع انتقال الإصابة بالفيروس من الوالد إلى الطفل في جميع البلدان المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

(د) بحلول عام ٢٠٠٥، كفالة أن تكون جميع السياسات العامة والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية قد أعدت ونفذت لضمان توفير الحماية والرعاية للأطفال الذين تعرضوا لليتم أو الضعف بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في جميع البلدان المتأثرة بالوباء.

التدخلات الأساسية

٨٠ - سيتم تركيز التعبئة العالمية والعمل على الصعيدين الإقليمي والقطري لتكثيف البرمجة في أربعة مجالات أساسية.

الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وسط الشباب

٨١ - من أجل المساهمة في تحقيق هدف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد خمس سنوات بضمان أن يكون لدى ٩٠ في المائة من الشبان والشابات الذين تتراوح سنهم بين ١٥ و ٢٤ عاما، بحلول عام ٢٠٠٥، إمكانية الوصول إلى المعلومات والتعليم والخدمات اللازمة لتطوير مهارات الحياة المطلوبة لتقليل تعرضهم للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، تدعم اليونيسيف الإجراءات الرامية إلى تحقيق ما يلي:

(أ) كسر حاجز الصمت المحيط بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، ومواجهة الوصمة والتمييز، وتحقيق المشاركة في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

(ب) كفالة أن يكون لدى جميع الأطفال والشباب المعلومات اللازمة عن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وأن تكون لديهم فرص تعلم مهارات الحياة اللازمة لتقليل ضعفهم وتمكينهم من تفادي السلوك المشوب بالخطر؛

(ج) تعزيز وتوسيع فرص الوصول إلى الخدمات الصحية الملائمة للشباب والمراعية للمنظور الجنساني لتمكين الشباب من إجراء فحص سري لفيروس نقص المناعة البشرية والحصول على المشورة والمعلومات، والتثقيف والإرشاد، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الحصول على الرفالات ومعالجة الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي؛

(د) زيادة نطاق مبادرات الاتصال والتعبئة الاجتماعية التي تعزز الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتشجع أنماط الحياة الصحية، وتعزيز الاتصال فيما بين الأجيال، والتعاضد فيما بين الأقران والراشدين، واحترام السكان الشباب ودعمهم، واستدامة هذه المبادرات؛

(هـ) زيادة نسبة استمرار الفتيات في الدراسة، وتعزيز قدرة المدارس على التصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛

(و) تقليل ضعف الأطفال والشباب، ولا سيما الفتيات، الذين يتعرضون لاحتمال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بصورة أكبر، على سبيل المثال: المشردون، ومستخدمو المخدرات عن طريق الحقن، والأطفال المعرضون للاستغلال الجنسي، والأطفال المحتجزون بالسجون والمؤسسات، والأطفال والشباب الذين يعيشون في أوساط تتسم بالعنف والصراع؛

(ز) تمكين النساء والفتيات من حماية أنفسهن من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتعزيز الشراكة والمشاركة المسؤولة مع الذكور، ومعالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين، والتمييز، وعلاقات السلطة غير المتساوية التي تؤجج تفشي الوباء؛

(ح) كفالة أن يكون للشباب موقع محوري في تخطيط الإجراءات المتعلقة بهم والتي تؤثر عليهم وتنفيذ هذه الإجراءات ورصدها.

٨٢ - ستشكل الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وسط الشباب، عن طريق تقليل ضعفهم وخطر إصابتهم بالفيروس محور استجابة اليونيسيف العالمية لوباء فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وستكون لها الأولوية في جميع المناطق.

منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الوالد إلى الطفل

٨٣ - مستهدية بإعلان الالتزام بتقليل نسبة الرضع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥ الصادر عن دورة الأمم المتحدة الاستثنائية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، تدعم اليونيسيف الإجراءات الرامية إلى تحقيق ما يلي:

(أ) الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وسط النساء اللاتي في سن الحمل؛

(ب) تعزيز دعم الأسر والمجتمع المحلي للنساء وشركائهن لمنع الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والوصول إلى الخدمات لمنع انتقال الإصابة من الوالد إلى الطفل؛

(ج) توسيع فرص الوصول إلى المشورة والفحص الطوعيين والسريين لتمكين النساء الحوامل وشركائهن من معرفة حالتهم ودعمهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم وصحة أطفالهم؛

(د) تحسين الرعاية السابقة للولادة لكفالة الصحة الجيدة والتغذية السليمة للنساء وضمان سلامة الولادة؛

(هـ) زيادة فرص الوصول إلى عقاقير مضادات الرتروفيروسات لمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية على المحور الرأسي؛

(و) تقديم المشورة والنصح بشأن التغذية السليمة للرضع المولودين لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية؛

(ز) تحسين الحالة الصحية والغذائية للوالدين والرضع الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتحقيق رفاههم.

٨٤ - سيكون منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الوالد إلى الطفل شاغلا خاصا في المناطق والبلدان التي يتفشى فيها الفيروس بالفعل بنسبة عالية.

تقديم الرعاية إلى الأطفال والوالدين الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

٨٥ - ستدعم اليونيسيف الإجراءات الرامية إلى توسيع تقديم الرعاية والدعم المقدمين إلى الأطفال، والشباب، والوالدين الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من خلال ما يلي:

(أ) تعزيز العناصر التالية وتحسين إدماجها: تقديم الرعاية والدعم إلى الأشخاص الذين يحملون مكونات فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في إطار النظام الصحي الحالي، وتعزيز المبادرات، ولا سيما مبادرة الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة؛ وبرامج الدعم الغذائي؛ والخدمات الصحية الملائمة للشباب؛ وخدمات الرعاية السابقة والتالية للولادة (بما في ذلك منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من الوالد إلى الطفل) للنساء وشركائهن؛

(ب) تيسير إمكانية حصول البلدان على العقاقير واللوازم الأساسية المطلوبة لتحديد حالة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ورصده وإدارة حالات الإصابة بالإيدز؛

(ج) تعزيز برامج الرعاية المترلية، وتقديم الدعم الغذائي، والنفسي والاجتماعي، وتعزيز مهارات الأسر في تقديم الرعاية والدعم إلى الأطفال والشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

٨٦ - ستكون رعاية الأطفال، والشباب، والوالدين الذين يحملون فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز شاغلا خاصا في المناطق والأقاليم التي يتفشى فيها الفيروس بالفعل بنسبة عالية.

كفالة توفير الحماية للأيتام والأطفال الذين يعيشون في أسر أصبحت ضعيفة بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتقديم الدعم والرعاية لهم

٨٧ - سعيا لكفالة أن يدرك جميع الأطفال حقهم في النمو في أسر توفر لهم الرعاية والحماية، أو في بيئات شبيهة بالأسرة، ولتشجيع إيجاد حلول بديلة تستهدي بمصلحة الطفل العليا، ستقوم اليونيسيف، حسب الحالة المحلية، بدعم الإجراءات الرامية إلى تحقيق ما يلي:

(أ) تقديم سياسات عامة وتشريعات لتعريف معايير حماية ورعاية الأيتام والأطفال الضعفاء بناء على المصلحة العليا لكل طفل وحقه في الحياة داخل أسرة، أي الحضانة والتبني، والميراث، وحقوق الملكية، والرعاية المجتمعية؛ وكفالة تلبية حقوق الأطفال بشأن الأسرة، أو البيئة الشبيهة بالأسرة، بما في ذلك وضع طرق ووسائل لكفالة اللجوء إلى المؤسسات كملاذ أخير، في شكل رعاية مؤقتة إلى حين إيجاد بيئة أسرية؛

(ب) كفالة إمكانية حصول الأطفال على خدمات اجتماعية جيدة (الصحة، والتغذية، والتعليم، والرفاه، والمعلومات)؛ وكفالة أن يعامل الأيتام والأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز على قدم المساواة مع سائر الأطفال؛

(ج) تعزيز ودعم قدرات المجتمعات المحلية على تحديد ورصد الأسر المعيشية الضعيفة وتقديم الرعاية إلى الأيتام والأطفال الضعفاء في بيئة داعمة تحت رعاية وحماية شخص راشد ومسؤول، أي الرصد المجتمعي للضعف، والتوجيه القيادي، والتيسير المجتمعي، ودعم المبادرات المجتمعية، والرعاية والدعم المترليين؛

(د) كفالة اتخاذ تدابير خاصة لحماية الأيتام والأطفال الضعفاء من العنف، وإساءة المعاملة، والاستغلال، والتمييز.

٨٨ - وستكون حماية الأيتام وأطفال الأسر المعرضة للخطر بفعل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية هؤلاء الأطفال وتقديم الدعم اللازم لهم موضع اهتمام خاص في البلدان التي يشتد فيها بالفعل معدل الإصابة بالفيروس.

٨٩ - والبرنامج القطري هو وسيلة اليونيسيف الأساسية لتقديم الدعم في مكافحة الفيروس/الإيدز. وعلى مستوى المكتب القطري، ستشمل إجراءات اليونيسيف بعض العناصر التالية أو كلها:

(أ) تقديم الدعم لتحليلات الحالة ودراسات السياسة العامة، بما في ذلك المنظور الجنساني، لتعميق الفهم للعوامل المحركة للوباء ونتائجها والفرص المتاحة لاتخاذ تدابير في هذا المجال؛

(ب) تقديم الدعم لأنشطة الدعوة لتعبئة طاقات الفهم والالتزام والعمل؛

(ج) تحسين نوعية المعلومات وتحسين استخدامها في تصميم جهود التصدي للفيروس/الإيدز ورصدها والإبلاغ عنها؛

(د) تقديم الدعم لعملية تقرير السياسات وسن المعايير والتشريعات للتمكين من توسيع نطاق التصدي للوباء؛

(هـ) تعزيز الخدمات الضرورية (الصحة والتغذية والتعليم والرعاية الاجتماعية والإعلام والتيسير المجتمعي)؛

(و) تطوير مبادرات مجالات الإعلام والاتصال والتعبئة الاجتماعية لتحقيق أهداف الوقاية والرعاية والدعم؛

(ز) تنمية الشراكات مع الشركاء غير الحكوميين والشركاء من المجتمع المدني بهدف دعم العمل المجتمعي؛

(ح) كفالة أن تتوافر للأطراف الفاعلة المحلية فرص الاطلاع على أحدث المعلومات عن التطورات البحثية والعلمية، والإرشادات البرنامجية والتقنية، والمعلومات المتعلقة بالخبرات التنفيذية، بما في ذلك أفضل الممارسات.

٩٠ - وعلى الصعيدين الإقليمي والعالمي، سينصب التركيز على الدعوة، وتطوير التوجيه البرنامجي والتقني، وتنمية الشراكات، وتعبئة الموارد، والحصول على المعارف وتحقيق التواصل الشبكي، وتنمية قدرات الموظفين.

هاء - الأولوية التنظيمية رقم ٥: تحسين حماية الأطفال من العنف والإيذاء والاستغلال والتمييز

الأساس المنطقي

٩١ - الحماية تشكل ضرورة عامة وجزءا لا يتجزأ من الحفاظ على بقاء الطفل ونمائه. ويشكل العنف، والإيذاء، والإهمال والاستغلال، والتمييز، خطرا يهدد الأطفال طوال دورهم العمرية ويعرقل نموهم ونماءهم. وفي الماضي، كانت برامج التعاون القطرية لليونيسيف تترع إلى التصدي لقضايا حماية الأطفال عن طريق برامج تصل إلى عدد صغير

نسبيا من الأطفال. والتحدي الماثل حاليا هو صوغ مبادرات برنامجية يمكن أن تبلغ مرحلة الشمول، بما في ذلك الدعوة إلى الإصلاح على الصعيد القانوني وصعيد السياسات الاجتماعية. وستكون لهذا آثار على الطريقة التي تخطط اليونيسيف وتصمم بها برامج حماية الأطفال.

٩٢ - ومناط التركيز في هذه الأولوية من أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هو مواصلة بناء قدرة اليونيسيف على التصدي على نحو متسق لقضايا حماية الأطفال. وستقوم المكاتب القطرية بدمج هذه القضايا في برامجها القطرية، وستقوم في الوقت نفسه بدمج الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال في الأنشطة الرئيسية المضطلع بها في كل مجال من المجالات البرنامجية. والأثر النهائي المتوخى من ذلك - وإن كان لن يتحقق بالضرورة في غضون هذه الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل - هو إنقاص حالات ممارسة العنف ضد الأطفال، والقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال، وتوفير الرعاية الأسرية والمجتمعية لجميع الأطفال المفتقرين إلى راع أساسي، وزيادة الحماية المتاحة للأطفال في ظروف الصراع المسلح. وتشمل فئة الأطفال المفتقرين إلى راع أساسي الأطفال اليتامى بفعل الفيروس/الإيدز وغيره من الأسباب، والأطفال المفصولين عن ذويهم في البيئات غير المستقرة، والأطفال نزلاء المؤسسات، بمن فيهم الأطفال المحتجزون. ويمكن أن يدخل في هذه الفئة أيضا الأطفال الذين تعرضوا للاتجار بهم أو زاولوا العمل. والتمييز بسبب العنصر أو اللون أو نوع الجنس أو اللغة أو الديانة أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل الوطني أو العرقي أو الاجتماعي أو الملكية أو الإعاقة أو المولد أو بسبب أي وضع آخر، يمكن أن يجعل الأطفال أكثر تعرضا للعنف والإيذاء والإهمال والاستغلال. ومكافحة التمييز عنصر متأصل في جميع الأعمال التي تضطلع بها اليونيسيف. وستقوم اليونيسيف أيضا بتوسيع قاعدة معارفها بشأن قضايا حماية الأطفال في البلدان التي لا توجد لها فيها برامج للتعاون، وذلك بالتشاور التام مع اللجان الوطنية.

أهداف اليونيسيف المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٩٣ - بحلول نهاية فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ستكون لدى كل مكتب من المكاتب القطرية لليونيسيف معرفة وطيدة بحالة حماية الأطفال. وسيستفاد بهذه المعرفة في عملية البرمجة، التي تشمل دمج الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال في إطار السياسات والقوانين والأنظمة والخدمات الوطنية، في الأجلين المتوسط والطويل. وتحقيقا لهذه الغاية، ستعمل اليونيسيف على بلوغ الأهداف التالية في فترة هذه الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل:

(أ) تحديد مؤشرات لتوثيق وتحليل التأثير الذي يلحق بالأطفال من جراء العنف (بما في ذلك العنف المتصل بنوع الجنس والصراع المسلح) والإيذاء والإهمال والاستغلال والافتقار إلى راع أساسي والتمييز المؤثر على الأطفال، لتكون هذه المؤشرات أساسا للمبادرات البرنامجية؛

(ب) العمل مع الحكومات كي تقوم باعتماد أو تنقيح المعايير الوطنية المتعلقة بحماية الأطفال المحرومين من حريتهم أو المشمولين بترتيبات التبني أو الرعاية السكنية أو المؤسسية، وفقا للمعايير الدولية؛

(ج) تقديم الدعم للبلدان كي تتخذ تدابير عملية وقانونية تستهدف القضاء على الاتجار بالأطفال، والاستغلال الجنسي للأطفال، وعمل الأطفال على سبيل السخرة أو استيفاء للديون، واستخدام الأطفال في الصراعات المسلحة؛

(د) صوغ وتمويل وتنفيذ مبادرات (بما في ذلك أنشطة البحث والاتصال الرامية إلى تغيير السلوك) من أجل الحد من العنف البدني أو النفسي الموجه إلى الأطفال، سواء أكان ذلك في الأسرة أو في المجتمع المحلي أو في المدارس أو في غيرها من المؤسسات، أو الذي يتخذ شكل الممارسات التقليدية الضارة.

المبادرات الأساسية

٩٤ - حماية الأطفال تعني التصدي لضروب العنف والإيذاء والإهمال والاستغلال والتمييز التي تؤثر على الأطفال ومنعها. وقضايا العنف والإيذاء تشمل العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يتعرض له الأطفال داخل الأسرة، وفي المدارس، وفي المجتمعات المحلية، وفي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية؛ والعنف المتصل بنوع الجنس وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ والأطفال المضرورين بالصراع المسلح؛ والأطفال المخالفين للقانون. وفي مجال استغلال الأطفال، ستركز اليونيسيف جهودها على أسوأ أشكال عمل الأطفال، التي تتجاوز مجرد الاستغلال الاقتصادي إلى السخرة، والاتجار، والتجنيد لأغراض الصراع المسلح، والبغاء والاستغلال في إنتاج المواد الإباحية، والأعمال الخطرة، والأنشطة غير المشروعة كالاتجار بالمخدرات.

كفالة بناء قاعدة معارف وطيدة لتغذية المبادرات البرنامجية، واستخدامها في "كسر حاجز الصمت"

٩٥ - يلزم العمل على جمع المعلومات المتعلقة بحماية الأطفال بأسلوب منهجي لكفالة الفعالية في عملية البرمجة. وتحقيقا لهذه الغاية، ستكون لدى اليونيسيف في كل بلد، بحلول

عام ٢٠٠٥، معرفة وطيدة بحالة حماية الأطفال، ستغذي بها البرامج بهدف دمج الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال في السياسات والقوانين والأنظمة والإجراءات الوطنية، في الأجل القصير والمتوسط والطويل. وستعمد اليونيسيف إلى بناء قدرتها، وقدرات نظرائها، على إيجاد وإدامة نظم وطنية ومحلية ومجتمعية فعالة لرصد القضايا الحرجة المتعلقة بحماية الأطفال. وستعمل هذه النظم على توعية الأسر والمجتمعات المحلية والسلطات وعلى تمكينها من منع حالات الإيذاء. ومن المبادرات الرئيسية في هذا الصدد، القيام بحلول عام ٢٠٠٥ بإعداد استعراض عالمي للعنف الموجه إلى الأطفال، بناء على استعراضات وطنية لهذا الأمر.

التشجيع والدعوة وتقديم الدعم من أجل تنفيذ القوانين والسياسات والبرامج التي تحمي الأطفال من العنف، والإيذاء والإهمال، والاستغلال، والتمييز

٩٦ - بناء على استعراض ستجريه اليونيسيف مع شركائها الحكوميين وغير الحكوميين للقوانين والأنظمة القائمة، ستنشط اليونيسيف في الدعوة إلى جعل هذه القوانين والأنظمة متسقة مع اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرهما من المعايير الدولية ذات الصلة. وستشجع اليونيسيف على صوغ وتنفيذ سياسات لتحسين حماية الطفل والمرأة وعلى التزام الحكومة بذلك.

منع العنف، والإيذاء والإهمال، والاستغلال، والتمييز ضد الأطفال

٩٧ - ستسعى اليونيسيف في المقام الأول إلى منع حدوث العنف، والإيذاء والإهمال، والاستغلال، والتمييز ضد الأطفال. بيد أن الآباء أو الأسر أو غيرهم من مقدمي الرعاية الأساسية يشكلون الخط الأول لحماية الأطفال. ومن ثم ينبغي تدعيم قدرتهم على ذلك، مع كفالة تعزيز ودعم الرعاية الأسرية أو المجتمعية الشاملة للحماية للأطفال المفتقرين إلى راع أساسي.

تحديد وتنفيذ مبادرات برنامجية توقف العنف، والإيذاء والإهمال، والاستغلال، والتمييز، وتخفف من تأثير تلك الانتهاكات على الأطفال

٩٨ - ستشجع اليونيسيف وتدعم المبادرات البرنامجية التي ترمي إلى وقف العنف، والإيذاء والإهمال، والاستغلال، والتمييز ضد الأطفال. وستقوم اليونيسيف بتحديد وتنفيذ برامج لإنعاش المضرورين بتلك الانتهاكات وإعادة إدماجهم في المجتمع.

سادسا - استراتيجيات إنجاز الأولويات التنظيمية

٩٩ - ستعمل اليونيسيف على إنجاز الأولويات التنظيمية الخمس في المواقع القطرية والإقليمية وفي المقر، بواسطة خمس استراتيجيات عامة هي:

(أ) الامتياز البرنامجي؛

(ب) فعالية برامج التعاون القطرية؛

(ج) الشراكات المحققة للنجاح المشترك؛

(د) الجهود المؤثرة في مجال الإعلام والاتصال والدعوة؛

(هـ) الامتياز على صعيد الإدارة والعمليات الداخلية.

١٠٠ - وستقوم المكاتب بتفصيل هذه الاستراتيجيات بناء على الحالات المحلية وحسب وظائف المكاتب ومسؤولياتها.

ألف - الامتياز البرنامجي

١٠١ - الامتياز البرنامجي في اليونيسيف يجمع ما بين أسلوب الإدارة المعتمدة على النتائج ونهج البرمجة المستند إلى الحقوق. والهدف هو تحقيق الاستخدام الأمثل لموارد اليونيسيف البشرية والمالية والمعلوماتية والمادية من أجل تحسين حياة الأطفال على نحو مطرد وقابل للقياس. وستسعى اليونيسيف إلى كفالة الامتياز البرنامجي على الصعد القطرية والإقليمية والعالمية كطريق إلى إنجاز الأولويات التنظيمية الخمس.

نهج البرمجة المستند إلى الحقوق

١٠٢ - سيكون نهج البرمجة المستند إلى الحقوق هو الموجه لعملية وضع وتنفيذ برامج التعاون القطرية التابعة لليونيسيف. وهذا النهج يستتبع تطبيق مبادئ حقوق الطفل وحقوق الإنسان، مثل العالمية وعدم التمييز، ومصالح الطفل الفضلي، وعدم قابلية الحقوق للتجزئة وترابطها، على جميع مجالات البرمجة المتعلقة بالطفل وبالمرأة. وستعمل اليونيسيف على كشف أوجه التفاوت وجميع أشكال التمييز ضد الطفل وضد المرأة وستساعد على تصحيحها. وستجعل من القضايا الرئيسية المتعلقة بالاستبعاد والتفاوت شواغل محورية للدعوة والحوارات المتعلقة بالسياسات. وتطبيق نهج البرمجة المستند إلى الحقوق سيستلزم استخدام أدوات التحليل المصوغة مؤخرا والمدرجة في الدليل الجديد للسياسات والإجراءات البرنامجية. وستركز مبادرات اليونيسيف على الفئات المحرومة والأطفال والمراهقين المعرضين للخطر.

١٠٣ - وسيجري إدماج الشواغل الجنسانية في جميع البرامج القطرية مع التركيز على الأنشطة التي تمكن الفتاة والمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، ستنشط اليونيسيف في الدعوة إلى إجراء إصلاحات قانونية واعتماد سياسات وبرامج ترفع من وضع الفتاة والمرأة داخل الأسرة وداخل المجتمع على السواء.

١٠٤ -ومن العناصر المهمة في نهج البرمجة المستند إلى الحقوق الحق في المشاركة. وقد اكتسبت اليونيسيف .بمرور السنوات خبرة في برامج التنمية المجتمعية التشاركية، التي تتميز بقوة التأثير وتحقق التمكين والاستدامة. فالنظم التي تمتلكها المجتمعات المحلية وتديرها وترصدها تكفل الاستنارة في عملية صنع القرار وتكفل المساءلة. وسيظل تشجيع المشاركة وتيسيرها عنصرا جوهريا في استراتيجيات البرامج القطرية. وستشجع اليونيسيف أيضا على مشاركة الأطفال، حسب سنهم وقدراتهم، في برامج التنمية، فضلا عن مشاركة المرأة. وسيُسعى إلى تحقيق مشاركة الأطفال في تخطيط وتنفيذ البرامج المدعومة من اليونيسيف.

الإدارة المعتمدة على النتائج

١٠٥ -أسلوب الإدارة المعتمدة على النتائج يقتضي من المنظمة أن تضع أهدافا واضحة، وأن تحدد منذ البداية النتائج المتوقعة، وأن تتفق على مؤشرات الأداء، وأن توظف مواردها الشحيحة - البشرية والمالية والمعلوماتية والإمدادية - في تحقيق تلك الأهداف - وستقوم اليونيسيف برصد واستعراض التقدم المحرز بصفة منتظمة، وإجراء التعديلات متى لزمت وفي حينها، وتعميم الاستفادة من أفضل الممارسات فيما بين البلدان. وجميع هذه الخطوات ضرورية لتحقيق النتائج المرجوة من أجل الطفل والمرأة. وهذه الخطوات لازمة سواء أكان الحديث عن الدور التنفيذي لليونيسيف في البرامج والمشاريع أم كان عن دورها الحفاز في حث الآخرين وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات لصالح الأطفال.

١٠٦ -والاستراتيجية الرئيسية التي تضمن تعزيز القاعدة العريضة لقدرة اليونيسيف على النهوض بأدائها - إزاء الأولويات التنظيمية وفي جميع أعمالها - هي كفالة تطبيق الممارسات الفعالة للإدارة المعتمدة على النتائج على نطاق المنظمة بأسرها. وبناء على التقييمات التي تمت للتجارب الأخيرة في تطبيق أسلوب الإدارة المعتمدة على النتائج، ستركز اليونيسيف على عنصرين أساسيين ثبتت فعاليتهما، وهما:

(أ) **وضع أهداف سنوية محددة تحديدا واضحا**: اعتمادا على التوجيه التقني الذي بوشر خلال الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، ستكفل اليونيسيف توفير الفرص لموظفيها لتنمية قدراتهم وكفاءاتهم في مجال تحديد الأهداف. وستواصل المكاتب الإقليمية دعم المكاتب القطرية ومكاتب المناطق في تحديد أهداف سنوية واضحة وواقعية تبين المنجزات التي سيجري تحقيقها عملا على إنجاز الأولويات العامة؛

(ب) **الوعي الآني بحالة الأداء**: سيُعمل على زيادة الوعي بالأداء التنفيذي والبرنامجي عن طريق التدريب على إعداد التقارير الإدارية اعتمادا على نظام مديري البرامج، والتوسع في تطبيق ممارسات مراقبة الجودة التي صاغتها بعض المكاتب والمناطق خلال تنفيذ

الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، وعن طريق منجزات التقدم في مجال الرصد والتقييم البرنامجيين الوارد بيانها في الفصل الثامن.

١٠٧ -والامتياز البرنامجي يتطلب من اليونيسيف أن تسعى إلى تحسين حماية حقوق الطفل واحترامها والوفاء بها، على نحو مطرد وقابل للقياس. وأحد عيوب أسلوب الإدارة المعتمدة على النتائج هو أن المنظمات تسعى أحيانا إلى تحقيق نتائج مرئية في الأجل القصير، غافلة عن بعض القضايا مثل المشاركة وبناء التوافق في الآراء والاستدامة، التي هي ضرورية لتحقيق النتائج على نحو مطرد في الأجل المتوسط إلى الطويل. ولا بد لليونيسيف من أن تسعى إلى تحقيق أهدافها منطلقة دائما من منظور طويل الأجل.

باء - فعالية برامج التعاون القطرية

١٠٨ -لا يزال البرنامج القطري للتعاون يشكل جزءا جوهريا من عمل اليونيسيف، وسيكون البرنامج هو الوسيلة الأساسية للعمل على إنجاز الأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ولدى إعداد برامج التعاون القطرية الجديدة، ستقوم أفرقة اليونيسيف القطرية وشركاؤها بإجراء استعراض متعمق للأولويات التنظيمية الخمس كجزء من التحليل الجاري لحالة الطفل والمرأة، وفي السياق الأوسع للتقييمات القطرية المشتركة. وبناء على هذا الاستعراض، ستبحث اليونيسيف مع الحكومة أنسب دور لها وأنسب شكل للتعاون فيما يتعلق بكل أولوية من الأولويات التنظيمية. وستأخذ هذه المناقشات في الاعتبار طبيعة المشاكل المؤثرة على الأطفال في كل مجال ومدى حدتها، فضلا عن حقوق المرأة، والموارد والخبرة التنظيمية المتاحة لدى اليونيسيف، والسياسات والأولويات الوطنية، وأهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والمساهمات المتوقعة من الأمم المتحدة ومن الشركاء الثنائيين والدوليين. وسيشكل الإنذار المبكر وتحليل حالات الضعف والتأهب لحالات الطوارئ جزءا من عملية البرنامج القطري.

١٠٩ -وستنشأ على الصعيد القطري في عام ٢٠٠٢ مصفوفة للنتائج الاستراتيجية تتضمن الأهداف والاستراتيجيات المحددة المتصلة بالأولويات التنظيمية الخمس، وأي أولويات أخرى تحدد ويتفق عليها مع الشركاء عن طريق عملية البرمجة القطرية، وستعمد هذه المصفوفة كجزء من توصيات البرامج القطرية في عام ٢٠٠٣.

١١٠ -أما برامج التعاون القطرية التي اعتمدها المجلس التنفيذي قبل بدء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل فستشمل في استعراضاتها لمنتصف المدة دراسة حالة الأطفال في كل مجال من مجالات الأولوية المحددة في تلك الخطة. وستضع عملية الاستعراض في الاعتبار، عند

الاقتضاء، إمكانية إجراء تعديلات في منتصف المدة لبرنامج التعاون لتعزيز الاهتمام المولى لأولويات الخطة الاستراتيجية.

١١١ - ومن المتوقع من البرامج القطرية أن تعكس بوجه عام الأولويات التنظيمية، مع التصدي في الوقت نفسه للقضايا المحددة التي تؤثر على الأطفال في البلد المعني. كما أن الخطة الاستراتيجية الأجل ستكون دليلا موجها لميزانية اليونيسيف الخاصة بالدعم لفترة السنتين بناء على خطط إدارة المكاتب. وستستخدم نسبة الـ ٧ في المائة المجنَّبة من الموارد العادية في مواصلة تعزيز التعاون البرنامجي في مجالات الأولويات التنظيمية، عند الاقتضاء.

١١٢ - وستكون الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل دليلا موجها أيضا لخطط إدارة المكاتب على صعيد المكاتب الإقليمية وفي المقر. وللمكاتب الإقليمية دور حاسم في تقديم الدعم التقني للمكاتب القطرية وفي الرقابة على أدائها. وسيُهتم بقدرة المكاتب الإقليمية على الوفاء بمسؤولياتها في هذه المجالات، وذلك في خطط إدارة المكاتب الخاصة بها وعن طريق عملية الميزانية. وستتضح في خطط البرامج القطرية وخطط الإدارة السنوية التحسينات التي ستطرأ على الإدارة والعمليات الداخلية. وقد قامت جميع مكاتب اليونيسيف الإقليمية بتصميم ميزانياتها وأنشطتها المخططة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وهي تضع في اعتبارها تماما الأولويات التنظيمية الخمس. كذلك فإن عددا من البرامج القطرية التي ستعرض على المجلس التنفيذي لاعتمادها قد حُددت غاياتها وأهدافها حول الأولويات التنظيمية الخمس.

جيم - الشراكات المحققة للنجاح المشترك

١١٣ - بإمكان اليونيسيف أن تحقق أكبر المنجزات بالعمل على نحو وثيق وفعال مع الشركاء. والشراكات تتيح لليونيسيف أن تجني فائدة أكبر من الموارد الموكلة إليها، وأن تيسر بالتالي التقدم صوب إنجاز الأولويات التنظيمية الخمس. وستعمل اليونيسيف، مع شركائها في الحركة العالمية من أجل الطفل، على إيجاد عالم ينعم فيه كل طفل بالكرامة والأمن وتحقيق الذات. وستعمل اليونيسيف على توسيع نطاق شراكاتها وتعميق تعاونها مع المنظمات الوطنية والدولية، ووكالات الأمم المتحدة، والوكالات الثنائية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المجتمعية، والسلطات المحلية، والقطاع الخاص، والقيادات الثقافية وقادة الرأي، ووسائط الإعلام، والمجتمعات المحلية، ومع الأطفال والشباب أنفسهم، بوصفهم وسائط للتغيير.

١١٤ - وفي البلدان الصناعية، ستبادر اللجان الوطنية لليونيسيف، البالغ عددها ٣٧ لجنة، إلى إقامة شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، من أجل جمع الأموال لبرامج اليونيسيف والدفاع عن حقوق الطفل في بلدانها وفي البلدان الأخرى أيضا. واللجان الوطنية

هي الصوت المعبر عن اليونيسيف، إذ تعمل جنبا إلى جنب مع غيرها من المنظمات المعنية بحقوق الطفل ومع الحكومات ووسائط الإعلام على التوعية بقضايا الطفل وشن الحملات بشأن المجالات موضع الاهتمام.

١١٥ - وفي البلدان المستفيدة من البرامج، ستقوم اليونيسيف عن طريق البرنامج القطري للتعاون ببناء شراكات تحقق نتائج من أجل الأطفال. وفي مجالي التحليل وتقديم الدعم، ستعزز اليونيسيف الأهداف المتصلة بحقوق الطفل والمرأة في إطار التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وستواصل مشاركتها في عملية النهج القطاعية وفي المناقشات المتعلقة بالسياسات عن طريق الأطر الإنمائية الوطنية، مثل الورقات الاستراتيجية المتعلقة بتخفيف حدة الفقر.

١١٦ - وستتعاون اليونيسيف مع الحكومات والشركاء في البلد على الصعيدين العالمي والقطري معا، عن طريق ما يلي:

(أ) إقامة تحالفات يستفاد فيها من الميزات النسبية لفرادى الشركاء بحيث يكون لهذه الشراكات من التأثير وتحقق من النتائج ما يفوق القدرات الفردية لهؤلاء الشركاء؛

(ب) تعزيز مبادرات توسيع النطاق التي تكون فعالة من حيث التكلفة ومتصلة بأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، مثل الدعوة إلى زيادة القدرات في نطاق القطاع الخاص على إغناء الأغذية والطرح التجاري للناموسيات المُشربة بمبيدات الحشرات؛

(ج) جهود الدعوة المشتركة مع لجان اليونيسيف الوطنية وغيرها بهدف دعم أهداف مشتركة في إطار خطة عامة من أجل الطفل وتسليط الضوء على حقوق الطفل؛

(د) إقامة شراكات مع القطاعين العام والخاص لتدبير الموارد من أجل الأطفال وإيجاد ما يلزم من الفهم والتعاون داخل القطاع الخاص لكي ينهض بمسؤولياته الاجتماعية. ووفقا للممارسة القائمة، لن تقيم اليونيسيف أي شراكات مع منظمات القطاع الخاص التي تهمل حقوق الطفل أو تؤذيها.

١١٧ - وعلى الصعيد العالمي، ستقوم اليونيسيف بتعزيز الشراكات بوجه عام من أجل تسليط الضوء على حقوق الطفل، والتأثير في المناقشات الإنمائية العالمية، وتدبير الموارد من أجل الأطفال، وستحافظ اليونيسيف على قدرتها على توفير تحليلات نزيهة على أرقى مستوى في العالم للسياسات والاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية، وعلى إسداء المشورة بشأن صياغة السياسات الاجتماعية والاقتصادية المراعية للطفل، من أجل بناء عالم ملائم للأطفال.

١١٨ - وستزداد إقامة الشراكات مع الأطفال أنفسهم، وذلك مسايرة لقدراتهم المتطورة واتساقا مع تركيز الحركة العالمية من أجل الطفل على أن يكون تغيير العالم بالتشارك مع الأطفال. وستكون المشاركة من جانب الأطفال، وبخاصة المراهقون، جزءا مهما في أعمال البرمجة التي تقوم بها مكاتب اليونيسيف في كثير من البلدان، وخصوصا في عملية وضع البرنامج القطري. ويرد في المرفق الأول بيان الشركاء المحدودين وأطر الشراكة المحددة لكل أولوية من الأولويات التنظيمية.

دال - الجهود المؤثرة في مجال الإعلام والاتصال والدعوة

١١٩ - ستعمد اليونيسيف، كجزء من جهودها الرامية إلى النهوض بالأولويات التنظيمية الخمس، إلى استخدام الإعلام والاتصال والدعوة بغرض التأثير على أفعال الآخرين. وستقوم اليونيسيف بإعداد معلومات عن حالة الطفل والمرأة، مع التركيز بصفة خاصة على المعلومات المتصلة بالأولويات الخمس. وستنشر اليونيسيف هذه المعلومات على نطاق واسع بغرض الدعوة إلى احترام حقوق الطفل وحقوق المرأة وحماية هذه الحقوق والوفاء بها. وستكون أعمال اليونيسيف مستندة إلى عملية محسنة لجمع واستخدام المعلومات المتعلقة بحالة الطفل والمرأة، وبرامج اليونيسيف للتعاون.

الإعلام

١٢٠ - سعيا إلى تحسين فعالية التدابير التي تتخذها اليونيسيف والتي يتخذها غيرها من أجل الأطفال وبالتشارك معهم، ستقوم المنظمة بتوثيق خبراتها الوفيرة في تنفيذ السياسات والبرامج والمشاريع المتصلة بالأولويات التنظيمية الخمس، وبإطلاع غيرها على هذه الخبرات. وستظل اليونيسيف مسايرة لأحدث المنجزات في حقلي التنمية والسياسات، وستستخدم هذه المعرفة، عند الاقتضاء، هي والدروس المستفادة من الآخرين، في تحسين برامجها.

١٢١ - وستواصل اليونيسيف دعم تحليلات الحالة المتعلقة بحقوق الطفل وحقوق المرأة بوصفها مساهمة جوهرية في الجهود الوطنية، وبوصفها أساسا مشتركا لمناقشات خطط العمل وبرامج التعاون. وسيكون التركيز في جميع تحليلات الحالة على الحالة الوطنية فيما يتعلق بالأولويات التنظيمية الخمس، مضافا إليها أي متغيرات ذات أهمية على الصعيد المحلي. وستوفر تحليلات الحالة أيضا مساهمة متعمقة ومتخصصة في التقييمات القطرية المشتركة وعملية النهج القطاعية والورقات الاستراتيجية المتعلقة بتخفيف حدة الفقر والتقارير التي تقدم إلى لجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وستتوافر نتيجة لذلك عمليات تعاضدية لرصد حقوق الطفل والمرأة ودعمها والوفاء بها.

١٢٢ -وستدعم اليونيسيف عملية إعداد المؤشرات وأدوات جمع البيانات التي تتيح الرصد المستمر لحالة الطفل والمرأة على نحو متسق وقابل للمقارنة. وستدعم اليونيسيف عملية إجراء تنقيحات لعناصر الدراسات الاستقصائية لمجموعات المؤشرات المتعددة وأنشطة بناء القدرات المتصلة بذلك، وستساعد البلدان على إجراء هذه الدراسات الاستقصائية خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، بحيث يمكنها أن تبلغ في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ومشروع الوثيقة المعنونة ''عالم ملائم للأطفال'' والأهداف الواردة في إعلان الألفية والأهداف الإنمائية الدولية المتصلة بالطفل والمرأة.

١٢٣ -وستدعم اليونيسيف المبادرات الرامية إلى توفير إمكانيات الوصول على نطاق عالمي إلى البيانات المتعلقة بحالة الطفل والمرأة. وسيركز تركيزا خاصا في عملية جمع البيانات وتحليلها على التفاوتات والتمييز، وذلك بإدراج بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والموقع الجغرافي والحالة من حيث الفقر والانتماء الثقافي/الأصل العرقي وغير ذلك من الفئات المناسبة محليا، بناء على الخبرات الإقليمية والعالمية.

١٢٤ -وعن طريق التحسينات المنجزة مؤخرا والمخطط إنجازها لنظم معلومات اليونيسيف، تتزايد قدرة المنظمة على استقاء واستخدام المعلومات الحديثة والدقيقة عن حالة برامجها ومواردها. وسيتيح تحسين المعلومات وتحسين استخدامها إدارة موارد اليونيسيف على نحو أفضل. وستضع المنظمة استراتيجية شاملة لإدارة المعلومات لتوجيه عملية جمع المعلومات واستخدامها والمساعدة في توجيه الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات بجميع أشكالها.

الاتصال

١٢٥- وستضع اليونيسيف استراتيجية لاتصالات المنظمة تراعي فيها الأولويات التنظيمية الخمس، وستواصل إقامة شراكات متينة في مجال وسائط الإعلام، وستضع معايير الاتصالات للمنظمة وتقوم برصدها. كما أنها ستضع استراتيجية توعية للحض على احترام حقوق المرأة والطفل وتعزيزها وحمايتها. وسيتم ذلك من خلال نقل رسائل اليونيسيف الأساسية بواسطة مختلف وسائط الإعلام ومن خلال تقديم التقارير عن إدارة الأزمات وإطلاع الجمهور على الجهود التي تبذلها اليونيسيف من أجل الطفل ونتائج هذه الجهود، بهدف بناء قاعدة دعم أوسع نطاقا ولزيادة تعزيز موقع اليونيسيف بوصفها المنظمة العالمية الرائدة في مجال حقوق الطفل.

١٢٦- وستعمل اليونيسيف على تنظيم ودعم حملات متكاملة للاتصالات تقوم على أساس الأولويات التنظيمية الخمس. وهذه الحملات ستضع المسائل المتعلقة بالطفل وحقوقه أمام

نظر الرأي العام وستساعد على توسيع دائرة المؤيدين لدعم حقوق الطفل والحركة العالمية من أجل الطفل. والجهود التي تبذلها اليونيسيف في مجال الاتصالات ستعزز بروز دور المنظمة وصدقيتها، وستخلق بالتالي مناخا ملائما لجمع الأموال، وبالأخص للحصول على الموارد العادية. وستولى عناية خاصة للبحوث المتعلقة بجمهور القراء والمستمعين لتعزيز معرفة المنظمة بوسائط الإعلام وأشكال العروض الأكثر فعالية في الوصول إلى الفئات المستهدفة من الجمهور. وستبقى الاتصالات البرنامجية الهادفة إلى إشاعة إجراء تغييرات في السلوك – كتعزيز السلوك الإيجابي والحد من السلوك الضار – في صميم برنامج اليونيسيف وأعمالها المتعلقة بالاتصالات.

الدعـوة

١٢٧- ستدعو اليونيسيف جميع الجهات العاملة إلى احترام حقوق الطفل والمرأة وحمايتها والعمل على تحقيقها. وستستند هذه الدعوة بصورة أساسية على الأولويات التنظيمية الخمس لهذه الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، آخذة في اعتبارها تحليل المشاكل المحلية وأفضل ممارسات وتجارب اليونيسيف وغيرها من المنظمات. وستستخدم اليونيسيف ولايتها الفريدة وشبكة اتصالاتها الواسعة المستندتين إلى سمعتها وخبرتها للقيام بأنشطة الدعوة التي تستهدف بها الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات التنمية، والقطاع الخاص والأفراد ذوي النفوذ. وستقوم اليونيسيف بالدعوة من خلال وسائط الاتصالات الجماهيرية المختارة والاجتماعات والمنتديات الدولية والوطنية. وستسعى إلى إشراك طائفة تتسع دائرتها باطراد وتشمل المجموعات والأفراد الذين قد تساعد أنشطتهم على تحسين حياة الطفل.

١٢٨- وستقدم اليونيسيف عرضا للأسباب الاقتصادية والمرتكزة على أساس الحقوق المبررة لوجوب اعتماد سياسات خاصة تتعلق بالطفل والمرأة، فضلا عن تقديم المشورة المرتكزة على الأدلة عن الكيفية التي يمكن بها تنفيذها. والحجة التي تحتج بها اليونيسيف، في سعيها لتحقيق الأولويات التنظيمية الخمس، تقوم على أن تخفيف حدة الفقر يبدأ مع الطفل، وستدعو إلى تعزيز الاستثمارات في الأطفال عن طريق تعزيز الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع. وستدعو إلى ذلك من خلال عمليات ومنتديات مثل ورقات استراتيجيات تخفيف وطأة الفقر، والتقييم القطري المشترك، ومبادرات الديون للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون/وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والإطار الإنمائي الشامل، والنُهج القطاعية الشاملة.

١٢٩- وستواصل اليونيسيف القيام بالتوعية الوطنية والدولية بشأن حقوق الطفل والمرأة، وتعزيز إشاعة حقوق الطفل والمرأة في الإصلاحات القانونية على الصعيدين القومي ودون

القومي، وعند الاقتضاء تعزيز إنفاذ القوانين بصورة أفضل لحماية الطفل والمرأة. وستُسمع اليونيسيف صوتها في مواجهة التمييز وكشف أوجه التباين والدعوة إلى سماع أصوات الأطفال وأخذها في الاعتبار.

١٣٠- ودعما لتقديرات اليونيسيف للاتجاهات القانونية والاجتماعية والاقتصادية ومدّ السياسات بالمبررات القائمة على الأدلة، تجري المحافظة في المقر وعلى المستويات الإقليمية على القدرة اللازمة لإجراء التحليلات القانونية والاقتصادية والسياسية الاجتماعية، وزيادة هذه القدرة إذا أتاحت الموارد ذلك. وسيولى اهتمام خاص لتنشيط الروابط بين الأنشطة البرنامجية والبحوث، والرصد والتقييم، والدعوة والاتصالات. وتقديم المكاتب الإقليمية للتوجيه والمساعدة التقنيين من شأنه أن يعزز قدرة المكاتب الإقليمية في الدفاع عن السياسات القائمة على الأدلة، مع التركيز بشكل خاص على المسائل المتصلة بأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

هاء - التفوق في الإدارة والعمليات الداخلية

١٣١- حددت اليونيسيف عددا من الأنشطة الداخلية العظيمة الفعالية والتي ستولى عناية خاصة أثناء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، تعزيزا لإمكانية تحقيق الأولويات الخمس وتنشيط الأداء العام إلى أقصى حد ممكن.

التنظيم والتنسيق

١٣٢- يتطلب تحقيق كل من الأولويات التنظيمية الخمس إقامة تعاون مهم بين العديد من الشركاء وداخل نطاق اليونيسيف. وسيعطى الموظفون الفرصة لتنمية قدراتهم وكفاءاتهم في مجال تحقيق الأولويات التنظيمية الخمس، بما في ذلك المهارات اللازمة لتعزيز التعاون القطاعي المشترك بين الشركاء.

١٣٣- كما سيتم تحقيق تقدم في تنسيق الروابط القائمة بين الأنشطة البرنامجية والبحوث والرصد والتقييم والدعوة التي تدعمها اليونيسيف. وإن تدريب الموظفين وغيره من أشكال تنمية القدرات والكفاءات، فضلا عن تقديم المكاتب الإقليمية للتوجيه والمساعدة التقنيين، من شأنه أن يضمن كون الأنشطة والتدخلات الخلاقة في البرامج القطرية إنما يضطلع بها من أجل تعزيز الاعتبارات السياسية الوطنية والعالمية.

١٣٤- وستكون المقار القطرية والإقليمية لليونيسيف وأفرقة الإدارة العالمية الأدوات الرئيسية لضمان التعاون والتنسيق الداخليين مع التركيز بوجه خاص على الأولويات التنظيمية. وإعادة التشكيل التي جرت مؤخرا لفريق البرنامج في المقر - بما في ذلك إنشاء

أفرقة متخصصة مشتركة بين الشُعب وداخل الشُعب - ستُنشط الترابط بين التخطيط الاستراتيجي، والتوجيه البرنامجي، وإدارة المعلومات، وتحليل السياسات، في وقت واحد مع تعزيز استقلالية الوظيفة المتعلقة بإجراء التقييم.

قدرة الموارد البشرية

١٣٥- ستشمل الإجراءات الهادفة إلى تعزيز قدرة الموارد البشرية إعادة توزيع بعض الوظائف، وتحديد كفاءات الموظفين المتصلة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، والاهتمام باللمحة المعطاة عن الكفاءة لتعيين الموظفين الجدد. وسيجري توجيه تنمية كفاءات موظفي اليونيسيف إلى مجالات الأولويات التنظيمية، مع إيلاء اهتمام خاص للمسائل المتعلقة بالجنسين في التعليم وتطوير السياسات والدعوة ووضع البرامج المتكاملة الشاملة لعدة قطاعات. وسيجري دعم المكاتب القطرية الصغيرة عن طريق المساعدة التقنية التي تقدمها المكاتب الإقليمية وإقامة الشبكات المشتركة بين الأقطار وفق ما يكون ملائما لكل أولوية ومنطقة.

١٣٦- وبصورة أعم، ستعمل اليونيسيف على تعزيز قدرة الموارد البشرية من خلال ما يلي: (أ) وضع مواصفات الكفاءة للتوظيف والتدريب والتقييم؛ (ب) استخدام التخطيط المنقح للموظفين وتقييم تطورهم وأدائهم على نطاق المنظمة بأكملها؛ و (ج) تحليل الممارسات المتعلقة بالتوظيف، والتطوير الوظيفي، والتخطيط لتناوب الموظفين وخلافتهم، بما في ذلك الالتزام بتحقيق التوازن بين الجنسين والتمثيل الواسع النطاق للجنسيات.

١٣٧- إن تعزيز قدرة الموارد البشرية من شأنه أن يضمن خلق بيئة تمكّن الموظفين من تحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وسيُدخل المزيد من التحسين على الخدمات التي تقدم للموظفين، والسياسات الراهنة سيجري استعراضها، وستُعتمد سياسات جديدة لتحسين جودة العمل وحياة الموظفين.

إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٣٨- أدت الاستثمارات التي أجريت في فترة الخطة المتوسطة الأجل ١٩٩٨-٢٠٠١ إلى وضع وتطوير مجموعة من النظم المتكاملة لإدارة الموارد، التي ترافقت مع إنشاء بنى تحتية متينة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واليونيسيف هي الآن في موقع يمكّنها من جني الفوائد لخدمة البرنامج وللأغراض التشغيلية. وسيتركز الاهتمام أثناء الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل على زيادة تطوير وتفعيل قواعد البيانات المتكاملة والبنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١٣٩- إن جميع مكاتب اليونيسيف تقريبا في جميع أنحاء العالم موصولة حاليا بشبكتي الإنترنت والإنترانت، وهذا يمكّن الموظفين من الوصول إلى الدراسات والإحصاءات وأوراق البحوث وأفضل الممارسات وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة بشأن المسائل المتعلقة بالطفل، فضلا عن السياسات الداخلية، والإجراءات والمعلومات البرنامجية والتشغيلية لاتخاذ القرارات وتقديم التقارير ولعمليات الرصد والمراقبة.

١٤٠- إن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات توفّر الأساس لليونيسيف لإدارة واستخدام المعلومات في دعم الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، داخليا وخارجيا، بالتعاون مع الشركاء. واستخدام التكنولوجيا في ممارسات العمل التعاوني وللمشاركة في المعرفة سيجري اعتماده تدريجيا (رهنا بتوافر الأموال) وسيعطي قيمة استراتيجية لدعم الأولويات التنظيمية وإشاعتها. وسيتواصل تطور النظم المتعلقة بالعمليات التجارية والبنى التحتية، ومع تبسيط العمليات التجارية، ستسهّل الاستخدام الفعّال والكفؤ. وجميع ما سبق بيانه ينطوي على الدلالة بأن هناك تغييرا في طرق العمل والمشاركة في المعلومات، وفي التحسين الجاري على إجراءات العمل والهيكلية الإدارية.

إدارة الإمدادات

١٤١- الإمدادات الفعالة والتي يمكن الحصول عليها بأسعار معقولة مهمة من أجل تحقيق الأولويات التنظيمية. وستدعم اليونيسيف تنمية القدرات والكفاءات، وستقدم التوجيه لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تقييم شروط الحصول على اللوازم وتوافرها، والعمل على حشد الشراكات والموارد الإضافية لتغطية الاحتياطات التي لم تُلبى. وستدخل تحسينات في مجال توافر اللقاحات والأدوية الأساسية واللوازم المدرسية التي يمكن الحصول عليها بأسعار معقولة وغيرها من السلع الأساسية على الصعيد العالمي من خلال المشاركة، وإذا اقتضى الأمر، من خلال تشكيل تحالفات مع المستخدمين والمنتجين المحتملين للمتطلبات من الإمدادات التي لم تُلب، وكذلك من خلال المشاركة في تطوير المنتجات وتوزيعها.

١٤٢- ستجني اليونيسيف فائدة من التوسع العالمي لدائرة المنتجين المؤهلين ومن التحسن في الاتصالات لتعزيز كفاءة وفعالية عمليات إمداداتها. وأثناء فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ستقوم اليونيسيف بتعزيز قدرتها القطرية والإقليمية لتطوير المواصفات، وتقدير حالة الأسواق، والتفاوض في عمليات الشراء وإبرام العقود. وأوجه التقدم هذه من شأنها أن تدعم التزام اليونيسيف الحالي القيام بعمليات الشراء من البلدان النامية وإيصال الإمدادات بسرعة في حالات الطوارئ.

إدارة الأموال

١٤٣- بناء على إنشاء النظام المالي العالمي، فإن العمليات المالية في المكاتب الميدانية ستصبح أكثر فعالية وكفاءة، والإجراءات الإدارية ستصبح مبسطة، وسيولى اهتمام خاص لاحتياجات العمليات الميدانية في حالات الطوارئ لضمان السرعة في فرض الضوابط الأساسية والمحافظة عليها.

١٤٤- وخلال فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ستعمل اليونيسيف على تحسين قدرة الموظفين واستخدام مرافق النظام المالي المتعلقة بتقديم التقارير لتحسين التحليلات التي يجرونها للمعلومات المستندة إلى النظام وتطبيقه. وستُصدر اليونيسيف إجراءات وكتيبات منقحة، مع الاهتمام بالوضوح وسهولة الفهم من جانب الموظفين الميدانيين. وسيجري تعديل برامج التدريب الراهنة لكبار الموظفين وموظفي الدرجات المتوسطة في المواقع الميدانية والمقار لتوسيع نطاق تغطية مسائل الإدارة المالية.

سابعا - الانعكاسات على الموارد واستراتيجيات جمع الأموال والمستهدفون بها

ألف - الانعكاسات على الموارد

١٤٥- سيكون للسعي إلى تحقيق الأهداف التنظيمية الخمسة انعكاسات مهمة على الموارد المالية لليونيسيف والموارد البشرية والإمدادات والمعلومات.

الانعكاسات على الموارد المالية

١٤٦- سيتوقف نجاح الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إلى حد كبير على النمو المنتظم والمرتقب لإيرادات اليونيسيف، لا سيما الإيرادات من الموارد العادية. ومن شأن الانخفاض في الإيرادات، لا سيما من الموارد العادية، أن يؤدي إلى عدم تحقيق بعض أو كل أهداف الأولويات التنظيمية، ويعرّض للخطر قدرة المنظمة على المحافظة وعلى إجراء تحسينات تتسم بالجودة في نظمها الداخلية. فالنمو السنوي بمعدل ٧ في المائة في الموارد العادية يوفر قاعدة مستقرة لبرامج التعاون القطرية الحيوية التي يمكن أن يتسع نطاقها لتشمل مجالات برنامجية جديدة، تكون في بعض الأحيان اختبارية، مثل التكامل في مجالي النماء في مرحلة الطفولة المبكرة والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهذا سيمكّن اليونيسيف من المحافظة على هيكلية دعم حيوية واستيعاب الزيادات الناجمة عن التضخم في النفقات. وهذا يشكل الحد الأدنى من مستوى التمويل بالموارد العادية والمشترط كأساس لتلقي اليونيسيف ''موارد أخرى'' إضافية ولتأدية النتائج المرغوب فيها مقابل الأولويات التنظيمية. وستخصص الموارد العادية الإضافية المزمع حشدها للبرامج القطرية وفقا للسياسات التي وافق

عليها المجلس التنفيذي. وفي إطار البرامج القطرية، ستوزع الموارد العادية على أساس الأولويات التنظيمية الخمس، مثلما جرى عرضها في الفصل السادس.

١٤٧- تعتبر الموارد العادية عنصرا أساسيا للمحافظة على طابع المنظمة المحايد والمتعدد الأطراف. فهي تشكل أساس برامج التعاون القطرية، لأنها توزع على أساس الحاجة والأهداف الطويلة الأمد من خلال صيغة توزيع الموارد العادية التي أقرها المجلس التنفيذي وليس على أساس المصالح الخاصة. فالموارد العادية هي أموال بدء التشغيل التي تنمي جذورا عميقة لشبكات المعرفة والخبرة والشراكات من أجل الطفل. وبفضل هذه الموارد، تتمتع اليونيسيف بقوى ضخمة تتمثل في الموظفين والإجراءات والمعرفة والنظم. وعلى مدى السنين أتاحت الموارد العادية إمكانية ربط هذه القوى مع قوى وشراكات خارجية، وتنميتها في كل بلد وفي كل مجال تقريبا تعمل فيه اليونيسيف.

١٤٨- إن الموارد العادية تعطي اليونيسيف موقعا عالميا ممتازا، تشرف منه على المشاكل فتبدو لها بوضوح، وتكتسب الخبرات وتجري المشاركة فيها، ويشرع بالإجراءات والبرامج. فالموارد العادية هي التي تتيح لليونيسيف إمكانية الرد السريع على تغير الأولويات وكذلك على حالات الطوارئ، لكنها تضمن في الوقت نفسه منظورا طويل الأمد للتخطيط. فالموارد العادية تمنح اليونيسيف القوة على الاحتمال والبقاء طويلا والاستمرار والقدرة على تجديد جهودها بشكل مستمر لمواجهة التحديات الجديدة في عالم يتغير بسرعة. والموارد العادية تجعل من اليونيسيف منظمة تتجاوز بمراحل أي منظمة ''خيرية'' وتجعل أمرا ممكنا اعتماد نهج يقوم على أساس حقوق الإنسان ويضع الطفل في مركز المحور بالنسبة لجميع الأعمال والاهتمامات دون أي استثناء أو تسوية. وتشكل الموارد العادية معلما من معالم الالتزام بحقوق الطفل.

١٤٩- وتعبر الأهداف التمويلية المعروضة أدناه عن تقديرات اليونيسيف لقدرتها على جمع الموارد العادية وغيرها من الموارد في السنوات الأربع القادمة، وعلى إدارة هذه الأموال بصورة فعالة تؤدي إلى خدمة الأطفال. وترد في الجدول ٣ أ النفقات البرنامجية لعام ٢٠٠٠ المصروفة على الأولويات التنظيمية الجديدة.

الجدول ٣ (أ) –النفقات البرنامجية لعام ٢٠٠٠ على أساس الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	النفقات البرنامجية الفعلية لعام ٢٠٠٠			
	النفقات البرنامجية من الموارد العادية	النفقات البرنامجية من الموارد الأخرى	مجموع النفقات البرنامجية	النسبة المئوية للنفقات البرنامجية
البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	١٥٤	١٣٩	٢٩٣	٣٣
برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	٢٠	١٠	٣٠	٣
برنامج التحصين ''المحسّن''	٦٦	١٩٥	٢٦١	٣٠
تعليم الفتيات	٥٨	٧٣	١٣١	١٥
حماية الأولاد	٣٢	٤٦	٧٨	٩
النفقات البرنامجية الأخرى	٣١	٦١	٩٢	١٠
المجموع	**٣٦١**	**٥٢٤**	**٨٨٥**	**١٠٠**

١٥٠- يتوقع أن تزداد النفقات البرنامجية وأن يبلغ معدل مجمل الزيادة السنوية ٧ في المائة تقريبا. وستكون معظم الزيادة في النفقات البرنامجية في إطار الأولوية التنظيمية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، حيث يتوقع أن تبلغ الزيادة السنوية ١٦٩ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥. ويرتقب أن تزداد النفقات البرنامجية المصروفة على تعليم البنات وحماية الأولاد بنفس معدل زيادة النفقات العامة تقريبا. وفي برنامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وبرنامج التحصين ''المحسّن''، يرتقب أن يكون معدل زيادة النفقات البرنامجية أقل من معدل الزيادة العامة، رغم أنه ما زال إيجابيا.

الجدول ٣ (ب) – النفقات المرتقبة لعام ٢٠٠٥ على أساس الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	النفقات البرنامجية المرتقبة لعام ٢٠٠٥	
	المبلغ	النسبة المئوية للنفقات
البرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة	٣٢٦	٢٧
برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١٦٩	١٤
برنامج التحسين ''المحسّن''	٢٨٩	٢٤
تعليم الفتيات	١٩٣	١٦
حماية الأطفال	١٢١	١٠
النفقات البرنامجية الأخرى	١٠٨	٩
المجموع	**١٢٠٦**	**١٠٠**

ملاحظة: تفترض مستويات النفقات البرنامجية هذه أن الهدف التمويلي المحدد بمبلغ ١,٥ بليون دولار سنويا سيتم تحقيقه بحلول عام ٢٠٠٥.

١٥١- المبلغ المتبقي ٢٩٤ مليون دولار (أي المبلغ الذي يمثل الفرق بين الهدف التمويلي المحدد بمبلغ ١,٥ بليون دولار والنفقات المتوقعة بمبلغ ١,٢٠٦ بليون دولار في الجدول ٣ ب) يمثل القيمة المرتقبة لميزانية الدعم.

الانعكاسات على الموارد البشرية

١٥٢- فيما يتعلق بالموارد البشرية، فإن مكاتب اليونيسيف الإقليمية، ومعظم مكاتبها القطرية الكبيرة وذات الحجم المتوسط، مجهزة تجهيزا جيدا بالموظفين العاملين في مجالات الأولويات التنظيمية المتعلقة بتعليم البنات، وبرنامج التحصين ''المحسّن''، وإلى درجة أقل، في حماية الأولاد. ولكن العديد من مكاتب اليونيسيف لا يملك إلا قدرات محدودة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، أو أن قدراته مقتصرة على بعض أجزاء هذه الأولويات المعقدة المشتركة بين القطاعات. وكما هو مبين في الفصل السادس، من الضروري إجراء مجموعة من التغييرات المتعلقة بإعادة توزيع الوظائف والموظفين، وإنشاء وظائف جديدة وتعيين موظفين جدد، وتطوير التعليم والكفاءات، واللجوء إلى المساعدة القصيرة الأجل، وبناء أفرقة مشتركة بين القطاعات وذلك بهدف معالجة أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بطريقة فعالة، لا سيما الأولويات المتعلقة بحماية الأطفال والبرنامج المتكامل للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة وفيروس نقص

المناعة البشرية/الإيدز. وهذه الأولويات التنظيمية بنوع خاص ستتطلب من اليونيسيف أن يكون لديها قوة عاملة من الموظفين في ميادين ما زالت مهملة حتى الآن كميدان التطور المعرفي والسيكولوجي – الاجتماعي، وتغيير السلوك وتنمية المهارات الحياتية. كما أن المكاتب القطرية ستتطلب دعما متواصلا من المكاتب الإقليمية والشبكات المشتركة بين الأقطار.

الانعكاسات على موارد الإمدادات

١٥٣- إن تحقيق أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل سيتطلب من اليونيسيف المحافظة على دورها الريادي في شراء وإدارة اللوازم الأساسية للأطفال. وقد يكون من الضروري توسيع نطاق دور اليونيسيف في تسهيل عملية التنبؤ الطويل الأمد والتخطيط لإنتاج اللقاحات والأغذية التكميلية من الفيتامين ألف وشراءها لتشمل بعض الأدوية الأساسية و/أو العقاقير واللوازم المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيكون على اليونيسيف أن تساعد نظراءها الوطنيين في تنمية قدراتهم في إدارة الإمدادات والعمليات اللوجستية داخل البلد.

الانعكاسات على موارد المعلومات

١٥٤- إن الإدارة الفعالة للبرامج، فضلا عن صدقية المشاركة في الشراكات والتحالفات من أجل الطفل وتقديم المشورة السياسية بشأن الأطفال، ستتطلب من اليونيسيف مواصلة تأدية دور رائد في جمع المعلومات عن الأطفال والنساء، والاستمرار في بذل الجهود لاستخدام هذه المعلومات استخداما مثمرا. وعلى اليونيسيف أن تصبح أكثر فعالية في مجال اكتساب المعارف وإدارة المعلومات.

باء – استراتيجية وأهداف جمع الأموال

١٥٥- وعلى المستوى العالمي ستوجِّه أولوياتُ المنظمة الخمس جهودَ اليونيسيف لتعبئة الموارد. وسيستمر التأكيد على ضمان نمو يمكن التنبؤ به لإيرادات الموارد العادية. وقد حددت الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١ نسبة مستهدفة قدرها ٧ في المائة لنمو الموارد الكلية، لكي يبلغ مجموع الإيرادات ١,٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٥. وقد زاد مجموع الإيراد المحصلة فعلا للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠ على الهدف المحدد لفترة السنوات الثلاث تلك. ويوصى بالإبقاء على نفس هدف التمويل البالغ ١,٥ بليون دولار لمجموع الإيراد لعام ٢٠٠٥ في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١٥٦- وقد حققت إيرادات الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ الأهدافَ التمويلية. بيد أن إيرادات الموارد العادية لعام ٢٠٠٠ تقل بكثير عن أهداف التمويل، بنسبة ١٢ في المائة. ونتيجة لذلك تمثل الموارد العادية الآن ٤٩ في المائة من إجمالي الموارد، بدلا من نسبة ٥٩ في المائة التي كانت متوقعة في الخطة المتوسطة الأجل. ويشكل الانخفاض في إيرادات الموارد العادية، سواء من الناحية المطلقة أو بالنسبة إلى مجموع الموارد، مصدر قلق كبير، وذلك للأسباب المبينة أعلاه.

١٥٧- وبعد استعراض الإيرادات المحتملة لصالح الموارد العادية لعام ٢٠٠١ بعناية، يُتوقع أن يبلغ مستوى التمويل للموارد العادية لعام ٢٠٠١ مبلغ ٥٤٥ مليون دولار. وبالنسبة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، يجب أن تنمو أهداف التمويل لهذه الموارد بمعدل سنوي يبلغ ٧ في المائة بالمقارنة مع عام ٢٠٠١، لكي يبلغ مستواها ٧٢٠ مليونا في عام ٢٠٠٥.

الجدول ٤

أهداف التمويل للموارد العادية والموارد الأخرى (١٩٩٨-٢٠٠١ الفعلية والمقدرة)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

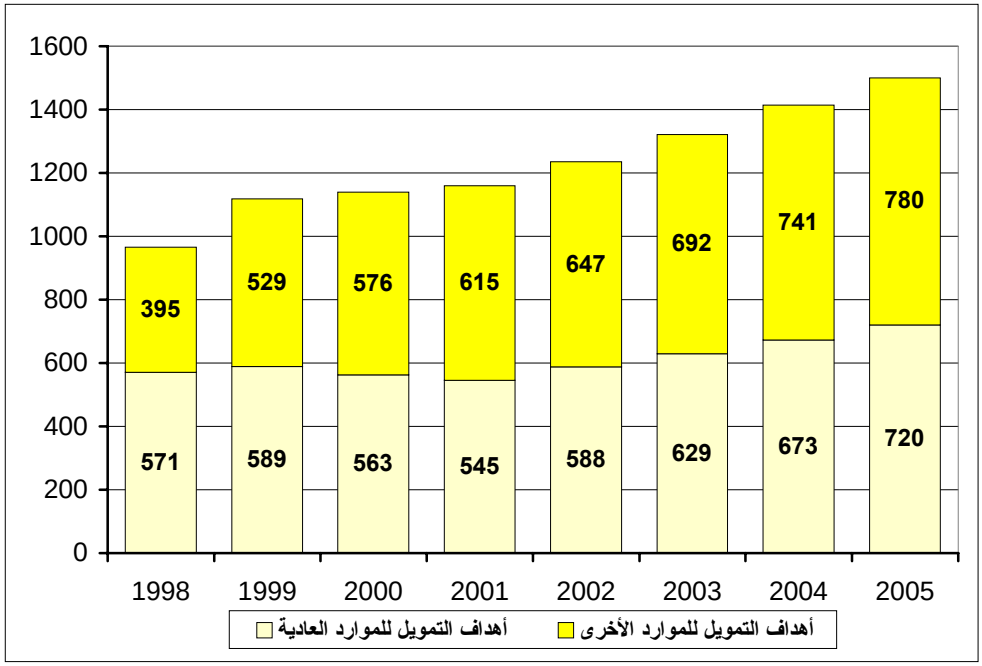

١٥٨- ويستمر اليونيسيف في اتباع نهج أكثر حذرا، إذ يُتوقع نمو الإيرادات بنسبة ٣ في المائة سنويا خلال فترة هذه الخطة. وفي حالة ما إذا تم تحقيق هدف التمويل البالغ ١,٥ بليون دولار بحلول عام ٢٠٠٥، فمن المقدر أن تكون المستويات المتوقعة للموارد العادية والموارد الأخرى لميزانيتي البرنامج والدعم على النحو المبين في الجدول ٥ أدناه.

الجدول ٥

النفقات المتوقعة لميزانية الدعم، وبرنامج الموارد العادية وبرنامج الموارد الأخرى، في حالة تحقيق أهداف التمويل (١٩٩٨-٢٠٠١ الفعلية والمقدرة)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

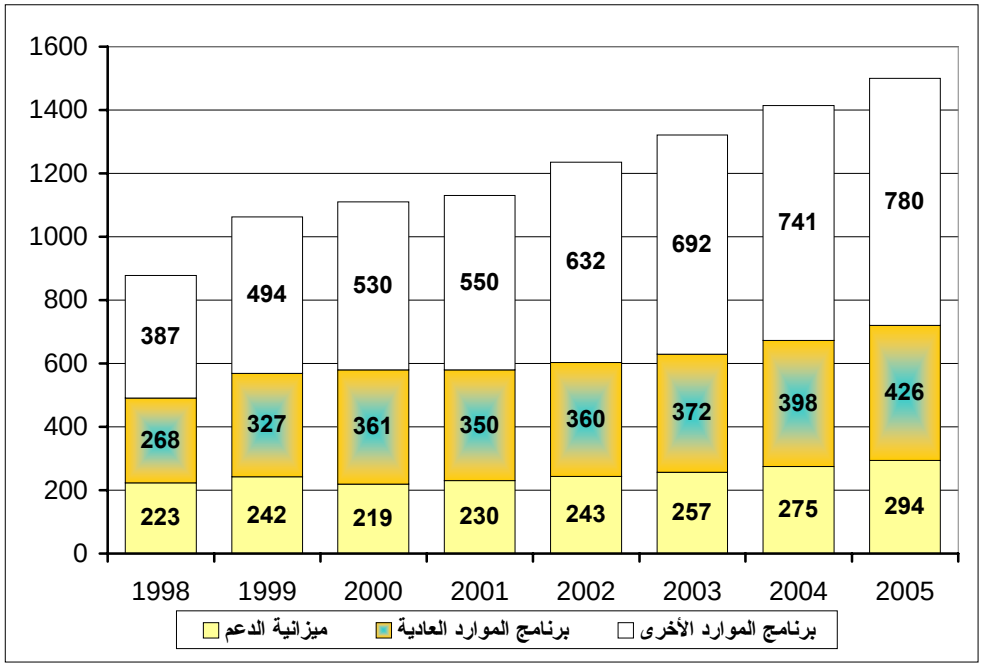

١٥٩- ومن المتوقع أن يستمر ورود ثلث الإيرادات الكلية لليونيسيف أو أكثر من القطاع الخاص، ويرد الجزء الأكبر من ذلك من خلال جهود اللجان الوطنية لليونيسيف السبع والثلاثين، التي ستواصل تمهيد الطريق لأساليب مبدعة ترمي إلى زيادة التبرعات لصالح الموارد العادية إلى أقصى حد ممكن.

١٦٠- وستستمر استراتيجية تعبئة الموارد التي أقرها المجلس التنفيذي في مقرره ١٩٩٩/٨ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، في توجيه جهود اليونيسيف في هذا المجال. وتظل

أهداف جهود اليونيسيف لتعبئة الموارد، على النحو الوارد في الوثيقة E/ICEF/1999/5 ومقرر المجلس التنفيذي ١٩٩٩/٨ تتمثل فيما يلي:

(أ) ''زيادة الموارد العامة (أي العادية)، وزيادة توكيدها وقابلية التنبؤ بها وتحسين تقاسم العبء فيما بين المانحين والمحافظة في الوقت نفسه على الطابع الطوعي للمساهمات المقدمة إلى اليونيسيف''؛

(ب) ''تقصي النهج المواضيعية المتعددة الأقطار استنادا إلى أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إضافة إلى المساهمات التقليدية في الموارد الأخرى''؛

(ج) ''التشجيع على توفير مؤشرات والتزامات مبكرة بالتبرعات المقررة للبرامج الطارئة للسنة، استنادا إلى النداءات الموحدة المقدمة من مكتب منسق المساعدة الإنسانية، وإبرام اتفاقيات إطارية، وتقديم تمويل يتسم بأكبر قدر من المرونة''.

١٦١- وفيما يتعلق بالهدف الأول، سوف تستخدم اليونيسيف حدث إعلان التبرع السنوي وغيره من المحافل لإبراز أهمية إيرادات الموارد العادية، سواء من الحكومات أو من القطاع الخاص. وبالمقابل فإن قدرة اليونيسيف على تعبئة الموارد العادية تعتمد إلى حد كبير على قدرتها على إدارة أموالها بصورة فعالة، وعلى التوصل إلى نتائج لصالح الأطفال أو المساعدة على تحقيق تلك النتائج، وتقديم تقارير جديرة بالثقة عن النتائج. وستستمر اليونيسيف في تمحيص وتحسين عملية إعداد تقاريرها من خلال التقرير السنوي للمدير التنفيذي (الجزء الثاني).

١٦٢- وفيما يتعلق بالهدف الثاني، زاد التمويل المواضيعي خلال فترة الخطة المتوسطة الأجل الماضية، وتم تحصيله بالنسبة لجميع أولويات المنظمة. ومن المتوقع أن يستمر نمو التبرعات المقدمة على أساس مواضيعي وعلى أساس نتائج واضحة في مجالات معينة، نظرا لإنشاء آليات عالمية ترمي إلى تحقيق نتائج محددة، مثل التحالف العالمي للقاحات والتحصين والصندوق العالمي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصحة. وبينما تظل اليونيسيف واثقة من أن الحكومات المانحة سوف توفر مزيدا من المبالغ للموارد العادية، بيَّنت المناقشات التي أُجريت مع بعض المانحين (سواء المانحين الحكوميين أو اللجان الوطنية)، أن هؤلاء المانحين، على الرغم من عدم استطاعتهم زيادة مساهماتهم في الموارد العادية، بإمكانهم إتاحة تبرعات إضافية غير مربوطة لصالح أولويات محددة للمنظمة واردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ولا تنطوي هذه التبرعات غير المقيدة نسبيا إلا على شرط واحد هو استخدام الأموال لأولوية واحدة للمنظمة، وألا تُخلَط بالموارد العادية. وبينما تحث اليونيسيف الحكومات على تحديد أولويات للمساهمات في الموارد العادية، إلا أنها تعطي قيمة

كبيرة كذلك للتبرعات المخصصة لأولويات محددة للمنظمة، دون فرض أية شروط إضافية على استخدامها.

١٦٣- ونظرا للنمو البطيء في الموارد العادية، سوف تحتاج اليونيسيف أيضا إلى أن تستطلع مع المانحين إمكانية الحصول على تمويل للموارد الأخرى يُخصص لبعض الأنشطة التي كانت تمول عادة من الموارد العادية. ومن الأمثلة على ذلك الأموال التي توفرها إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لبناء القدرات في حالات الطوارئ والأموال المرنة المقرر توفيرها بموجب ترتيب الشراكة مع الحكومة الهولندية الذي يجري وضع الصيغة النهائية له. ومن المتوقع أن تكون هناك حاجة إلى تعزيز قدرات المنظمة في مختلف المجالات ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بصورة تتجاوز ما تم تخصيصه في ميزانية الدعم لفترة السنتين.

١٦٤- وفيما يختص بالهدف الثالث، استجاب أربعة مانحين بصورة إيجابية للحاجة إلى تمويل مبكر ومرن استنادا إلى وثيقة النداءات الموحدة، كما سيواصل اليونيسيف الحوار مع المانحين لزيادة عدد المانحين على الستة الحاليين الذي أبرمت معهم اتفاقات إطارية تغطي التبرعات لحالات الطوارئ.

ثامنا- الرصد وتقديم التقارير والتقييم

١٦٥- سيركز رصد الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وتقييمها وتقديم التقارير عنها على الأوليات الخمس للمنظمة، وستستند إلى التقدم الذي يتم تحقيقه في تنفيذ الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، والدروس المستخلصة من ذلك. وعلى المستوى القطري سيتم تعزيز عملية رصد واستعراض تنفيذ برامج التعاون القطرية استنادا إلى الآليات القائمة مثل الاستعراضات الجارية كل سنة واستعراضات منتصف المدة. وسيقوم عدد متزايد من البلدان باستعراضات على مستوى البرنامج مشتركة مع الشركاء في سياق برامج الاستثمار القطاعي والنُّهج الشاملة للقطاعات واستعراضات منتصف المدة، في السياق الأوسع لاستعراضات منتصف المدة التابعة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٦٦- وستستمر المكاتب القطرية في أداء وظائفها المتعلقة بضمان النوعية والدعم الاستشاري لصالح البرامج القطرية، وستكفل أخذ أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بعين الاعتبار عند تحليل الأوضاع وتخطيط البرامج القطرية. وسيوفر فريق الإدارة الإقليمي منتدى للمناقشة المنتظمة للاتجاهات وقضايا التنفيذ والتعلم التنظيمي الشامل لعدة أقطار وأية مبادرات متعددة الأقطار في المجالات ذات الأولوية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١٦٧- وسيُجري مقر اليونيسيف والمكاتب الإقليمية استعراضات سنوية لخطط إدارة المكاتب عن طريق التقييم الذاتي وتكوين فرق استعراض فني لدراسة النتائج المحققة والصعوبات التي ووجهت. كما سيتم معالجة القضايا الشاملة للشُّعب والشاملة للإقليم أثناء الاستعراض، مثل تلقي المعلومات وإقامة الروابط الشبكية والاتصالات الداخلية.

١٦٨- كما ستقوم اليونيسيف أيضا بتطوير وإدماج النظم - نظام إدارة البرامج (PROMS) ونظام المالية والنقل والإمداد (FLS)، ونظام المعلومات الإدارية المتكامل -- للسماح برصد تنفيذ البرامج والموارد من الموظفين والحالة المالية بصورة وافية، وسيُستخدم نظام قاعدة بيانات المعلومات البرنامجية الذي روجع حديثا لرصد تخصيص المبالغ وإنفاقها بالمقارنة مع كل من أولويات المنظمة الخمس. وستحسن اليونيسيف إدارة ونشر معلوماتها عبر الإنترنت والإنترانت، وإدارة الوثائق وقواعد بيانات الوثائق.

ألف- تقديم التقارير

١٦٩- ستواصل اليونيسيف تعزيز الآليات القائمة لتقديم التقارير عن النتائج المحققة بالمقارنة مع أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وعن العقبات القائمة والشراكات المكونة والدروس المستفادة. وستكون جميع التقارير السنوية تحليلية، بدلا من أن تكون وصفية، وستركز على الأولويات الخمس للمنظمة.

١٧٠- وسيستمر التقرير السنوي للمكاتب الإقليمية في تحليل كامل نطاق عمليات اليونيسيف، وسيستخدم مصفوفة لإيجاز الأنشطة الرئيسية، والنتائج الهامة والعقبات والشراكات المكونة في كل من مجالات الأولوية الخمس للمنظمة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وفي أية أنشطة أخرى للمكتب القطري. كما سيقدم التقرير السنوي معلومات موجزة عما يستجد في وضع الطفل والمرأة وحالة المؤشرات الرئيسية في كل من مجالات الأولوية الخمس للمنظمة. أما التقارير التحليلية الإقليمية فستركز على الاتجاهات والاستراتيجيات الإقليمية والعوامل المؤثرة في التقدم نحو تحقيق الأولويات الخمس للمنظمة ومجالات التركيز الفرعية المتفق عليها في خطط إدارة المكاتب الإقليمية. وسيستمر المدراء الإقليميون في إبلاغ المجلس التنفيذي بالتغييرات الناجمة عن استعراضات منتصف المدة في تقاريرهم السنوية عن استعراضات منتصف المدة والتقييمات الرئيسية. وستقوم شُعب المقر بهيكلة خططها لإدارة المكاتب بحيث تعكس إسهامات كل وحدة في أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، كما ستقدم تقارير عن التقدم المحقق بالقياس إلى خطط إدارة المكاتب إلى المدير التنفيذي على أساس سنوي.

١٧١- وسيُبنى الجزء الثاني من التقرير السنوي للمدير التنفيذي على التقارير السنوية للمكاتب القطرية والتقارير التحليلية الإقليمية وتقارير شُعب المقر عن تنفيذ خطط إدارة المكاتب. وسيقدم التقرير معلومات، على المستوى الكلي، عن الإجراءات الرئيسية المتخذة والنتائج المحققة والعقبات التي تمت مواجهتها والدروس المستفادة والشراكات لكل من أولويات المنظمة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ١٩٩٩/٧ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩. وسيتضمن التقرير مصفوفة موجزة للنتائج لكل من مجالات الأولوية الخمسة، كما سيتناول بمزيد من التعمق مجموعة مختارة من المؤشرات المتعلقة بأهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل في كل عام. وسيتتبع نفقات اليونيسيف بالقياس إلى أولويات المنظمة، بهدف أن تُنفق اليونيسيف بحلول عام ٢٠٠٥ مقدار ٩٠ في المائة من ميزانيتها البرنامجية على المجالات الخمسة ذات الأولوية. وسيغطي التقرير أيضا عددا من المجالات الإضافية ذات الأولوية في عدد من البلدان أو في مناطق محددة، أو تهم المجلس بصورة خاصة. وسيُمحور التقرير السنوي لليونيسيف الموجه إلى الجمهور أيضا حول الأولويات الخمس للمنظمة.

باء - التقييم

١٧٢- وسيركز التقييم أكثر على مستوى البرامج القطرية (الدروس المستفادة) وعلى الإدارة الاستراتيجية للمنظمة بأكملها. وسيمعن النظرَ في تبرير جميع الأنشطة التي تضطلع بها اليونيسيف أو تدعمها وفعالية هذه الأنشطة وكفاءتها التنظيمية ومدى توفيرها. وبذلك يتسنى لليونيسيف تعزيز المساءلة والأداء فيما يختص بالتنظيم بغية تحقيق نتائج لصالح الأطفال.

١٧٣- وستضع اليونيسيف سياسة تقييم، تفي بالمعايير المعمول بها دوليا (لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة، والرابطات المهنية). وسيتم وضع معايير لضمان النوعية في عمليات تقييم المشاريع التي تقوم بها المكاتب القطرية والإقليمية، كما ستضع اليونيسيف مبادئ توجيهية وأدوات لخطط التقييم المتكاملة ولتقييم البرامج القطرية. وستغطي خطة التقييم لفترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مواضيع ومسائل رئيسية ذات أهمية استراتيجية، وفي بعض الحالات سيشمل تنفيذها شراكات مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة أو حكومات أو منظمات غير حكومية. وسيتم تسجيل الاستنتاجات في قاعدة بيانات إلكترونية على الخط يستطيع جميع موظفي اليونيسيف الوصول إليها. وستكون المختصرات المواضيعية للدروس المستفادة وحلقات العمل المكرسة للتعلم جزءا من عملية نشر نتائج التقييمات.

١٧٤- وسيتم تعزيز تقييم البرامج القطرية. وستضع اليونيسيف خلال السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل مبادئ ومنهجيات وتُجري عددا محدودا من الاختبارات الميدانية، آخذة بعين الاعتبار الأعمال السابقة بهذا الصدد. وابتداء من السنة الثالثة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، ستتولى المكاتب الإقليمية مسؤوليات في هذا المجال.

١٧٥- وستوجه أولويات المنظمة المتضمنة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل اختيار التقييمات المواضيعية التي ستجرى على المستويين القطري والإقليمي، وخاصة على المستوى العالمي. وستُجرى هذه التقييمات مع التركيز على البرامج والاستراتيجيات والسياسات. وستشارك اليونيسيف في تقييمات مشتركة مع شركاء آخرين في مجالات مثل التعليم الأساسي والمساعدة الإنسانية. وستعالج التقييمات المواضيعية مجموعة متنوعة من المواضيع الشاملة كما ستتناول الفعالية المؤسسية لليونيسيف.

١٧٦- وقد بُذل مجهود خاص لصياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بصورة تجعل أولويات المنظمة تعبر عن النوايا الاستراتيجية المرجو تحقيقها من وجهة نظر مؤسسية، وبحيث تكون المؤشرات بمثابة نقاط مرجعية لتقييم أداء المنظمة. وفي نهاية السنة الثالثة من فترة الأربع سنوات، يُقيِّم استعراضٌ نصفيٌ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية التقدمَ المحقق في أولويات المنظمة. كما سيستقي الاستعراض معلومات من استعراضات منتصف المدة عن البرامج القطرية وعمليات التقييم الرئيسية. وستستوحى صياغة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقبلة من الدروس المستفادة.

تاسعا - الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

ألف- الأداء في عام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع الخطة المالية المتوسطة الأجل السابقة

١٧٧- يقدم الشكل الأول والجدول ٦ مقارنة بين النتائج الفعلية لعام ٢٠٠٠ والأنشطة المالية المخطط لها لعام ٢٠٠٠ ونتائج العام السابق.

الإيرادات: الموارد العادية

١٧٨- بلغ مجموع إيرادات الموارد العادية ٥٦٣ مليون دولار، وهو رقم يقل بمقدار ٢٦ مليون دولار عن مبلغ ٥٨٩ مليون الذي تم تحصيله في عام ١٩٩٩، والذي كان متوقعا في الخطة المالية المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠. وخلال عام ٢٠٠٠، ارتفعت قيمة دولار الولايات المتحدة بالمقارنة مع العملات الأوربية، مما أدي إلى تخفيض مجموع إيرادات الموارد العادية بمقدار ٣٥ مليون دولار بالمقارنة مع الخطة. غير أن هذا التخفيض عُوّض عنه جزئيا

بزيادة قدرها ٩ ملايين دولار من بعض المانحين الذين ساهموا بأكثر مما كان مقدرا في الخطة. ويشكل النقصان في إيرادات الموارد العادية، التي انخفضت نسبتها إلى أقل من ٥٠ في المائة للمرة الأولى في عام ٢٠٠٠، مصدر قلق عميق لليونيسيف. وتشكل الموارد العادية حجر الأساس لبرامج اليونيسيف القطرية، وتسمح بالاستجابة سريعا للأولويات المتغيرة وللطوارئ على حد سواء، بينما تضمن في نفس الوقت التخطيط استنادا إلى منظور طويل الأجل. وبالتالي فمن الأهميةِ بمكانٍ عكسُ اتجاه هذا المسار التنازلي من أجل الحفاظ على جوهر المنظمة وقدرتها على إيصالِ المساعدة الحاسمة إلى الأطفال وعلى تحقيق الأهداف البرنامجية الواردة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

١٧٩- وبلغت إيرادات الموارد العامة لعام ٢٠٠٠ من الحكومات ٣٤٣ مليون دولار. وهذا المبلغ يزيد بمقدار ٣ ملايين دولار على توقعات الخطة المتوسطة الأجل، ويقل بمقدار مليون دولار عن المبلغ المحصل في عام ١٩٩٩. وتمثل الزيادة البالغة ٣ ملايين دولار على توقعات الخطة المتوسطة الأجل الفرقَ بين الزيادة في المساهمات التي تعادل ٩ ملايين دولار، والخسارة البالغة ٦ ملايين دولار الناتجة عن الأثر السلبي المترتب على الوضع القوي لدولار الولايات المتحدة. وبالنظر إلى الاتجاه السائد خلال السنوات القليلة الماضية، فإن إيرادات الموارد العادية من الحكومات قد ركدت.

١٨٠- أما الموارد العادية من القطاع الخاص (اللجان الوطنية لليونيسيف، بما فيها مبيعات بطاقات المعايدة وغيرها من المنتجات، والمنظمات الحكومية)، فقد بلغت ١٦٥ مليون دولار، أي أقل بمقدار ٤٤ مليون دولار عن التوقعات في الخطة المتوسطة الأجل، وبمقدار ٤٢ مليون دولار عن الإيرادات القياسية المحصلة في عام ١٩٩٩. ويُعزى هذا النقصان إلى حد كبير إلى عائدات إجمالية أقل من المتوقع (حوالي ١٣ مليون دولار)، وإلى الأثر السلبي للوضع القوي للدولار (٢٣ مليون دولار). ويشمل الأخير انخفاضا قدره ١٢ مليون دولار ناتجا عن الأثر السلبي للوضع القوي للدولار على إجمالي عائدات بيع البطاقات والمنتجات، وحوالي ١١ مليون دولار ناتجة عن خسائر في أسعار الصرف، وبدلات التذبذب في أسعار الصرف فيما يتعلق بحسابات القبض. وقد ساهمت موارد دخل أخرى بمبلغ ٥٥ مليون دولار في الموارد العادية؛ مما يزيد بمقدار ١٥ مليون دولار عن توقعات الخطة المتوسطة الأجل ويزيد بمقدار ١٧ مليون دولار على المبلغ المحصل في عام ١٩٩٩.

الإيرادات: الموارد الأخرى

١٨١- وبلغ مجموع إيرادات الموارد الأخرى ٥٧٦ مليون دولار، بزيادة قدرها ٥٣ مليون دولار (١٠ في المائة) على توقعات الخطة المتوسطة الأجل، وبمقدار ٤٧ مليون دولار

(٩ ملايين دولار) على الإيرادات الفعلية لعام ١٩٩٩. وبلغت المساهمات العادية ٣٧٧ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ١٤ مليون دولار (٤ في المائة) على توقعات الخطة المتوسطة الأجل. وبلغت التبرعات للطوارئ ١٩٩ مليون دولار، بزيادة قدرها ٣٩ مليون دولار (٢٤ في المائة) على توقعات الخطة المتوسطة الأجل، وبزيادة قدرها مليونا دولار (١ في المائة) على المبلغ المحصل في عام ١٩٩٩. وشملت التبرعات للطوارئ حوالي ٤٩ مليون دولار للعملية الإنسانية في جنوب شرق أوروبا (ألبانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (بما فيها كوسوفو) وكرواتيا)؛ و ٢٤ مليون دولار لموزامبيق؛ و ٢١ مليون دولار للسودان؛ و ١٦ مليون دولار لإثيوبيا؛ و ١٠ ملايين دولار للصومال؛ و ٨ ملايين لأنغولا؛ و ٧ ملايين لكل من تيمور الشرقية وإريتريا ومدغشقر؛ و ٦ ملايين لبوروندي؛ و ٥ ملايين لكل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون.

مجموع الإيرادات

١٨٢- بلغ مجموع إيرادات اليونيسيف لعام ٢٠٠٠ مبلغ ١ ١٣٩ مليون دولار. ويمثل ذلك زيادة قدرها ٢٧ مليون دولار على توقعات الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠، وزيادة قدرها ٢١ مليون دولار على الإيرادات الكلية لعام ١٩٩٩ - - وزيادة قدرها حوالي ٢ في المائة على كل من الخطة المتوسطة الأجل وإيرادات العام الماضي. ومصدر هذه الزيادة المساهمات في الموارد الأخرى.

النفقات

١٨٣- بلغت نفقات برامج الموارد العادية في عام ٢٠٠٠ مبلغ ٣٦١ مليون دولار. ويقل ذلك بمقدار ٩ ملايين دولار عن المستوى المخطط له، ويزيد بمقدار ٣٤ مليون دولار على مستوى عام ١٩٩٩. وبلغت نفقات ميزانية الدعم لعام ٢٠٠٠ مبلغ ٢١٩ مليون دولار. ويمثل ذلك توفيرا قدره ٢٥ مليون دولار (وترجع ٦ ملايين دولار من ذلك إلى زيادة استرداد الكلفة للبرامج الممولة من موارد أخرى) بالقياس إلى توقعات الخطة المتوسطة الأجل.

١٨٤- وبلغت نفقات برامج الموارد الأخرى لنفس العام ٥٢٤ مليون دولار. ويزيد ذلك بمقدار ٢٨ مليون دولار على توقعات الخطة المتوسطة الأجل، وبمقدار ٣٣ مليون دولار على مستوى عام ١٩٩٩. وبلغ مجموع النفقات لعام ٢٠٠٠، بما فيها شطب قيود الالتزامات

وغيره من البنود ١١٠ ١ مليون دولار، مما يقل بمقدار ٤ ملايين عن توقعات الخطة المتوسطة الأجل ويزيد بمقدار ٤٦ مليون دولار على مستوى عام ١٩٩٩.

الأرصدة النقدية

١٨٥- بلغ الرصيد النقدي في نهاية العام لعام ٢٠٠٠ (مطروحا منه مبلغ ٩٧ مليون دولار من الصناديق الائتمانية لتغطية خدمات الشراء وغيرها من الأنشطة) ٤٢٧ مليون دولار. ويقل ذلك بمقدار ٤٩ مليون دولار عن توقعات الخطة المتوسطة الأجل ويقل بمقدار ٢٦ مليون دولار عن المستوى الفعلي لعام ١٩٩٩ (انظر الشكل الخامس للاطلاع على معلومات بشأن الأرصدة النقدية من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ (فعلي) و من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥ (مقدر)).

١٨٦- وبلغ الرصيد النقدي للموارد العادية في نهاية عام ٢٠٠٠ مبلغ ١٠٥ ملايين دولار. ويتكون ذلك من مبلغ ٩٦ مليون دولار بالعملات القابلة للتحويل وحولي ٩ ملايين دولار بالعملات غير القابلة للتحويل. ويقل الرصيد النقدي القابل للتحويل للموارد العادية بمقدار ٤١ مليون دولار عن مستواه لعام ١٩٩٩، ويزيد بمقدار ٤٠ مليون دولار على الحد الأدنى للسيولة النقدية الوارد في المبادئ التوجيهية والبالغ ٥٦ مليون دولار. وبلغ الرصيد النقدي للموارد الأخرى ٣٢٢ مليون دولار، مما يزيد بمقدار مليون دولار على توقعات الخطة المتوسطة الأجل.

١٨٧- وإضافة إلى الإيرادات والنفقات، تؤثر تحركات الأصول والخصوم غير النقدية في الميزانية أيضا على الأرصدة النقدية لنهاية العام. وتؤدي الزيادات في الأصول إلى تخفيض الأرصدة النقدية؛ كما تؤدي الزيادة في الخصوم إلى زيادة في الأرصدة النقدية. وتشكل حسابات القبض أكبر الأصول غير النقدية في ميزانية اليونيسيف، إذ زادت بمقدار ٧٧ مليون دولار في الموارد العادية.

١٨٨- وتتكون الموجودات من مخزونات مستودع شعبة الإمداد وشعبة القطاع الخاص. وتستخدم شعبة الإمدادات الموجودات لسد الاحتياجات إلى الإمدادات من الأصناف الموحدة والمعدات لصالح برامج اليونيسيف، وكذلك لخدمات الشراء، وعلى الأخص الأدوية الأساسية. وفي نهاية عام ٢٠٠٠، بلغ مجموع الموجودات ٣١ مليون دولار، مما يزيد بمقدار ٥ ملايين دولار على قيمتها في عام ١٩٩٩.

١٨٩ -وتظهر المساهمات المقبوضة مقدما للسنوات التالية على هيئة خصوم في الميزانية العمومية لليونيسيف. وفي نهاية سنة ٢٠٠٠، بلغ مجموع المساهمات في الأموال التكميلية المقبوضة مقدما ٨ ملايين دولار.

١٩٠ -وكان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية للموارد العامة الناجم عن جميع التغيرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو انخفاض الأرصدة النقدية بمبلغ ٣٣ مليون دولار. وفيما يتعلق بالأموال التكميلية. كان الأثر الصافي على الأرصدة النقدية الناجم عن جميع التغيرات التي طرأت على الأصول والخصوم غير النقدية هو انخفاض الأرصدة النقدية بمبلغ ٢٢ مليون دولار.

باء - الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل المقترحة

١٩١ -ترد في الجدول ٦ مقارنة بين الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل والخطة المتوسطة الأجل للسنة الماضية. ويزيد مجموع النفقات البرنامجية المخططة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ عما هو وارد في الخطة المالية المتوسطة الأجل للسنة الماضية نتيجة لزيادة إيرادات الأموال التكميلية المتنبأ بها عن مستواها الذي كان متنبأ به في خطة السنة الماضية.

إسقاطات الإيرادات للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

١٩٢ -يبين الجدول ٧ إسقاطات الإيرادات للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ الآتية من مختلف المصادر. وهذه الإسقاطات موضوعة لأغراض التخطيط ولا تعني التزاما من جانب فرادى المانحين لأن جميع المساهمات التي تقدم إلى اليونيسيف تبرعات. وهذه الإسقاطات مقيّمة بدولارات الولايات المتحدة باستخدام أسعار الصرف المعمول بها في الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

١٩٣ -وتتنبأ الخطة المالية بأن يبلغ مجموع الإيرادات ١ ١٩٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ أي بزيادة ٣ في المائة عن إيرادات عام ٢٠٠١ البالغة ١ ١٦٠ مليون دولار. ويعزى سبب هذه الزيادة المسقطة بصورة رئيسية إلى العائدات الآتية من حالة فردية لم تتكرر تقدر بمبلغ ٣٠ مليون دولار، التي تتوقع اليونيسيف تحصيلها في عام ٢٠٠٢. وتتنبأ الخطة أيضا بأن يبلغ مجموع الإيرادات ١ ١٩٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣، وهو نفس مستوى عام ٢٠٠٢ تقريبا، بزيادة سنوية بحوالي ١ في المائة خلال العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥. وبلغ متوسط نمو مجموع الإيرادات السنوية في السنوات الخمس التي سبقت الخطة ٣ في المائة.

إيرادات الموارد العامة

١٩٤ -يبين الجدول ٧ المصادر المختلفة لإيرادات الموارد العامة. وفيما يلي تفصيل لهذه المصادر:

(أ) مساهمات الحكومات: أعلنت ما يقرب من ٦٦ حكومة عن تبرعها أو أشارت إلى تبرعات محتملة لليونيسيف في حدث إعلان التبرعات الثاني الذي عقد خلال

الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في عام ٢٠٠١. وبلغ إعلان التبرعات/الإشارات إلى التبرعات للموارد العامة في عام ٢٠٠١، ٣٤٣ مليون دولار، وهو نفس مجموع إيرادات الموارد العامة لعام ٢٠٠٠. وحافظت أكثر من ٨٠ في المائة من الحكومات التي أعلنت عن تبرعها على مستويات مساهماتها على النحو الذي كانت عليه في عام ٢٠٠٠، في حين زادت ١٢ حكومة مساهماتها بنسبة ٧ في المائة أو أكثر. إلاّ أنه كان لقوة الدولار الأمريكي أثر سلبي على مساهمات الحكومات التي أعلن عن معظمها واستلامها بعملات غير دولار الولايات المتحدة، وقد تواصل ذلك في المستقبل. ونتيجة لذلك، فإن المبلغ ٣٤٠ مليون دولار المسقط لعام ٢٠٠١ يقل بنسبة ١ في المائة عن مبلغ السنة الماضية، في حين يبقى المبلغ المتنبأ به لعام ٢٠٠٢ بنفس المستوى الذي كان عليه في عام ٢٠٠٠. وتتنبأ الخطة المالية الاستراتيجية المتوسطة الأجل نموا سنويا بمعدل يتراوح ٣ في المائة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

(ب) مساهمات القطاع الخاص: تعكس الإسقاطات تقديرا منقحا لخطة عمل شعبة القطاع الخاص (E/ICEF/2001/AB/L.1) التي أقرها المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠١ (المقرر ٢٠٠١/٥ المؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١). وتشمل الإيرادات الصافية الآتية من القطاع الخاص الإيرادات الآتية من بيع بطاقات المعايدة ومنتجات أخرى وجمع الأموال من القطاع الخاص. وتتنبأ الخطة المالية بأن تصل الإيرادات المالية التي ستحققها اليونيسيف من القطاع الخاص إلى ١٧٠ مليون دولار في عام ٢٠٠١ وإلى ٢١٠ ملايين دولار في عام ٢٠٠٢ وبأن تزداد هذه الإيرادات لتصبح ٢١٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٥.

(ج) الإيرادات الأخرى: تتألف الإيرادات الأخرى بصورة أساسية من إيرادات الفوائض وتشمل الأرباح/الخسائر الناجمة عن تحركات أسعار الصرف وبنود متنوعة أخرى. ويتوقع أن يبلغ معدل الإيرادات الأخرى مبلغا قدره ٣٥ مليون دولار في السنة طوال فترة الخطة.

إيرادات الأموال التكميلية

١٩٥ - تتلقى اليونيسيف مساهمات من أجل الأموال التكميلية المخصصة للبرامج والإغاثة في حالة الطوارئ. ويبين الجدول ١١ الأرقام المتنبأ بها لكل من هذه المساهمات على حدة. وتتنبأ الخطة المالية لعام ٢٠٠٢ انخفاض مجموع إيرادات الأموال التكميلية في عام ٢٠٠٢ وعدم حدوث نمو في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥.

السيولة

١٩٦ - تلبية لمتطلبات السيولة، توصي سياسة اليونيسيف المتعلقة بالسيولة بأن يكون الحد الأدنى للرصيد النقدي للموارد العامة بالعملات القابلة للتحويل في نهاية السنة ١٠ في المائة من الإيرادات المسقطة للموارد العامة. وتحدد هذه الخطة المالية النفقات المخططة من الموارد العامة بمستوى يكفل تلبية هذه المتطلبات.

١٩٧ - وجرت العادة على تمويل البرامج الممولة من التمويل التكميلي تمويلا كاملا قبل أن يبدأ التنفيذ. ولذلك، يكون الرصيد النقدي للأموال التكميلية أعلى من الرصيد النقدي للموارد العامة. ويمكن أن يتباين الرصيد النقدي في نهاية السنة تباينا كبيرا لأنه يتوقف على توقيت تلقي الأموال وتنفيذ البرامج. فعلى سبيل المثال، إذا جرى تلقي مساهمات نقدية كبيرة في وقت متأخر من السنة، فإن الرصيد النقدي في نهاية السنة يكون مرتفعا لأن معظم الإنفاق على البرامج ذات الصلة سيحدث في السنة التالية. وتفترض الخطة المالية هذه زيادة الرصيد النقدي للأموال التكميلية بحوالي ٥ في المائة، سنويا. خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

النفقات البرنامجية المسقطة

١٩٨ - في بداية عام ٢٠٠١ بلغ الرصيد غير المنفق من الالتزامات البرنامجية المعتمدة من الموارد العامة ٩٠١ مليون دولار من المخطط أن تنفق على التنفيذ في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٥. وتصل قيمة البرامج الممولة من الموارد العامة المقترحة على المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠١ رقما أوليا يبلغ ٦٦٧ مليون دولار. ويرد ملخص لهذه التوصيات البرنامجية في وثيقة ''الموجز'' (E/ICEF/2001/P/L.73). وتنص الخطة على إعداد مقترحات برنامجية للتمويل من الموارد العامة بمبلغ ٤٢٤ مليون دولار كي يوافق عليها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢. وإذا تبين في المستقبل من أي معلومات عن الإيرادات المسقطة لاختلاف المستويات عما تتضمنه الخطة، فسيجري تعديل نطاق إعداد البرامج وفقا لذلك.

١٩٩ - وينطبق مستوى الإنفاق المخطط للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ مع الهدف المتمثل في الوصول بالنفقات البرنامجية إلى الحد الأقصى مع الحفاظ على سيولة الموارد العامة. ويبين الجدول ٨ التوزيع السنوي المقدر للنفقات المتعلقة بالتوصيات البرنامجية المعتمدة والجديدة والمقبلة. وتقترح الخطة أن تكون النفقات البرنامجية الممولة من الموارد العامة ٣٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٢، أي أقل بمبلغ ١٥ مليون دولار من المبلغ المخطط له لعام ٢٠٠١. وتبلغ النفقات البرنامجية المخططة ٣٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٣، و ٣٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ و ٣٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥.

٢٠٠ -وبلغ الرصيد غير المنفق من اعتمادات التعاون البرنامجي الممولة من التمويل التكميلي ٥٣٨ مليون دولار في نهاية سنة ٢٠٠٠. وتتنبأ الخطة المالية بأن تتماشى النفقات البرنامجية الممولة من التمويل التكميلي أثناء الفترة ٢٠٠٢ وحتى ٢٠٠٥ مع مستويات الإيرادات المتوقعة.

٢٠١ -واستنادا إلى إسقاطات الإيرادات الواردة في الخطة، يتنبأ بأن يصل مجموع الإنفاق البرنامجي في عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ مبلغا قدره ٩٢٥ مليون دولار في كل سنة. وتتنبأ الخطة المالية بأن يزداد مجموع النفقات البرنامجية ليصبح ٩٣٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ و ٩٤٢ مليون دولار في عام ٢٠٠٥. بيد أن الإنفاق الفعلي سيتوقف على تحقق مستويات المساهمات المتوقعة في الخطة الحالية. وتتنبأ الخطة المالية الحالية بأن تزداد ميزانية الدعم بنسبة ٦ في المائة في عام ٢٠٠٢، و ٤ في المائة في عام ٢٠٠٣ و ٣ في المائة سنويا للفترة الممتدة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

الأصول والخصوم

٢٠٢ -كما أوضح أعلاه، فإن تحركات الأصول والخصوم غير النقدية تؤثر على الأرصدة النقدية في نهاية السنة. ويبين السطر ٤ في الجداول ٩ و ١٠ و ١١ التأثير المتوقع لهذه التحركات. وفي عام ١٩٩٠، أقر المجلس التنفيذي إنشاء صندوق للأصول الرأسمالية يستخدم لأغراض إيواء المكاتب الميدانية وإسكان الموظفين (E/ICEF/1990/13، المقرر ١٩٩٠/٢٦). وفي نهاية عام ٢٠٠٠، كان المبلغ غير المنفق الموجود في الصندوق ١٥ مليون دولار. ويتوقع إنفاق مبلغ ٥ ملايين دولار من الصندوق للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

٢٠٣ -ويرد في الجدول ٩ موجز عن الإيرادات والنفقات والسيولة مع تفصيل للموارد العامة في الجدول ١٠ وتفصيل للأموال التكميلية في الجدول ١١. وتبين الأشكال من الثاني إلى الخامس المعلومات المالية الفعلية والمتوقعة حسب مصدر الأموال.

الأموال الاستئمانية

٢٠٤ -إن الأموال الاستئمانية موارد مخصصة عهدت بها مصادر مختلفة بما فيها حكومات ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات غير حكومية إلى اليونيسيف لتغطية تكاليف شراء الإمدادات والخدمات التي تضطلع بها اليونيسيف بالنيابة عن الجهات الأخرى. وتشمل أيضا التمويلات التي تقدمها الجهات المانحة لتغطية تكاليف الموظفين الفنيين المبتدئين. واستنادا إلى القاعدة ٥-٣ من النظام المالي والقواعد المالية لليونيسيف لا تعتبر الأموال الاستئمانية من إيرادات اليونيسيف وتسجل على نحو منفصل وتُميز عن الأموال التي تعد جزءا من الإيرادات وتنفق على البرامج التي أقرها المجلس التنفيذي.

٢٠٥ -وفي الماضي، كانت الأموال الاستئمانية المخصصة لأنشطة الخدمات غير المتعلقة بالمشتريات محدودة نسبيا و لم تكن تتجاوز بضعة ملايين من الدولارات. وقد تغير ذلك بسرعة مع ظهور برنامج النفط مقابل الغذاء في العراق في عام ١٩٩٧. إذ يبلغ مجموع الأموال التي تقوم اليونيسيف بإدارتها لهذا المشروع وحده، منذ إنشائه في عام ١٩٩٧، مبلغا قدره ٤٠٩ ملايين دولار، وبلغت النفقات والالتزامات ١١٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. وبلغ مجموع المبلغ المنفق من الحسابات الاستئمانية غير المتعلقة بخدمات المشتريات ١٣٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، من ٣٤ مليون دولار في عام ١٩٩٩. ويتوقع استمرار مستوى نشاط الحسابات الاستئمانية في الزيادة في المستقبل. وتترافق هذه الزيادة مع المبلغ ٧٥٠ مليون دولار التي تعهدت بها مؤسسة بيل وماليندا جيتس للتحالف العالمي للقاحات والتحصين والتي ستقابلها أموال من مساهمين آخرين، ويجري تمويل عدد متزايد من الاتفاقات من قروض المؤسسة الإنمائية الدولية للبنك الدولي. وستبدأ في عام ٢٠٠١ التدفقات المالية الأولى للمشاريع التي تنفذها اليونيسيف والممولة من البنك الدولي في بنغلاديش واليمن، وكذلك توريد أولى الإمدادات والمنح النقدية إلى البلدان المتلقية من الحساب الاستئماني للصندوق العالمي للقاحات الأطفال في اليونيسيف. ويعرض الجدول ١٢ نشاط الأموال الاستئمانية في عام ٢٠٠٠ والمشاريع التي يمكن الحصول عليها وإنفاقها خلال فترة الخطة المتوسطة الأجل.

عاشرا - التوصية

٢٠٦ -توصي المديرة التنفيذية بأن يعتمد المجلس التنفيذي مشروع التوصية التالية:

''إن المجلس التنفيذي،

١ - **يرحب** بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2001/13) بوصفها إطارا مرنا لعمل اليونيسيف يغطي الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، التي تؤكد من جديد مركزية نهج البرامج القطرية لليونيسيف، وتقر بالسيادة الوطنية في هذه العملية؛

٢ - **يلاحظ** إدراج أهداف التمويل في الخطة وتشديدها على تعزيز الإدارة القائمة على النتائج والنهج القائم على الحقوق في وضع برامج الأطفال والنساء ضمن نهج الدورة الحياتية؛

٣ - **يعتمد** أولويات العمل التنظيمية الواردة في الخطة؛

٤ - **يعتمد** الاستراتيجيات المقترح استخدامها لمتابعة الأولويات التنظيمية تلك؛

٥ - **يعتمد** الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بوصفها إطارا لإسقاطات الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ (الموجزة في الجدول ٥ من الوثيقة E/ICEF/2001/13)، بما في ذلك إعداد ما يصل إلى ٤٢٤ مليون دولار من النفقات البرنامجية من الموارد العامة لعرضها على المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢ (مبينة في الجدول ٨، البند ٣، من الوثيقة E/ICEF/2001/13). وهذا المبلغ مرهون بتوافر الموارد وبشرط استمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة؛

٦ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية أن تقيم، في الجزء الثاني من تقريرها السنوي إلى المجلس التنفيذي التقدم المحرز نحو تحقيق الأولويات التنظيمية الخمس المحددة في الخطة؛

٧ - **ويطلب أيضا** إلى المديرة التنفيذية أن تراعي، في تنفيذ الخطة، التعليقات المقدمة من أعضاء المجلس على النحو المبين في التقرير عن هذه الدورة.

الجدول ٦ – الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات من الخطة السابقة

(ملايين دولارات الولايات المتحدة)

	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
إيرادات الموارد العامة						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	٥٨٩	٦٠٦	٦٣٣	٦٦٨	غير متوفرة	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	٥٦٣	٥٤٥	٥٨٨	٥٨٥	٦٠٢	٦٢٠
التغيير	٢٦-	٦١-	٤٥-	٨٣-	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٤-	١٠-	٧-	١٢-	غير متوفرة	غير متوفرة
النفقات البرنامجية من الموارد العامة						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٩٠	غير متوفرة	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	٣٦١	٣٥٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٢	٣٥٢
التغيير	٩-	٢٠-	٤٠-	٥٥-	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٢-	٥-	١١-	١٤-	غير متوفرة	غير متوفرة
الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	٢٤٤	٢٥٠	٢٥٧	٢٦٤	غير متوفرة	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	٢١٩	٢٣٠	٢٤٣	٢٥٢	٢٦٠	٢٦٨
التغيير	٢٥-	٢٠-	١٤-	١٢-	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	١٠-	٨-	٥-	٥-	غير متوفرة	غير متوفرة
إيرادات التمويل التكميلي						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	٥٢٣	٥٢٣	٥٢٣	٥٢٣	غير متوفرة	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	٥٧٦	٦١٥	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
التغيير	٥٣	٩٢	٨٧	٨٧	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	١٠	١٨	١٧	١٧	غير متوفرة	غير متوفرة
النفقات البرنامجية من التمويل التكميلي						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	٥٠٠	٥١٥	٥١٥	٥١٥	غير متوفرة	غير متوفرة
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	٥٣٠	٥٥٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠
التغيير	٣٠	٣٥	٧٥	٧٥	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٦	٧	١٥	١٥	غير متوفرة	غير متوفرة
مجموع الإيرادات						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	١	١	١	١	غير متوفرة	غير متوفرة
	١١٢	١٢٩	١٥٦	١٩١		
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	١	١	١	١	١	١

	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
	١٣٩	١٦٠	١٩٨	١٩٥	٢١٢	٢٣٠
التغيير	٢٧	٣١	٤٢	٤	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	٢	٣	٤	صفر	غير متوفرة	غير متوفرة
مجموع النفقات (باستثناء الإيرادات المشطوبة والمتنوعة)						
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠٠	١	١	١	١	غير متوفرة	غير متوفرة
	١١٤	١٣٥	١٤٧	١٦٩		
الخطة المتوسطة الأجل لعام ٢٠٠١	١	١	١	١	١	١
	١١٠	١٣٠	١٦٨	١٧٧	١٩٢	٢١٠
التغيير	٤-	٥-	٢١	٨	غير متوفرة	غير متوفرة
التغيير كنسبة مئوية	صفر	صفر	٢	١	غير متوفرة	غير متوفرة

الجدول ٧ - الإيرادات المسقطة لليونيسيف

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

		المبالغ الفعلية		الخطة				
	متوسط النسبة المئوية للسنوات الخمس الماضية	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
الموارد العامة								
الحكومات		٣٤٤	٣٤٣	٣٤٠	٣٤٣	٣٥٥	٣٦٢	٣٧٠
القطاع الخاص		٢٠٧	١٦٥	١٧٠	٢١٠	١٩٥	٢٠٥	٢١٥
إيرادات أخرى		٣٨	٥٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
مجموع الموارد العامة		**٥٨٩**	**٥٦٣**	**٥٤٥**	**٥٨٨**	**٥٨٥**	**٦٠٢**	**٦٢٠**
النمو (نسبة مئوية)	١	٣	-٤	-٣	٨	-١	٣	٣
التمويل التكميلي								
(أ) **البرامج**								
الحكومات		٢١٧	٢٥٠	٢٨٣	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠
القطاع الخاص		١١٥	١٣١	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
إيرادات أخرى		صفر	-٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي، البرامج		**٣٣٢**	**٣٧٧**	**٤٢٣**	**٤٢٠**	**٤٢٠**	**٤٢٠**	**٤٢٠**
النمو (نسبة مئوية)	٥	١٩	١٤	١٢	-١	صفر	صفر	صفر
(ب) **الطوارئ**								
الحكومات		١٢٦	١٣١	١٣٢	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
القطاع الخاص		٧٢	٧٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
إيرادات أخرى		-١	-٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي، الطوارئ		**١٩٧**	**١٩٩**	**١٩٢**	**١٩٠**	**١٩٠**	**١٩٠**	**١٩٠**
النمو (نسبة مئوية)	٩	٧٠	١	-٤	-١	صفر	صفر	صفر
مجموع التمويل التكميلي		**٥٢٩**	**٥٧٦**	**٦١٥**	**٦١٠**	**٦١٠**	**٦١٠**	**٦١٠**
النمو (نسبة مئوية)	٥	٣٤	٩	٧	-١	صفر	صفر	صفر
مجموع الإيرادات		**١ ١١٨**	**١ ١٣٩**	**١ ١٦٠**	**١ ١٩٨**	**١ ١٩٥**	**١ ٢١٢**	**١ ٢٣٠**
النمو (نسبة مئوية)	٣	١٦	٢	٢	٣	صفر	١	١

الجدول ٨ – الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	بعد مجموع التوصيات
توصيات المكاتب الميدانية						
١ – الأرصدة البرنامجية المتاحة من أموال معتمدة في سنوات سابقة	٣٤٥	١٤٦	٧١	٥٥	٢٨٤	٩٠١
٢ – البرامج المقرر عرضها على دورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠١	١	١٦١	١٤١	١١٩	٢٤٥	٦٦٧
٣ – البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢			٩٥	٨٠	٢٤٩	٤٢٤
٤ – البرامج المقرر إعدادها لدورات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٣ ودوراته المقبلة				٦٠		
٥ – مبالغ نحيت جانبا		٢٤	٢٤	٢٤		
٦ – الاعتماد المقدر لصافي إيرادات بيع بطاقات المعايدة في البلدان التي توجد فيها برامج لليونيسيف	٤	٤	٤	٤		
٧ – المجموع الفرعي، النفقات البرنامجية	٣٥٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٢		
توصيات ميزانية الدعم						
٨ – صافي ميزانية الدعم المعتمدة في دورة المجلس التنفيذي الثانية لعام ١٩٩٩*	٢٣٠					
٩ – صافي ميزانية الدعم المقدرة لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣*		٢٤٣	٢٥٢			
١٠ – صافي ميزانية الدعم المقدرة لعام ٢٠٠٤*				٢٦٠		
١١ – مجموع النفقات	**٥٨٠**	**٥٧٨**	**٥٨٧**	**٦٠٢**		

* قبل حسم تعويض الضرائب للموظفين.

الجدول ٩ - الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والتمويل التكميلي)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

		المبالغ الفعلية		الخطة				
		١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
١ -	الإيرادات	١ ١١٨	١ ١٣٩	١ ١٦٠	١ ١٩٨	١ ١٩٥	١ ٢١٢	١ ٢٣٠
	النمو (نسبة مئوية)	١٦	٢	٢	٣	صفر	١	١
٢ -	النفقات							
	(أ) المساعدة البرنامجية	٨١٨	٨٨٥	٩٠٠	٩٢٥	٩٢٥	٩٣٢	٩٤٢
	النمو (نسبة مئوية)	٢٧	٨	٢	٣	صفر	١	١
	(ب) الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة	٢٤٢	٢١٩	٢٣٠	٢٤٣	٢٥٢	٢٦٠	٢٦٨
	النمو (نسبة مئوية)	٩	-١٠	٥	٦	٤	٣	٣
	(ج) مشطوبات ومتنوعات	٤	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	مجموع النفقات	**١ ٠٦٤**	**١ ١١٠**	**١ ١٣٠**	**١ ١٦٨**	**١ ١٧٧**	**١ ١٩٢**	**١ ٢١٠**
	النمو (نسبة مئوية)	٢١	٤	٢	٣	١	١	٢
٣ -	الإيرادات مطروحا منها النفقات	٥٤	٢٩	٣٠	٣٠	١٨	٢٠	٢٠
٤ -	تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	-١٧	-٥٥	٣٠	٨	-٩	-٩	-٩
٥ -	الرصيد النقدي في نهاية السنة							
	(أ) عملات قابلة للتحويل	٤٣٥	٤١٨	٤٧٩	٥١٧	٥٢٦	٥٣٧	٥٤٨
	(ب) عملات غير قابلة للتحويل	١٨	٩	٨	٨	٨	٨	٨
	مجموع الرصيد النقدي	**٤٥٣**	**٤٢٧**	**٤٨٧**	**٥٢٥**	**٥٣٤**	**٥٤٥**	**٥٥٦**

الجدول ١٠ – الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المبالغ الفعلية		الخطة				
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
١ – الإيرادات	٥٨٩	٥٦٣	٥٤٥	٥٨٨	٥٨٥	٦٠٢	٦٢٠
النمو (نسبة مئوية)	٣	٤–	٣–	٨	١–	٣	٣
٢ – النفقات							
(أ) المساعدة البرنامجية	٣٢٧	٣٦١	٣٥٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٢	٣٥٢
النمو (نسبة مئوية)	٢٢	١٠	٣–	٤–	صفر	٢	٣
(ب) الدعم البرنامجي والتنظيم والإدارة	٢٤٢	٢١٩	٢٣٠	٢٤٣	٢٥٢	٢٦٠	٢٦٨
النمو (نسبة مئوية)	٩	١٠–	٥	٦	٤	٣	٣
(ج) مشطوبات ومتنوعات	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجموع النفقات	**٥٧٠**	**٥٨٠**	**٥٨٠**	**٥٧٨**	**٥٨٧**	**٦٠٢**	**٦٢٠**
النمو (نسبة مئوية)	١٥	٢	صفر	صفر	٢	٣	٣
٣ – الإيرادات مطروحا منها النفقات	١٩	١٧–	٣٥–	١٠	٢–	صفر	صفر
٤ – تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	٢–	٣٣–	٣٠	٨	٩–	٩–	٩–
٥ – الرصيد النقدي في نهاية السنة							
(أ) عملات قابلة للتحويل	١٣٧	٩٦	٩٢	١١٠	٩٩	٩٠	٨١
(ب) عملات غير قابلة للتحويل	١٨	٩	٨	٨	٨	٨	٨
مجموع الرصيد النقدي	**١٥٥**	**١٠٥**	**١٠٠**	**١١٨**	**١٠٧**	**٩٨**	**٨٩**
السيولة وفقا للمبادئ التوجيهية مقارنة بالرصيد النقدي في نهاية السنة:							
(أ) مبلغ السيولة وفقا للمبادئ التوجيهية	٥٦	٥٥	٥٩	٥٩	٦٠	٦٢	٦٣
(ب) الرصيد النقدي بالعملات القابلة للتحويل صافيا من المساهمات المقبوضة مقدما للسنوات المقبلة	١٣٧	٩٦	٩٢	١١٠	٩٩	٩٠	٨١

الجدول ١١ – الخطة المالية لليونيسيف: التمويل التكميلي

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

		المبالغ الفعلية		الخطة				
		١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
١ –	الإيرادات	٥٢٩	٥٧٦	٦١٥	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠
	النمو (نسبة مئوية)	٣٤	٩	٧	١-	صفر	صفر	صفر
٢ –	النفقات							
	(أ) المساعدة البرنامجية – العادية	٣٣٧	٣٤٢	٣٦٣	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠
	النمو (نسبة مئوية)	٢٩	١	٦	٧	صفر	صفر	صفر
	(ب) المساعدة البرنامجية – الطارئة	١٥٤	١٨٢	١٨٧	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
	النمو (نسبة مئوية)	٣٤	١٨	٣	٧	صفر	صفر	صفر
	(ج) مشطوبات ومتنوعات	٣	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	مجموع النفقات	**٤٩٤**	**٥٣٠**	**٥٥٠**	**٥٩٠**	**٥٩٠**	**٥٩٠**	**٥٩٠**
	النمو (نسبة مئوية)	٢٨	٧	٤	٧	صفر	صفر	صفر
٣ –	الإيرادات مطروحا منها النفقات	٣٥	٤٦	٦٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٤ –	تحركات الأصول/الخصوم غير النقدية	١٥-	٢٢-	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
٥ –	الرصيد النقدي في نهاية السنة							
	(أ) عملات قابلة للتحويل	٢٩٨	٣٢٢	٣٨٧	٤٠٧	٤٢٧	٤٤٧	٤٦٧
	(ب) عملات غير قابلة للتحويل	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
	مجموع الرصيد النقدي	٢٩٨	٣٢٢	٣٨٧	٤٠٧	٤٢٧	٤٤٧	٤٦٧

الجدول ١٢ – الخطة المالية لليونيسيف: الأموال الاستئمانية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	المبالغ الفعلية		الخطة				
	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
١ – رصيد الأموال الاستئمانية عند البدء							
خدمات الشراء	٣٠	٨٢	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
أنشطة أخرى	٣٠–	صفر	٧٦–	١–	٢٧	٢٩	٢٦
المجموع	**صفر**	**٨٢**	**١٢–**	**٦٣**	**٩١**	**٩٣**	**٩٠**
٢ – الأموال المقبوضة							
خدمات الشراء	١١٠	٦٩	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
أنشطة أخرى	٦٤	٦١	٢١٥	٢٣٦	٢٣٩	٢٠٥	١٧٥
المجموع	**١٧٤**	**١٣٠**	**٣٢٥**	**٣٤٦**	**٣٤٩**	**٣١٥**	**٢٨٥**
٣ – نفقات							
خدمات الشراء	٥٨	٨٧	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
أنشطة أخرى	٣٤	١٣٧	١٤٠	٢٠٨	٢٣٧	٢٠٨	١٥٥
المجموع	**٩٢**	**٢٢٤**	**٢٥٠**	**٣١٨**	**٣٤٧**	**٣١٨**	**٢٦٥**
٤ – رصيد الأموال الاستئمانية عند الانتهاء							
خدمات الشراء	٨٢	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
أنشطة أخرى	صفر	٧٦–	١–	٢٧	٢٩	٢٦	٤٦
المجموع	**٨٢**	**١٢–**	**٦٣**	**٩١**	**٩٣**	**٩٠**	**١١٠**